بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

London - Monday, 25 August 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2827

الاثنين ٢٠ ذو الحجة ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦/٨/٢٥م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٨٢٧

ثمن العدد

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Ps • Cyprus 700 M • Denmark 12 DKr. • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

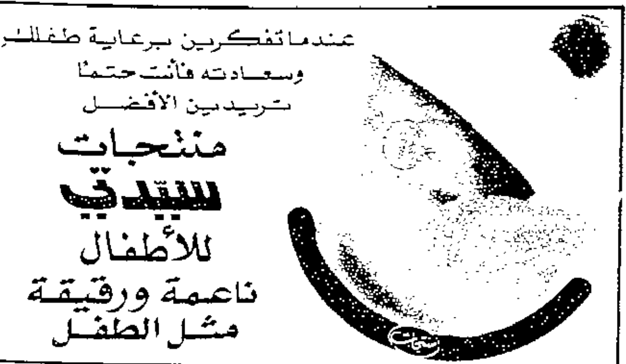
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك يجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

هكذا كان سفراؤنا في الماضي (ص٧) بقلم: د. صلاح الدين المنجد

تطورات اسرع من سرعة العقل (ص٧) بقلم: عماد الدين اديب

احداث بيروت الشرقية، مقدمة لحسم الامور (ص٣)

انتعاش تداول الاسهم السعودية (ص٤)



بدء الاعداد لخارطة جديدة تتداخل فيها قضايا فلسطين ولبنان والحرب العراقية الايرانية وجنوب السودان

مفاجآت وأحداث في المنطقة قبل القمة الأمريكية السوفياتية

لندن ـ واشنطن ـ العواصم الغربية والعربية ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت الدولتان العظميان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي باستكشاف الافاق السياسية في المنطقة العربية بشكل عام وبالاخص النقاط الساخنة فيها «مثل القضية الفلسطينية ومشكلة لبنان والحرب العراقية الايرانية وازمة جنوب السودان» في الوقت الذي توقعت فيه مصادر سياسية رفيعة وقوع مفاجآت واحداث في المنطقة في اطار اللعبة الدولية والتنافس استعدادا لرسم الخارطة الجديدة المرتقبة.

ويجيء هذا التحرك الاستكشافي تمهيدا للقمة المحتملة القادمة بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف والتي ستكون الثانية من نوعها منذ تسلم كل منهما السلطة في بلاده.

وسيلتقي وزير خارجية الولايات المتحدة جورج شولتز ونظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه في نيويورك في سبتمبر (ايلول) المقبل لوضع اللمسات الاخيرة على جدول اعمال القمة المحتملة التي يتكهن المراقبون بانها قد تعقد في نوفمبر (تشرين الثاني) وفي عاصمة اوروبية او جنيف ذاتها التي كانت قد شهدت القمة الاولى.

جورباتشوف

ريجان

وتتوقع الاوساط الدبلوماسية الغربية ان تحظى قضايا المنطقة في هذه القمة بمزيد من الاهتمام وليس كما حصل في القمة الاولى التي استغرقت ١٩ ساعة لم تحظ قضايا المنطقة العربية خلالها الا بدقائق، باعتبار انها قضايا هامشية.

تحركات استكشافية

وقد شهدت العواصم العربية في الاونة الاخيرة تحركات لمسؤولين امريكيين وسوفيات لاستكشاف التطورات تمهيدا لوضع الصورة الكاملة عن هذه التطورات لتكون احد المواضيع الرئيسية المطروحة امام قمة العملاقين.

فقد زار المنطقة العربية فضلا عن نائب الرئيس الامريكي جورج بوش مجموعة من اعضاء الكونجرس بشقيه الديمقراطي والجمهوري وابرزهم جاري هارت المرشح المحتمل للرئاسة، اضافة الى ريتشارد مورفي المبعوث الامريكي للشرق الاوسط الذي تكررت زياراته للعواصم العربية بشكل ملحوظ في الاونة الاخيرة.

ومن ناحية السوفيات، فقد قام فلاديمير بولياكوف رئيس قسم الشرق الاوسط في الخارجية السوفياتية بزيارات مماثلة، كما ان وفودا حزبية وسياسية زارت عددا من الدول العربية، واخر هذه الوفود وفد يقوم الان بزيارة القاهرة برئاسة فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية.

وقد اجتمع بتروفسكي اخيرا مع رئيس وزراء مصر الدكتور علي لطفي ونائبه وزير الخارجية الدكتور عصمت عبد المجيد حيث بحث معه «بؤر التوتر الخطيرة» في العالم والعالم العربي.

القضايا الساخنة

ويجمل المعلقون السياسيون مجموعة القضايا العربية التي ستبحثها بعمق قمة العملاقين في الآتي:

● ازمة الشرق الاوسط، وفي هذا الاتجاه سيحاول كل من الطرفين التشديد من جانبه على مسألة عقد المؤتمر الدولي، وهو المؤتمر الذي تعارض واشنطن مشاركة موسكو بفاعلية فيه، وتطرح بديلا عنه «الاطار أو المظلة الدولية» بمشاركة محدودة من بعض الاطراف المعنية على ان تكون واشنطن هي القيم على المؤتمر، كما ترفض واشنطن اي دور آخر لموسكو أو حتى للدول ذات العضوية الدائمة بمجلس الامن، وبالمقابل يصر السوفيات على المشاركة الفاعلة لهم اضافة الى المشاركة الفاعلة من قبل الاعضاء الدائمين بمجلس الأمن وبالاخص فرنسا وبريطانيا وليس «الصين الشعبية».

وفي هذا الاطار سيثير الرئيس الامريكي مسألة العلاقات السوفياتية الاسرائيلية، وانهيار محادثات هلسنكي، اضافة الى موضوع مشاركة الفلسطينيين، حيث سيصر على موضوع مشاركة فلسطينيين لا ينتمون الى المنظمة وخاصة من اولئك الذين التقاهم بوش في القدس المحتلة خلال زيارته الاخيرة لاسرائيل. ولكن موسكو تصر في مسألة المشاركة الفلسطينية على موضوع مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية رغم التناحر القائم الآن بين فصائلها.

وستوفد موسكو وفدا على مستوى عال الى دمشق خلال عشرة ايام للقيام بمهمة المصالحة السورية الفلسطينية تمهيدا لعقد الحوار الفلسطيني الفلسطيني واعادة الوحدة الفلسطينية وعقد المجلس الوطني الفلسطيني.

● الحرب العراقية الايرانية، وفي هذه المسألة اكدت التقارير الواردة

(التتمة على الصفحة ٢)

فضيحة مقتل الفدائيين الفلسطينيين عام ١٩٨٤:

هيرتسوج يعفي عن سبعة متورطين آخرين من «شين بيت»!

تل ابيب ـ وكالات الانباء: اصدر الرئيس الاسرائيلي، حاييم هيرتسوج امس قرارا جديدا بـ «العفو» عن سبعة آخرين من الضباط المتورطين في فضيحة «شين بيت».. صدر القرار استجابة لالتماس تقدم به الضباط واوضح رئيس العدو الاسرائيلي انه اراد تحقيق ما وصفه بالعدل والمساواة بين كوادر جهاز الاستخبارات.

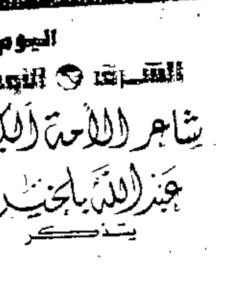
وكان هيرتسوج قد اصدر يوم ٢١ يونيو (حزيران) الماضي قراره الاول بالعفو عن رئيس شين بيت، ابراهام شالوم، وثلاثة آخرين من المتورطين في جريمة قتل فدائيين فلسطينيين في واقعة خطف الباص بين تل ابيب وعسقلان يوم ١٢ ابريل (نيسان) عام ١٩٨٤. واحدث هذا القرار الاول ردود فعل واسعة النطاق لدى حركات المعارضة الاسرائيلية التي رأت فيه محاولة لاستباق اجهزة القضاء والتغطية على جرائم ترتكب بذريعة الحفاظ على ما يسمى بأمن الدولة.

ولجأت الحركات المعارضة الى المحكمة العليا الاسرائيلية التي رفضت الطعون المقدمة ضد العفو الرئاسي واقرت قرار هيرتسوج يوم ٦ اغسطس (آب) الجاري.

وقد تشجع الرئيس الاسرائيلي بقرار المحكمة العليا فاصدر قراره الثاني امس دون مشاورات مع الوزارة او حتى رئيس الحكومة واكتفى في ذلك بتوصية رفعها اليه وزير ما يسمى بالعدل الاسرائيلي، موشيه نسيم.

واصدر هيرتسوج بيانا امس شرح فيه موقفه قائلا: لقد اتخذت قراري بعد فحص كل حالة على حدة وبعناية بالغة، وجاء هذا القرار منطلقا من ضرورة العدل وعدم التفرقة بين كوادر «شين بيت». ومضى يقول: ولست ارى في هذا قرارا جديدا بل هو استمرار منطقي ومباشر للقرار السابق.

ولم يكشف النقاب عن هويات الضباط الذين شملهم «العفو» الرئاسي.



تقرير اخباري لرويتر:

المسلمون في يوغوسلافيا: نجاح صمود الاسلام في وجه الشيوعية

اوردت وكالة رويتر العالمية للانباء تحقيقا مميزا من يوغوسلافيا تحدثت فيه عن قدرة المسلمين على التصدي والبقاء والمحافظة على الذات كتجربة فريدة ومثال حي على صمود الاسلام في وجه الشيوعية والعقائد الاخرى رغم محاولات طمس المعالم الاسلامية واعتقال العشرات واصدار اقسى الاحكام بحقهم. وفيما يلي مقتطفات من هذا التقرير الذي كتبه مراسل الوكالة بيتر همفري:

في سراييفو ترتفع المساجد والمآذن لتعلو على مظاهر من العمارة الباروكي. وتفوح في هواء الاسواق رائحة البن الشرقي المطحون حديثا وتقدم المقاهي لروادها الكباب واللبن المتخثر ولكنها لا تقدم اي مشروبات كحولية.

وبعد مرور ثمانية عقود على ابعاد العثمانيين والنمساويين من المنطقة في الحرب العالمية الاولى تمثل البوسنة معقلا للاسلام .. في دولة شيوعية.

وقد اثار الاسلام جدلا كبيرا في يوغوسلافيا في الشهور الاخيرة. وتشير بعض وسائل الاعلام في يوغوسلافيا الى ان الاصوليين قد يكونون في سبيلهم لاحتلال موطىء قدم بين المسلمين. وينفي المسؤولون المحليون المزاعم (التي ترددها الجهات المعادية) وتقمع السلطات الاتحادية سريعا اي انشقاق بين السكان الذين يشكلون خليطا من اصول عرقية متعددة في البوسنة ومناطق يوغوسلافية اخرى.

ويقول هوكيتش عبد الرحمن عضو المجلس الاسلامي اليوغوسلافي «ليس هناك جذور للاصولية هنا ـ في يوغوسلافيا ـ ولا يمكن ان يحدث هذا في دولة، الاسلام فيها اقلية».

ويتمسك اربعة ملايين مواطن من بين الشعب اليوغوسلافي الذي يبلغ تعداده نحو ٢٣ مليون نسمة بالعقيدة الاسلامية. وقد ساعد الاستقرار بعد الحرب على ترسيخ اسلوب الحياة الاسلامي في البوسنة وينعكس في مجموعة من المباني السكنية الحديثة على حافة المدينة بالاضافة الى المتاجر المكتظة بالسلع الكمالية المستوردة.

واستفادت منطقة البوسنة والهرسك وهي اشد المناطق اليوغوسلافية خرابا في الحرب واحدى اكبر ست جمهوريات يوغوسلافية من مواردها الوفيرة من الفحم والمعادن والغابات. وهي تستفيد الان من الصناعة الحديثة والسياحة والاحداث الرياضية الدولية. وقد اشتهرت في الاونة الاخيرة لاستضافتها دورة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ١٩٨٤. وتحظى بشهرة تاريخية ترجع الى اغتيال الارشيدوق النمساوي فرديناند فيها عام ١٩١٤.

ويشكل المسلمون السلافيون اكبر جماعة عرقية واحدة في البوسنة التي يبلغ سكانها ٤,١ مليون نسمة حيث يبلغ عددهم ١,٧ مليون نسمة الى جانب ١,٣ مليون من الصرب من الارثوذكس و٧٦٠,٠٠٠ كرواتي معظمهم من الكاثوليك.

ومعظم المسلمين الباقين في يوغوسلافيا من غير السلافيين هم البانيون عرقيون وعدد صغير من الاتراك في منطقتي كوسوفو ومقدونيا.

ويتضح المعدل العالي للمواليد بين المسلمين من عشرات الاطفال المبتهجين الذين يلعبون في الشوارع. ويبدو من المرجح ان يعزز المسلمون وجودهم البارز وتمتلىء المساجد في يوغوسلافيا وعددها ٤,٠٠٠ مسجد بالمصلين دائما. وقد تم تجديد ٣٨٠ مسجدا بعد انتهاء الحرب العالمية.

كما تزهو سراييفو بانها تضم الكلية الوحيدة للفقه الاسلامي في اوروبا كلها تأسست عام ١٩٧٧ كما ان بها مكتبة مهمة للابحاث يلجأ اليها العاكفون على الدراسات الاسلامية من مختلف انحاء المعمورة وتضم ١٠ آلاف مخطوطة ثمينة يرجع بعضها الى نحو ٨٠٠ عام مضت.

بدء مناورات «رياح البحر» المصرية الامريكية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت امس قبالة ساحل الشمال الافريقي مناورات «رياح البحر» المصرية الامريكية .. احيطت المناورات بسرية بالغة في القاهرة واكتفت وسائل الاعلام المصرية بالاشارة المقتضبة اليها فيما نسب الى رسميين امريكيين قولهم ان اجراء هذه المناورات شمالي ما يسمى بـ «خط الموت» في خليج سرت الليبي لا يقصد به استفزاز ليبيا.

فقد اوضح مايكل توجنت، الناطق الصحفي بلسان السفارة الامريكية بالقاهرة ان المناورات الثانية خلال ١٣ شهرا في السماء المصرية وقبالة الساحل المصري قد بدأت امس وتستمر خمسة ايام، وتشترك فيها من الاسطول الامريكي حاملة الطائرات «فورستال» ومجموعتها القتالية، ونفى الناطق الامريكي ما اذيع عن اشتراك الحاملة «جون كيندي» قائلا: «واذا اتت هذه الحاملة الى المنطقة فسيكون ذلك لغرض آخر».

وكان اعلان مصري قد اوضح يوم السبت ان وحدات جوية وبحرية (دون البرية) من مصر والولايات المتحدة ستجري مناوراتها المشتركة في المياه الدولية بالبحر الابيض وبعض مناطق المجال الجوي المصري.

الملك حسين يبدأ جولته قريبا

مؤتمر دولي في عمان لبحث خطة الضفتين

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

يبدأ الملك حسين عاهل الاردن في غضون الايام القليلة المقبلة جولة اوروبية تشمل كلا من بريطانيا وفرنسا، وقد يزور خلالها المانيا الاتحادية، ثم يزور بعد ذلك الولايات المتحدة الامريكية.

وعلم ان الملك حسين سيلتقي مع زعماء هذه الدول لبحث آخر تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط وسط انباء تتحدث عن جهود امريكية اوروبية جديدة لدفع عملية السلام في المنطقة قبل شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل الذي ستتم خلاله عملية تبادل السلطة في الكيان الصهيوني بين شمعون بيريز واسحق شامير.

وعلم ان الملك حسين سيبحث مع كبار المسؤولين في هذه البلدان اسهامها في خطة التنمية الخمسية للضفة الغربية، اضافة الى تمويل خطة التنمية الاردنية الشاملة والتي اقرها مجلس الوزراء الاردني امس ويبلغ حجم الاستثمارات فيها ثلاثة بلايين و١١٥ مليون دينار اردني (٩ بلايين دولار) وهي خطة تهدف الى زيادة فرص العمل وترشيد الانفاق الاستهلاكي والحد من العجز في ميزانية السلع.

وتشمل الخطة الاردنية العامة، الخطة الخاصة بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وسيوجه الاردن دعوة لمؤتمر دولي يعقد في عمان في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لمناقشة الخطتين على مستوى عالمي ومن ثم حث الدول الاوروبية الغربية والولايات المتحدة لتمويلهما.

وسيشارك في المؤتمر الدولي خبراء عالميون في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.

ويذكر ان حجم الاستثمارات في خطة التنمية الخاصة بالضفة والقطاع تبلغ ٤٥٠ مليون دينار اردني (١,٣ بليون دولار امريكي) خصص منها ١٩٠ مليون دينار لقطاع الاسكان، و٧٩ مليون دينار لقطاع التربية والتعليم و٦٢ مليون دينار لقطاع الزراعة، و٦٤ مليون دينار لقطاع الانشاءات، و٣٥ مليون دينار لقطاع الصحة، و٢٣ مليون دينار لقطاع الصناعة، و١١ مليون دينار لقطاع التنمية الاجتماعية.

وكان السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء قد اعلن في وقت سابق ان حكومته تعمل على تأمين مبلغ ١٥٠ مليون دينار اردني سنويا لتمويل الخطة.

كما اعلن عن اتصالات تجري مع كل من الولايات المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة لتمويل هذه الخطة.

وكانت الولايات المتحدة الامريكية قد اعلنت في وقت سابق عن تقديم مساعدة مالية مقدارها ٤,٥ مليون دولار لتحسين الظروف الاقتصادية لاهالي الضفة الغربية.

وسيرافق الملك حسين في جولته المنتظرة وفد رفيع المستوى يضم كلا من رئيس الوزراء زيد الرفاعي، ورئيس الديوان الملكي مروان القاسم ووزير البلاط عدنان ابو عودة، والقائد العام للجيش الفريق اول ركن زيد بن شاكر.

● من ناحية ثانية، زار الملك حسين امس بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية قيادة الجيش الاردني، حيث بحث مع عدد من القادة العسكريين بعض القضايا التي تهم القوات الاردنية.

مصدر اقتصادي يكشف لـ «الشرق الأوسط»:

أبرز نقاط قانون الشركات الجديد في الأردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

كشف مصدر اقتصادي اردني لـ «الشرق الاوسط» النقاب عن ان قانون الشركات الاردني الجديد الذي فرغت من اعداده مؤخرا «١٨» لجنة متخصصة كان قد بدأ العمل باعداده منذ عام ١٩٨٣ وكان الهدف الاول منه انسجام التشريعات الاقتصادية في الاردن مع التشريعات في معظم الدول العربية.

وقال المصدر ان القانون الجديد الذي سيحل محل القانون المعمول به منذ عام ١٩٦٤ يتضمن عددا من البنود التي لم يتضمنها القانون السابق والتي فرضتها التغييرات الاقتصادية التي حصلت خلال العشرين سنة الاخيرة.

ومضى يقول: ان القانون الجديد يتضمن مزيدا من الايضاح والتطوير للنصوص القانونية بما يزيد من فعالية مراقبة الدولة للشركات المساهمة العامة واعطاء الدولة الحق بتعيين مدققي حسابات، ومعالجة الثغرات في اختصاصات ومؤهلات وواجبات مجالس الادارة.

رؤوس الاموال

وفيما يتعلق برؤوس الاموال فقد الغى القانون الجديد القيد المتعلق برؤوس اموال الشركات الصناعية وعدم تقييدها باتخاذ صفة قانونية معينة، بمعنى عدم اشتراط نسبة (٥١) بالمئة لرأس المال العربي و(٤٩) بالمئة للاجنبي كما كان معمولا به بموجب القانون السابق.

كذلك فان القانون الجديد تضمن فصلا في الاحكام بين الشركات المساهمة العامة والشركات المساهمة الخاصة. واشترط القانون الجديد ثبوت توفر الجدوى الاقتصادية من اجل انشاء شركات المساهمة العامة توخيا للجدية في المشاركة بالنشاطات الاقتصادية العامة.

وقال المصدر انه بالنظر لكبر حجم الفعاليات الاقتصادية، فقد ظهرت خلال السنوات الاخيرة جرائم اقتصادية كبيرة وكثيرة، وقد عالج القانون الجديد هذا الامر بأن زاد العقوبات ضد مرتكبي هذه الجرائم لانها باتت تؤثر على قطاع كبير من المجتمع.

كذلك فقد عالج القانون الجديد موضوع اندماج الشركات بنصوص قانونية محددة وذلك نظرا للحاجة لهذا الاسلوب التي ظهرت مؤخرا.

القاهرة: تعديل نسب الرسوم على السيارات الواردة من الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان انخفاضا كبيرا قد حدث في الرسوم الجمركية بالنسبة للسيارات وفقا للقرارات الاقتصادية الجديدة التي اصدرتها الحكومة المصرية حيث بلغت اعلى نسبة للرسوم الجمركية للسيارات في التعريفة الجديدة ١٦٠٪ بدلا من ٢٦٥٪ في التعريفة السابقة.

وصرح مصدر مسؤول بمصلحة الجمارك بان نسبة الرسوم الجمركية على السيارات ٤ سلندر قد انخفضت من ١٠٠٪ ـ ٦٠٪، والسيارات ٤ سلندر من ١٠٠٠ س س الى ١٥٠٠ س س انخفضت من ١١٤٪ الى ٨٥٪، والسيارات ٤ سلندر من ١٥٠٠ الى ٢٠٠٠ س س انخفضت من ١٨١٪ الى ١١٠٪.

وكانت الرسوم السابقة تحصل بنسبة ٢١٠٪ على السيارات ٥ سلندر و٢٣٠٪ على السيارات ٦ سلندر و٢٦٥٪ على السيارات ٨ سلندر واصبحت الان التعريفة الجديدة للرسوم المقررة على السيارات ذات ٥ سلندر فيما فوق بنسبة ١٦٠٪ وهي اعلى نسبة.

اما بالنسبة للسيارات النقل فسيتم

(التتمة على الصفحة ٢)

عند اجتماع أبها لوزراء الخارجية والنفط

ورقة عمل استراتيجية خليجية موحدة ازاء التطورات

الرياض ـ «الشرق الاوسط» ـ ووكالات الانباء:

تبدأ يوم غد (الثلاثاء) في مدينة ابها اجتماعات المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وذلك في دورته العشرين التي تستمر يومين.

واعلنت الامانة العامة لمجلس التعاون في بيان صحفي اصدرته امس بالرياض ان وزراء الخارجية سيعقدون اجتماعا مشتركا مع وزراء النفط لمناقشة ورقة عمل اعدتها الامانة العامة حول الاوضاع البترولية العالمية وعلاقتها بدول المجلس والتصورات المستقبلية للانتاج والاسعار وذلك من اجل الخروج باستراتيجية ثابتة موحدة تأخذ في الاعتبار المصلحة العليا لدول المجلس.

وقالت الامانة العامة في بيانها ان موضوعي الحرب العراقية الايرانية والتصعيد الاخير في حرب الناقلات سيكونان من ضمن اولويات ما سيناقشه وزراء خارجية دول المجلس الذي يضم المملكة العربية السعودية والكويت وقطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

واضاف البيان ان انعكاسات الحرب الخليجية وضرب الناقلات على أمن دول المجلس الست بصورة خاصة وعلى أمن الخليج ككل سيحظى بقصب السبق في اجتماع الوزراء.

وقال ان وزراء الخارجية سيناقشون ايضا سير مفاوضات خليجية مع دول السوق الاوروبية المشتركة من اجل التوصل الى اتفاق للتعاون الاقتصادي بين المجموعتين وذلك على ضوء الاجتماع الوزاري الذي عقدته المجموعة الاوروبية في ٢١ يوليو (تموز) الماضي.

وقالت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ان مناقشات المجلس الوزاري لدول المجلس ستتضمن الاوضاع العربية الراهنة ونتائج التحركات التي تقوم بها دول المجلس في هذا المجال.

واشارت الى ان موضوعات اجتماعات دول حركة عدم الانحياز التي ستنعقد في هراري بزيمبابوي اعتبارا من اواخر هذا الشهر ستكون مجال بحث للمجلس من اجل التنسيق بين دوله.

اجتماع لوزراء خارجية سورية وليبيا وايران:

سورية قلقة من تصعيد الحرب والخميني يهدد العراق مجددا

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ طهران ـ ابوظبي ـ وكالات الانباء:

عقد وزراء خارجية كل من سورية وليبيا وايران امس اجتماعا مشتركا في دمشق ذكر انه لمناقشة مواقف الدول الثلاث حول المواضيع المطروحة على جدول اعمال مؤتمر وزراء خارجية دول عدم الانحياز الذي سيبدأ أعماله في هراري في اول الشهر المقبل.

ويأتي الاجتماع في اعقاب زيارتين قام بهما السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الى طهران خلال الايام الاربعة الاخيرة وسلما خلالهما رسائل من الرئيس السوري حافظ الاسد الى الرئيس الايراني علي خامنئي.

وقالت مصادر مطلعة ان هذه الرسائل حملت قلق سورية من تصاعد الحرب العراقية الايرانية، وخاصة التهديدات الايرانية بتوسيع نطاقها لتشمل دولا عربية خليجية اخرى.

وقد بحث وزراء الخارجية الثلاثة في دمشق امس آخر تطورات هذه الحرب اضافة الى عدد من القضايا الاخرى في المنطقة.

وعلى صعيد آخر، صرح آية الله الخميني امس ان ايران ترفض اي سلام يفرض عليها وستواصل الحرب مع العراق، ودعا الشعب الايراني الى التعبئة العامة من اجل تحقيق النصر.

وقال في خطاب القاه في قم امام جمع من الناس ان ايران يجب ان تكون مستعدة للحرب، وانه لا بد من توجيه ضربة عسكرية للعراق.

● وفي هذا الاطار، اعلن مسؤول سوداني امس ان ايران ابدت استعدادها لقبول وساطة سودانية حول النزاع العراقي الايراني.

وقال المستشار الشخصي لرئيس الوزراء السوداني وعضو البرلمان السوداني السيد عبد الرحمن فرح ان ايران ابدت رغبتها في قبول وساطة السودان وخاصة انه يحتمل ان يقوم السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء بزيارة رسمية لايران بهدف اعادة فتح السفارة السودانية في طهران. واشار الى ان وزير النفط السوداني الدكتور آدم موسى يزور ايران حاليا للتمهيد لزيارة السيد المهدي.

سري وليس للنشر!

● رسائل عاجلة بعثت بها عاصمة عربية حول احتمالات قضية مشتعلة تحذر فيها من المخاطر وتدعو للاستعداد لأي احتمال او مفاجأة.



الأمير سلطان يواصل جولته التفقدية في المنطقة الجنوبية

ابها ـ خميس مشيط ـ «الشرق الاوسط» من حسين السريعي :

قام الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام صباح امس بزيارة لمجموعة قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي الرابعة في المنطقة الجنوبية .

وقد كان في استقباله لدى وصوله مقر المجموعة قائد المنطقة الجنوبية اللواء عبد الله محمد الطاسان وقائد المجموعة الرابعة بالنيابة العميد الركن عبد الله مرزوق الجهني وضباط المجموعة .

والقى قائد المجموعة بالنيابة كلمة رحب فيها بالامير سلطان والوفد المرافق له مشيدا بما تلقاه قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي من تشجيع وجهود مستمرة في دعمه واهتمامه بالقوات المسلحة عامة ، وفي ختام كلمته شكر الامير سلطان على هذه الزيارة .

بعد ذلك استمع الامير سلطان ومرافقوه الى ايجاز عن منظومات الاسلحة الموجودة في مجموعة قوات الدفاع الجوي الرابعة والوحدات التابعة لها ، ثم قام بزيارة ميدانية شاهد خلالها بعض المعدات ووحدات المجموعة .

كما قام الامير سلطان بزيارة تفقدية للمنشآت الجديدة لمدرسة المشاة والمدفعية والتي بلغت التكلفة الاجمالية لهذين المشروعين ١٦٠٠ مليون ريال بلغت فترة العقد لانجازهما ثلاث سنوات وتتكون من مبنى القيادات والاكاديمية ومساجد ومساكن للضباط والافراد وعدة مبان للمساندة وعدد من المنشآت الرياضية ومستوصف بالاضافة الى صالات الطعام وغيرها .

وقد رافق الامير سلطان خلال هذه الجولة الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير والامير فيصل بن سعود والامير جلوي بن عبد العزيز بن مساعد بن جلوي وعدد من اساتذة الجامعات السعودية ولفيف من قادة القوات المسلحة بمختلف فروعها . كما كان في استقباله لدى زيارته لمركز ومدرسة سلاح المدفعية اللواء الطاسان وقائد المركز والمدرسة العميد حمود احمد بدوي .

كما كان في استقباله عند زيارته لمركز ومدرسة سلاح المشاة قائد المنطقة الجنوبية وقائد مركز ومدرسة سلاح المشاة العميد الركن صالح عبد المحسن القرزعي .

هيئة الاغاثة الاسلامية تشكر الأمير سلطان لدعمه مشاريعها

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من جمال خاشقجي :

اشادت «هيئة الاغاثة الاسلامية» التابعة لرابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة بالدعم الذي تتلقاه من الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران، خصوصا مشروعها الاخير بمناسبة عيد الأضحى المبارك حيث استطاعت الهيئة شحن أكثر من ٧٤ طنا من الأغذية والأدوية والملابس الجديدة الى عدد من الدول الاسلامية وقد تم توزيعها بإشراف مكاتب او مندوبي الرابطة في تلك الدول.

صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتور فريد قرشي رئيس الهيئة، وأضاف : «إن هذا المشروع قد تم بناء على توجيهات أمين عام رابطة العالم الاسلامي الدكتور عبد الله نصيف، بهدف تحقيق معاني الترابط والأخوة الاسلامية بين المسلمين ولادخال السعادة الى قلوب أيتام المسلمين في أيام العيد حيث أن معظم ما تم شحنه كان ملابس واحذية والعابا واغذية للاطفال».

وقد شارك عدد من شركات الطيران كالخطوط السعودية والباكستانية والتشادية والاثيوبية والصومالية بالتبرع بنقل هذه الشحنات مجانا على متن طائراتها.

وذكر الدكتور قرشي ان مجموع ما تم شحنه خلال عيد الأضحى المبارك كان ٧٤ طنا، منها ٥٢ طنا وصلت إسلام آباد وتم توزيعها على أيتام اللاجئين الأفغان، والبقية وزعت كالتالي : ١١ طنا لبنجلاديش وثلاثة أطنان للصومال، وطنان لاثيوبيا، وثمانية اطنان لتشاد.

وقد نوه الدكتور قرشي بالتجاوب والتعاون الذي وجدته الهيئة من رئيس الطيران المدني السيد ناصر العساف ومدير عام الخطوط الجوية العربية السعودية الكابتن احمد مطر ومدير مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة المهندس سامي مقبول ورئيس عمليات الحج السيد وليد الرميح.

وأشاد الدكتور قرشي بتعاون المسؤولين في الخطوط السعودية وعلى رأسهم الكابتن مطر والسيد هشام البسام نائب الرئيس التنفيذي للتسويق والسيد عمر اشرم المدير العام المساعد لبرامج الشحن الجوي، وكذلك المسؤولين في الخطوط الباكستانية والتشادية والاثيوبية والصومالية، وأشار الى مساهمة عدد من المتطوعين من الشباب السعودي في انجاز هذا المشروع الخيري، وذلك بجمع التبرعات والاشراف على الشحن كما ان بعضهم قام بمرافقة بعض الشحنات وأشرفوا على توزيعها.

الجدير بالذكر ان هيئة الاغاثة الاسلامية واحدة من احدث هيئات الرابطة وتحظى بدعم المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا وتقوم بعدد من عمليات الاغاثة في العالم الاسلامي وخصوصا بين اللاجئين الأفغان والمتضررين من الجفاف في افريقيا.

الأمير عبد الله يستقبل أمين عام مجلس الأمة الأردني

جدة ـ واس : استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي بعد ظهر امس في الديوان الملكي بقصر السلام السيد هاني خير امين عام مجلس الأمة الاردني امين عام مجلس الامناء للبرلمانات العالمية (الاتحاد البرلماني الدولي) .

محامون مصريون يطالبون بسحب حق اللجوء من نميري

القاهرة ـ ر : طلب محامون مصريون يمثلون السلطات السودانية امس سحب حق الرئيس السوداني السابق جعفر نميري في اللجوء السياسي الى مصر. كما طالبوا أيضا المحكمة الادارية العليا بمصادرة جواز سفر الرئيس السابق نميري حتى يحول ذلك دون مغادرته مصر قبل صدور حكم المحكمة في هذه القضية .

ويقول محامون سودانيون يسعون لترحيل الرئيس السابق نميري انه يحاول اثارة الاضطرابات في السودان وانه مازال يمارس انشطة سياسية .

وكانت الحكومة السودانية الجديدة قد رفعت قضية امام القضاء المصري الشهر الماضي معترضة على حق القاهرة في منح حق اللجوء للرئيس السابق نميري والذي كان في القاهرة عند الاطاحة به في ابريل (نيسان) عام ١٩٨٥ .

وكانت مصر قد جادلت بأن دستورها يحظر تسليم اللاجئين السياسيين الا أن المحامين طالبوا بتطبيق معاهدة لتبادل تسليم المتهمين الفارين بين مصر والسودان والتي تقضي بتبادل المجرمين .

ويواجه الرئيس السابق نميري تهمة الخيانة في الخرطوم وتهمة اساءة السلطة والفساد .

سكان الجولان يرفضون تسجيلهم بالكشوف الانتخابية في اسرائيل

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء : رفض المواطنون السوريون في هضبة الجولان المحتلة بشدة تسجيل اسمائهم في سجلات انتخابية اسرائيلية .

وقال المواطنون السوريون في رسالة وجهوها الى السكرتير العام للأمم المتحدة أمس ان اسرائيل تقوم بمحاولات استفزازية لفرض الجنسية الاسرائيلية عليهم بالقوة .

ويذكر أن سكان الجولان يبلغون ١٣ الف نسمة وجميعهم من الجنسية السورية .

من ناحية أخرى تعاني مدن وقرى الجولان السورية المحتلة من نقص حاد في مياه الشرب والري بسبب قيام سلطات العدو بتحويل الينابيع والآبار الى المستوطنات الصهيونية .

الطيران الاسرائيلي يخترق أجواء بيروت والجنوب
انفجار في منطقة المعاملتين بشمال بيروت ومصرع شخص في عين الرمانة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

هز انفجار امس منطقة المعاملتين بشمال العاصمة اللبنانية ولكن لم يبلغ عن وقوع اصابات، فيما قتل مواطن لبناني في منطقة عين الرمانة، وساد المحاور التقليدية بين شطري بيروت هدوء حذر تخلله رمايات قنص متفرقة، وفي غضون ذلك اخترق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية جدار الصوت فوق العاصمة اللبنانية والجنوب، واعلنت البحرية الفرنسية حالة التاهب خوفا من وقوع صدامات مع حركة «امل».



مسلح من امل يسير بالقرب من مركز رقابة دولي تابع للوحدة الفرنسية قرب بلدة معركة التي وقع فيها يوم الجمعة الماضي اشتباك ادى الى مقتل ٣ من ميليشيا امل وجرح ١٩ جنديا فرنسيا .

فقد قالت اذاعة «صوت لبنان» ان انفجارا هز منطقة المعاملتين المسيحية بشمال بيروت، وذكر انه لم يبلغ عن وقوع اصابات في هذه المنطقة الساحلية حيث يقع كازينو لبنان المعروف باسم كازينو المعاملتين.

وعلى هذا الصعيد، قتل مواطن في منطقة عين الرمانة ببيروت الشرقية وجرح آخر اضافة الى اضرار بالممتلكات إثر سقوط قذيفة مدفعية على المنطقة.

وقد ساد المحاور التقليدية هدوء حذر تخللته رمايات قنص متفرقة على محاور الاسواق التجارية، وذلك بعد اشتباكات متقطعة الليلة قبل الماضية على محاور راس النبع ـ السوديكو والمتحف ـ البربير. وطال الرصاص المتفجر الاحياء السكنية ولكن لم تحدث اصابات بالارواح.

من ناحية اخرى، فكك الخبير العسكري عبوة ناسفة كانت معدة للتفجير لاسلكيا وزنتها ١٥ كليوجراما من مادة «ت. ن. ت» في محلة قريطم في راس بيروت بالمنطقة الغربية.

وقالت مصادر أمنية ان العبوة كانت تستهدف القوة الامنية النضامية المؤلفة من الجيش وقوى الأمن الداخلي والمراقبين السوريين اثناء مرورها في المنطقة.

على صعيد أخر، قالت مصادر امنية ان تشكيلا من المقاتلات الاسرائيلية اخترق جدار الصوت فوق العاصمة اللبنانية قبل ظهر أمس.

واضافت المصادر ان تشكيل المقاتلات الاسرائيلية لم يغر على اية مواقع وانه جوبه بنيران الداقع المضادة للطائرات.

وفي الجنوب فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية صباح امس الباكر موقعا لسلحي جيش لبنان الجنوبي العميل في القطاع الغربي من الشريط الحدودي المحتل مما أدى الى وقوع عدد من الاصابات في صفوف الموقع.

وذكرت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية في غضون ذلك ان رجالها هاجموا دورية مدرعة في القطاع الغربي مستخدمين القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

وطوقت قوات الغزو الاسرائيلي المنطقة وباشرت على الفور تمشيط منطقة العملية بالرشاشات الثقيلة بحثا عن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

ومن ناحية أخرى، ذكر أمس ان بعض وحدات الاسطول الفرنسي وضعت في حالة تأهب قصوى في البحر الابيض المتوسط تحسبا لأي تدهور قد يطرأ خلال احياء حركة «أمل» لذكرى قتلاها في اصطدامات وقعت في بلدة معركة بين عناصر الحركة ومجموعة من الجنود الفرنسيين العاملين في إطار القوات الدولية في لبنان.

وقالت مصادر فرنسية ان الحكومة الفرنسية عكفت أمس على متابعة تطورات الوضع في جنوب لبنان بسبب هذه المناسبة التي جرت احداثها قبل اسبوعين تقريبا.

وقد حاول القائد العام المساعد للقوات الدولية الجنرال جان بونس في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي الليلة قبل الماضية طمأنة الحكومة الفرنسية بالقول انه على الرغم من الحوادث الاخيرة، فانه واثق من امكانية تجاوز الازمة مع المنظمات الشيعية وذلك عقب اتصالات أجراها مع مسؤوليها.

وأبدت مصادر فرنسية تخوفا من احتمال استغلال «حزب الله» للوضع لتصعيد الاشتباكات مع الجنود الفرنسيين للنيل من حركة «امل».

وقد علم من مصدر وثيق الصلة بحركة «امل» أمس ان زعيم الحركة الوزير نبيه بري قد بدأ أمس زيارة خاصة لجنوب فرنسا الذي وصله عن طريق دمشق.

وكان بري قد بدأ زيارته لدمشق في ٨ اغسطس (آب) الحالي.

● في تل ابيب، اعرب اوري لوبراني منسق ما يسمى بالنشاط الاسرائيلي في جنوبي لبنان صباح امس عن تشككه بصدد احتمال انتشار قوة الطوارىء الدولية في لبنان على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية بالجنوب اللبناني.

وقال لوبراني في رده على سؤال لاذاعة اسرائيل ان وحدات قوة الطوارىء الدولية تقوم بعمل ممتاز ما في ذلك شك غير انها لن تستطيع حماية أمن اسرائيل والحيلولة دون تسلل الفدائيين الى داخل اسرائيل بنفس النجاح الذي تحقق بفضل جهاز الامن الذي اقامته اسرائيل بالتعاون مع جيش لبنان الجنوبي (وهو الجيش العميل الممول من اسرائيل).

وكان لوبراني يرد على حديث ادلى به الجنرال برتي جوكينن المسؤول عن الوحدة الفنلندية في قوة الطوارىء الدولية امس الاول لصحيفة «جيروزاليم بوست»، وكان الجنرال جوكينن قد صرح بأن «المعارضة الاسرائيلية لنشر قوة الطوارىء الدولية حتى الحدود انخفضت».

واضاف ان موقف اسرائيل بصدد قوة الطوارىء الدولية قد تغير مؤخرا ونحن سعداء جدا بوجود هذه القوة.

وكان الجنرال جوكينن قد رافق بافو فايرينن وزير خارجية فنلندا في زيارته لاسرائيل في مارس (آذار) الماضي.

واشار لوبراني الى تصريحات الجنرال جوكينن التي قال فيها «ان قوة الطوارىء الدولية في لبنان ليست لها سلطة احتجاز او معاقبة العناصر المسلحة التي تدخل الاراضي الواقعة تحت اشرافها، وعندما تأسر قوة الطوارىء الدولية في لبنان عناصر كهذه لا تستطيع نزع سلاحها واقتيادها ثانية الى خارج هذه الاراضي».

استئناف الرحلات المتبادلة بين «الامارات» و«عالية»

دبي ـ «الشرق الاوسط» :

تقرر استئناف رحلات شركتي طيران الامارات والخطوط الجوية الاردنية «عالية» بين عمان ودبي وبالعكس اعتبارا من اول سبتمبر المقبل بعد أن توقفت منذ يوم ٨ يونيو الماضي .

صرح بذلك السيد رجائي الدجاني وزير النقل الاردني الذي يزور دبي حاليا في ختام اجتماعه مع الشيخ محمد بن راشد وزير الدفاع بدولة الامارات بعد ظهر امس .

وقال في تصريحه للصحفيين انه تم خلال الاجتماع الذي شهده المسؤولون بطيران الامارات و«عالية» موضوع استئناف الشركتين لرحلاتهما الجوية، اضافة الى مناقشة الاتفاق الثنائي بين الشركتين في هذا الصدد والعمل على انهاء الخلافات التي ادت الى وقف الرحلات بين الشركتين .

وكان الوزير الاردني قد وصل الى دبي ظهر امس قادما من عمان لهذا الغرض .

مصر تلقت رد المنظمة على بيان بوش

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

علمت «الشرق الأوسط» أن منظمة التحرير الفلسطينية ابلغت مصر حديثا بردها حول نتائج مباحثات جورج بوش نائب الرئيس الامريكي في مصر والأردن والبيان الذي اصدره في ختام زيارته ورفض المنظمة اجراء مفاوضات مباشرة ثنائية بين الأطراف المعنية .

وصرحت مصادر مطلعة بأن الرسالة التي بعث بها الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس للدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري تضمنت احاطة مصر بنتائج زيارة الزعيم الفلسطيني الى رومانيا ومباحثاته مع المسؤولين هناك والجهود الفلسطينية المبذولة لاتمام المصالحة مع بعض الفصائل الفلسطينية .

واضافت إن رسالة الزعيم الفلسطيني تضمنت المطالبة بايجاد تنسيق مشترك مع مصر خلال اجتماعات الدورة القادمة للجمعية العامة للامم المتحدة وتأييد الاقتراح الفلسطيني بطرح مبادرة جديدة لتحريك جهود التسوية .

على صعيد آخر أشارت تقارير دبلوماسية الى ان الزعيم الفلسطيني سوف يبحث خلال زيارته الحالية لبغداد الجهود التي بذلها المسؤولون العراقيون مع الملك حسين عاهل الأردن خلال زيارته الأخيرة لبغداد بشأن عودة التنسيق الأردني الفلسطيني وعقد اجتماع بين مسؤولين من الجانبين .

وكان سعيد كمال مساعد رئيس الدائرة السياسية للمنظمة قد التقى بالدكتور عبد المجيد حيث سلمه رسالة من الزعيم الفلسطيني واستعرضا الجهود المصرية المبذولة لتعزيز التنسيق بين الأردن والمنظمة وتدعيم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في المحافل الدولية .

مصر تتابع تطورات الموقف في السودان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكدت مصادر دبلوماسية بالخارجية المصرية لـ «الشرق الاوسط» ان مصر تتابع حاليا باهتمام بالغ التطورات الجارية حاليا في السودان بعد التصعيد العسكري من جانب قوات المتمردين في الجنوب واسقاط طائرة ركاب مدنية .

واضافت تلك المصادر ان مصر حريصة على عدم التدخل في شؤون السودان الداخلية وانها تراعي الحساسيات السودانية مع تقديرها لأهمية استمرار الحوار والحفاظ على الوحدة الوطنية داخل السودان الشقيق.

وأشارت الى ان مصر تبحث حاليا اجراء اتصالات مع بعض الدول الافريقية الصديقة والمجاورة للسودان لايجاد تحرك مشترك يساعد على ايجاد الصيغة الملائمة لتهدئة الاوضاع في الجنوب السوداني قبل ان تتفاقم الامور هناك بشكل خطير.

انباء صحفية بابوظبي:

الاردن بدأ بتسلم صواريخ سام السوفياتية

ابوظبي ـ كونا : نسبت صحيفة «الاتحاد» الصادرة امس الى مصادر غربية مطلعة قولها ان الاردن قد بدأ اخيرا في استلام كميات لم تحدد بعد من بطاريات صواريخ الدفاع الجوي من الاتحاد السوفياتي طرازي «سام ٨» و«سام ١٣» المخصصين لمهمات الدفاع الجوي ضد الطائرات المحلقة على ارتفاعات منخفضة.

وقالت هذه المصادر ان الاردن يعتزم ان يطلب من الاتحاد السوفياتي تزويده ايضا بصواريخ «سام ١١» التي تعد احدث طرازات الصواريخ السوفياتية المضادة للطائرات والمخصصة للتعامل مع الطائرات المحلقة على مختلف الارتفاعات والمسافات.

واضافت المصادر ان الاردن في حالة حصوله على هذا الطراز سيكون الدولة الثانية بعد سورية التي توافق موسكو على تزويدها بمثل هذه الصواريخ ومشيرة الى ان رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي كان قد اعلن اخيرا ان بلاده قد تعاقدت مع الاتحاد السوفياتي لتزويده بصواريخ دفاع جوي.

شجون عربية

شرف الوظيفة العامة

دار في بريطانيا خلال الشهور القليلة الماضية جدل حول مدى التزام «الموظف العام» بعمله وعدم قيامه بفتح قنوات عمل خاصة استغلالا لوظيفته العامة أو اعطاء الوظيفة الخاصة الأولوية على الوظيفة العامة .

الذي أثار القضية هو قيام سير بيتر هول المدير العام للمسرح الوطني البريطاني باخراج عدة مسرحيات للفرق الخاصة مكنته من الحصول على مكاسب تقدربما هو اكثر من ٣ ملايين جنيه استرليني في السنوات الاخيرة .

ولا ينكر احد فن بيتر هول او انه حتى لو لم يكن مديرا للمسرح الوطني لحصل على هذا المبلغ واكثر، لكن القضية التي اثيرت هي أن السير بيتر هول أعطى وقت الوظيفة العامة للعمل الخاص .

وبالطبع فان الوظيفة الحكومية لا يمكن ان تدر ٥٪ من العائد الضخم الذي يعود على الكثير من الشخصيات ذات الخبرة المتخصصة في مجالات الحياة .

لكن القضية المطروحة هنا هي «الالتزام نحو تكليف الوظيفة العامة» .

الوظيفة العامة بدءا من مقعد الوزارة الى التدريس في مدرسة حكومية لا يمكن ان تعطي نفس الدخل المادي الذي يمكن ان يحصل عليه رئيس مجلس شركة قطاع خاص او مدرس في مدرسة لغات اجنبية .

على سبيل المثال لو تفرغ وزير او وكيل وزارة لمصالحه الخاصة أو شركة استثمارية كبرى لحصل في شهر واحد على عشرة اضعاف ما يحصل عليه في عام .

في الوظيفة الخاصة لن تهاجمه الصحافة ولن يكون موضع حساب برلمان او مجلس محلي ولن تكثر الشكاوى ولن تحاسبه الجماهير ولن يكون موضع نقاش وجدل متصل .

باختصار الوظيفة العامة عبء ومسؤولية وصداع مزمن !

لكن الوظيفة العامة ايضا مسؤولية والتزام وحق يجب أن يدفعه الانسان لأهله وشعبه ووطنه .

الوظيفة العامة «تكليف» لها نفس شرف الجندي في الميدان .

في الحرب تقهر العدو، وفي الحياة العامة يتعين علينا ان نقهر التخلف والمرض والبيروقراطية والفساد وسوء الانتاج ونسعى لتكوين المواطن والمجتمع الأفضل .

الوظيفة العامة شرف يدفع الموظف العام ثمنه دون أن يحصل أي ثمن مادي له !

عماد الدين أديب

بيريز يزور الكاميرون ضمن عملية التسلل الاسرائيلي لافريقيا

القدس المحتلة ـ ر: يقوم شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل بزيارة لمدة يومين الى الكاميرون هذا الاسبوع يتوقع ان تسفر عن استئناف العلاقات التي قطعتها الكاميرون مع اسرائيل منذ ١٣ عاما ودعم الوضع الدبلوماسي لاسرائيل في افريقيا بوجه عام .

وهذه هي اول زيارة يقوم بها رئيس وزراء اسرائيلي الى افريقيا منذ ٢٠ عاما .

ويعتبر مسؤولون اسرائيليون الكاميرون المفتاح لاستئناف علاقات مع دول افريقية اخرى.

وقد قطعت ٢٩ دولة علاقاتها باسرائيل اثر اندلاع حرب ١٩٧٣ . وبعد ان اعادت اسرائيل سيناء الى مصر بمقتضى معاهدة سلام ابرمت عام ١٩٨٢ استؤنفت زائير وليبيريا وساحل العاج علاقاتها مع اسرائيل .

ومن المقرر ان يطلع بيريز رئيس الكاميرون بول بيا على محادثاته مع العاهل المغربي وقد يواجه اسئلة صعبة من الرئيس بيا عن روابط اسرائيل الوثيقة مع جنوب افريقيا التي تطبق سياسة العزل العنصري .

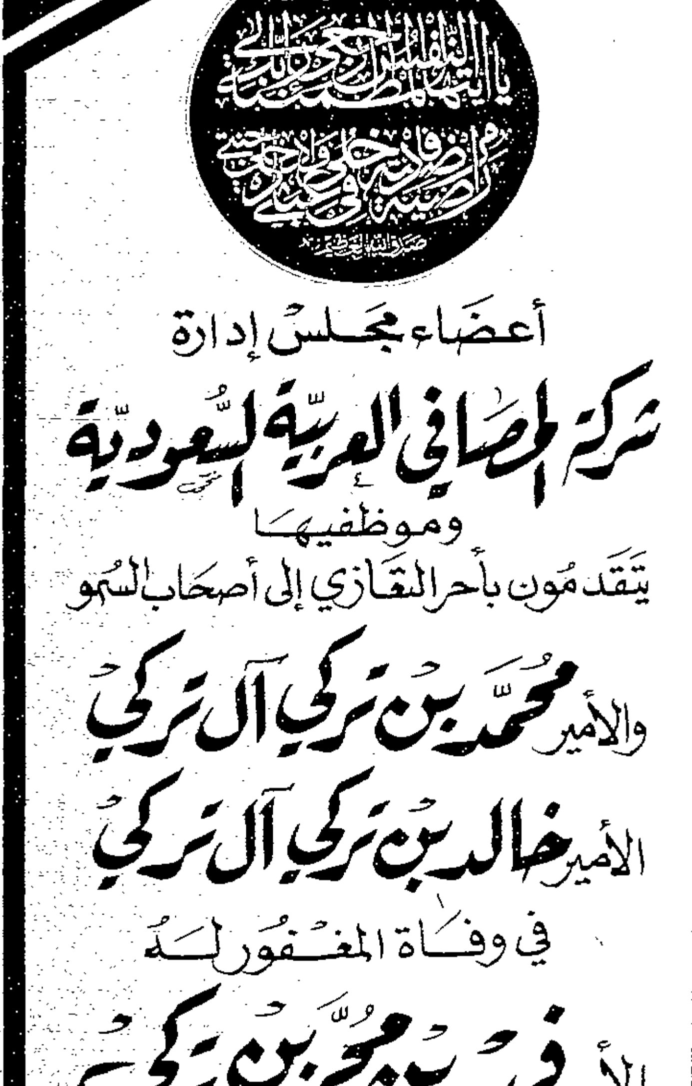
وقد بدأت علاقات تجارية غير رسمية بين اسرائيل والكاميرون عام ١٩٨١ وازدادت بعد ان تولى الرئيس بيا وهو كاثوليكي مقاليد السلطة من الرئيس المسلم السابق أحمدو اهيدجو .

وزير خارجية اسبانيا يبدأ زيارته لسورية

دمشق ـ ر: وصل فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز وزير الخارجية الاسباني امس في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام فيما وصفه الدبلوماسيون بأنها زيارة تستهدف تحسين العلاقات مع سورية التي توترت بعد اقامة علاقات دبلوماسية بين اسبانيا واسرائيل .

وقد اضفت اسبانيا الشهر الحالي على بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في مدريد الطابع الرسمي في تحرك اعتبره الدبلوماسيون محاولة لايجاد توازن في علاقاتها مع اسرائيل وتعزيز دور مدريد في الشرق الاوسط .

وكانت اسبانيا قد اقامت علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في يناير (كانون الثاني) الماضي .



تتمات تتمات

بدء الاعداد

اخيرا من العاصمتين الامريكية والسوفياتية لاهتمامهما المشترك بوضع نهاية للحرب العراقية الايرانية، مع حاجتهما الماسة الى مساعدة دول مهمة في هذه المسألة كبريطانيا وفرنسا ايضا.

وقد ايدت كل من موسكو وواشنطن مبادرة الرئيس العراقي صدام حسين التي اعلنها في رسالته الاخيرة للقادة الايرانيين.

وفي هذا الاتجاه، ستؤكد الولايات المتحدة ومعها بعض الدول الغربية عزمها على بدء اعادة الاعمار في البلدين، وستقوم بعض شركات البناء الغربية والامريكية باتصالاتها وتجهيزاتها للبدء في تنفيذ المشروعات الاعمارية الكبيرة وذلك فور توفر دلائل بان الحرب في طريقها للنهاية.

وتعتقد الدولتان الكبريان أن الحرب ان استمرت فان دولا عديدة ستنضم اليها وهذا فيه خطر كبير على السلم العالمي، قبل ان يكون خطرا اقليميا بحتاً.

ازمة جنوب السودان

● اما بالنسبة للازمة في جنوب السودان، فانه يبدو من دون مجال للشك بان الجانبين الامريكي والسوفياتي يدفعان باتجاه تصعيد الازمة لفائدتهما واتخاذ «موطىء قدم» في السودان بعد انتفاضته الشعبية واعلانه الديمقراطية، وانطلاقته الجديدة التي لا تؤمن بالتبعية لأحد، ويشار الى ان ملايين الدولارات تتدفق على جنوب السودان من الاتحاد السوفياتي كما ان الولايات المتحدة تمد جسورها مع العقيد المتمرد جون قرنق، وكانت قد ساعدته فيما مضى.

وتؤكد الدوائر الغربية الدبلوماسية ان السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان سيزور الولايات المتحدة قبل قمة العملاقين وذلك حتى يوازن علاقاته مع واشنطن وموسكو التي زارها اخيرا.

وتقول هذه الدوائر ان الزعماء السودانيين انفسهم يدركون خطورة المخطط في جنوب السودان، فقد اكد ذلك السيد عبد الرحمن فرح مستشار رئيس وزراء السودان في تصريحات ادلى بها في ابوظبي قال فيها ان هناك مخططاً يستهدف عروبة واسلام السودان وتشارك فيه دول عديدة، وقال ان السودان يدرك ابعاد هذه اللعبة ويعمل على افشالها.

● المشكلة اللبنانية، وفي هذه المسألة تؤكد الدوائر الدبلوماسية ايضا ان قمة العملاقين ستتناولها جنباً الى جنب مع ازمة الشرق الاوسط، باعتبار التحالفات الاقليمية القائمة في المنطقة وانه لا مجال للفصل بين القضيتين، وكلاهما متمم للآخر اذا ما اخذ في الاعتبار السلام والامن الشاملين لكل دول وشعوب منطقة الشرق الاوسط.

دور الروس في باكستان

وتقول المصادر الدبلوماسية المطلعة ان قمة العملاقين المحتملة ستتناول بعض القضايا الساخنة الاخرى بحكم قربها الاقليمي من قضايا المنطقة العربية المشتعلة مثل قضية افغانستان والاوضاع في باكستان، وذلك ان هذه المصادر تشير الى ان السوفيات يؤججون المعارضة ضد الرئيس الباكستاني محمد ضياء الحق، فيما تقف الولايات المتحدة بشكل مختلف تماما، حيث ان الدستور الباكستاني يدعو للانتخابات العامة ـ التي تطالب بها المعارضة ـ في عام ١٩٩٠، اضافة الى ان باكستان قد سلمت السلطة للمدنيين بعد الانتخابات التشريعية الاخيرة.

وتمضي المصادر الدبلوماسية الغربية، وتقارير المراقبين قائلة ان القوتين العظميين عازمتان على الاتفاق في القمة المنتظرة على وضع اللمسات الاخيرة لخريطة الجغرافيا السياسية القائمة على تبادل وتضاد المصالح بينهما. ومن هنا تكمن اهمية القمة المحتملة وقراراتها التي قد تكون الاولى من نوعها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

القاهرة : تعديل

تحصيل الرسوم عنها وفقا للقرارات الجديدة بواقع ٢٠٪ والسيارات الاوتوبيس والميكروباس ٣٠٪ .

وصرح مصدر مسؤول بهيئة الاستثمارات والمناطق الحرة بأن الغاء الاعفاءات الجمركية الممنوحة للمستثمرين جاءت في صالحهم وليست ضدهم حيث كان نسبة المستفيدين من الاعفاء الجمركية لا يتجاوز ١٥٪ بالاضافة الى انه كان اعفاء جوازيا في حين اتاحت القرارات الجديدة لجميع المستثمرين الحصول على اعفاء نسبي ودون تمييز بينهم واصبح الحد الادنى للتعريفة الجمركية لواردات مشروعات الاستثمار ٥٪ وهذه النسبة بطبيعة الحال وجوبية وليست جوازية .

واكد المصدر ان ذلك سيؤدي الى حل كثير من مشاكل مشروعات المناطق الحرة التي تواجه صعوبات في تصدير المنتجات للخارج .

ومن ناحية اخرى قامت الجمارك بميناء القاهرة الجوي بتحصيل ٣٥ الف جنيه يوم (الجمعة) في اليوم الاول الذي تم فيه تطبيق التعريفة الجمركية الجديدة وكان هؤلاء الحجاج والذين بلغ عددهم ٣٥٠٠ حاج اول من طبق عليهم هذه القرارات وقد شملت الرسوم الجمركية المحصلة ١١ جهاز فيديو و٤ تلفزيونات ملونة وعددا من المكانس الكهربائية و٧ مسجلات حيث تم تحصيل ١٤٠٦ جنيهات على جهاز الفيديو الواحد و٨٧١ جنيها على جهاز التلفزيون الملون ٢٠ بوصة .

العالم في سطور

الأمير عبد المجيد يلتقي رئيس بعثة حج الامارات

● المدينة المنورة ـ اجتمع الأمير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة أمس بمكتبه بالامارات مع رئيس بعثة الحج بدولة الامارات العربية المتحدة ووكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالامارات محمد جمعة.

وجرى خلال الاجتماع تبادل الاحاديث الودية ومناقشة بعض الموضوعات المتعلقة بالخدمات الكبيرة التي قدمتها حكومة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده لضيوف الرحمن وزوار المسجد النبوي الشريف.

رئيس زنجبار يغادر جدة

● جدة ـ غادر رئيس زنجبار ونائب الرئيس التنزاني ادريس عبد الوكيل جدة امس بعد أن أدى مناسك الحج، وكان في وداعه بالمطار الشيخ عبد الرحمن السديري قائمقام جدة وعدد من المسؤولين.

محادثات الأردن ودبي بشؤون الطيران

● دبي ـ بدأت أمس المحادثات بين الاردن ودبي حول شؤون الطيران المدني وإمكانية اعادة الرحلات الجوية بين دبي وعمان. وشارك في المحادثات وزير النقل الاردني السيد رجائي الدجاني الذي وصل الى دبي في زيارة قصيرة لهذه الغاية.

شحنة إغاثة سعودية لاقليم دارفور

● الرياض ـ توجهت امس الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة لتوزيعها على المتضررين من الجفاف هناك.

ويأتي ارسال هذه الشحنة تنفيذا للتوجيهات السامية الكريمة بهذا الشأن واستمرارا في ارسال تبرعات المواطنين وتوزيعها على المتضررين من الجفاف في الدول الافريقية باشراف فريق من رجال الاغاثة السعوديين.

مسؤول غاني يزور ليبيا

● طرابلس ـ ذكرت الوكالة الليبية للأنباء أمس ان عضو مجلس الدفاع الوطني في غانا اوب غن وصل الى طرابلس الليلة قبل الماضية في زيارة لليبيا، ولم تشر الوكالة الليبية الى الغاية من الزيارة التي قالت انها ستدوم عدة ايام.

فريج في زيارة رسمية لايطاليا

● القدس المحتلة ـ غادر السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة الى روما في زيارة تستغرق عدة ايام تلبية لدعوة من جيوفاني سبادوليني وزير خارجية ايطاليا.

وسيشارك فريج خلال الزيارة في ندوة حول الشرق الاوسط تنظمها وزارة الخارجية الايطالية.

مكاتب لليونيسكو تنتقل الى عمان

● عمان ـ وافقت الحكومة الاردنية على نقل المكتب الاقليمي للتربية والمكتب الاقليمي للعلوم والتكنولوجيا المنبثقين عن منظمة اليونيسكو من باريس الى عمان.

وقد تم ابلاغ هذه الموافقة من قبل نائب رئيس الوزراء ووزير التربية والتعليم الاردني عبد الوهاب المجالي لدى اجتماعه امس مع مدير المكتب الاقليمي للتربية التابع لليونيسكو الدكتور محمد كاظم الذي يزور الاردن حاليا.

وأكد الوزير الاردني استعداد بلاده لتقديم جميع التسهيلات لاتاحة الفرصة أمام المكتبين لتقديم خدماتهما التربوية والثقافية للدول العربية.

عرفات يلتقي وزير خارجي نيكاراجوا

● بغداد ـ اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ببغداد امس مع وزير خارجية نيكاراجوا ميجويل بروكمان الذي يزور العراق حاليا.

وجرى خلال الاجتماع بحث تطورات القضية الفلسطينية والوضع الدولي الراهن.

دعوة الرواس لزيارة بريطانيا

● مسقط ـ تسلم السيد عبد العزيز الرواس وزير الاعلام في سلطنة عمان دعوة من الحكومة البريطانية لزيارة المملكة المتحدة.

وذكرت اذاعة مسقط ان الرواس قبل الدعوة التي قام بتسليمها له السفير البريطاني لدى السلطنة.

وزير الاوقاف بالامارات يزور موسكو وبكين

● ابوظبي ـ اجتمع الشيخ محمد بن أحمد الخزرجي وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف بدولة الامارات العربية المتحدة امس مع رستم سيفولين القائم بالاعمال السوفياتي لدى الدولة، وتم خلال الاجتماع بحث الزيارة التي سيقوم بها الشيخ الخزرجي الى الاتحاد السوفياتي للمشاركة في المؤتمر الاسلامي الذي سيعقد في القوقاز خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) القادم.

كما اجتمع الخزرجي مع شاو مينج هوي القائم باعمال السفارة الصينية في أبوظبي الذي نقل له دعوة من الجمعية الاسلامية الصينية لزيارة الصين في إطار تعزيز العلاقات بين المسلمين.

وزير الأوقاف الأردني يشيد بجهود السعودية لخدمة ضيوف الرحمن

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

اشاد الدكتور عبد العزيز الخياط وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني بالجهود التي بذلتها حكومة المملكة العربية السعودية لتيسير اداء فريضة الحج على ضيوف الرحمن .

وقال الوزير الاردني الذي عاد أول أمس السبت بعد أن ادى فريضة الحج على رأس البعثة الاردنية في تصريح لـ «الشرق الأوسط» ان الاشراف الامني وتنظيم المرور وتوفير مختلف انواع الخدمات والعناية بالمرضى التي قامت بها الحكومة السعودية كانت مثار أعجاب لكافة الحجاج وسهلت عليهم القيام بواجباتهم على أكمل وجه .

واضاف ان بعثة الحج الاردنية بما فيها حجاج الضفتين وقطاع غزة ومسلمو الأرض المحتلة عام ١٩٤٨ الذين عادوا جميعهم من الحج عبروا عن شكرهم واعتزازهم بالجهود التي بذلت من اجلهم من قبل الحكومتين السعودية والاردنية وبتوجيه من العاهل السعودي الملك فهد والعاهل الأردني الملك حسين .

عمال الخطوط السودانية ينهون اضرابهم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

عاد العاملون بشركة الخطوط الجوية السودانية الى مزاولة أعمالهم أمس بعد أن الغى وزير شؤون الرئاسة السيد صلاح عبد السلام قراره السابق بايقافهم عن العمل .

وقال مصدر مسؤول بالخطوط الجوية السودانية في تصريح اوردته وكالة السودان للانباء «سونا» إن الشركة وضعت خطة عاجلة لاعادة الحجاج السودانيين الموجودين حاليا بجدة والذين يقدر عددهم بحوالي ١٧ الف حاج .

وكان هؤلاء الحجاج قد اضطروا للبقاء في جدة بعد انتهاء مناسك الحج بسبب توقف الطيران السوداني بسبب اضراب أعلنه العاملون فيها في أعقاب اسقاط طائرة ركاب سودانية مدنية على ايدي المتمردين في جنوب السودان .

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

ابو غزالة يؤلف كتابا بعنوان «كيف تصنع الحروب»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري في وضع اللمسات الاخيرة من كتابه الجديد والذي يحمل عنوان «كيف تصنع الحروب؟».

ويتحدث ابو غزالة في فصول الكتاب عن «مقدمات» الحرب العالمية الاولى وآثارها ونتائجها السياسية على العالم، كما يفرد عدة فصول لانعكاسات الحرب العالمية الثانية على شرق وغرب اوربا ـ وآسيا ـ والشرق الاوسط، ورؤيته السياسية وليست العسكرية، لاسباب قيام تلك الحرب. كما يتناول كتابه حرب فلسطين عام ١٩٤٨ وحروب مصر في ٥٦، ١٩٦٧ وحرب اكتوبر ١٩٧٣، ويلقي نظرة استراتيجية على حروب القرن الواحد والعشرين، التي لم تقع بعد، وصراع البترول وصراع الفضاء، والماء القادم، والبحث عن غذاء الانسان واحتياجاته الرئيسية في اعماق المحيطات امام الجدب الذي سيصيب الارض، وصلة هذه التراجعات بحروب الغد..

ويروي المشير أبو غزالة في فصول كتابه امانات الغرب والشرق في الصراع حول الماء مع عام ٢٠٠٠.

وكان وزير الدفاع المصري قد بدأ يكتب ذكرياته العسكرية والشخصية في كتاب سابق عام ١٩٧٩ وتوقف عن استكماله عام ١٩٨٠، وكان عنوان الكتاب «مذكرات جنرال مصري» ثم قرر ان يستكمل كتابته، بعد تقاعده!

اجتماع مصري اسرائيلي مشترك في نيويورك لتنسيق الدعاية السياحية؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يسافر الى نيويورك وفد من خبراء وزارة السياحة المصرية الاسبوع الاول من الشهر المقبل لحضور اجتماع مشترك مع وفد سياحي اسرائيلي للاتفاق على اجراءات محددة وعملية لتنسيق الدعاية السياحية لزيارة كل من مصر واسرائيل معا..

وكان قد تم الاتفاق على هذا الاجتماع خلال المباحثات التي اجراها فؤاد سلطان وزير السياحة المصري في اسرائيل منذ اسبوعين تلبية لطلب اسرائيلي.

جدير بالذكر ان اسرائيل تلح على مصر منذ عام ١٩٨٠ بعد بدء تطبيع العلاقات بينها على تنسيق الدعاية السياحية المصرية الاسرائيلية. وقد اعد خبراء السياحة الاسرائيليون بالفعل نماذج للصقات وطوابع دعائية سياحية تدعو السائحين الاوروبيين والامريكيين لزيارة مشتركة لكل من مصر واسرائيل معا.

وبعد احداث خطف الطائرة المصرية في مالطا وخطف المقاتلات الامريكية لطائرة مصرية اقترح عدد من الشركات السياحية الامريكية على كل من مصر واسرائيل واليونان التعاون في ادارة حملة للدعاية المشتركة للسياحة نظرا لارتفاع تكلفة هذه الحملة ولا تقدر على تحمل نفقاتها دولة واحدة غير ان اليونان لم تستجب لهذه الدعوة. ووافقت اسرائيل ومصر فقط على الاشتراك فيها.

وكان قد سبق ابرام اتفاق بين كل من الحكومتين المصرية والاسرائيلية لتنسيق الدعاية السياحية المشتركة في عام ١٩٨٢، غير ان هذا الاتفاق لم ينفذ بسبب توتر العلاقات الرسمية المصرية الاسرائيلية في اعقاب غزو لبنان. ولذلك اصر الجانب الاسرائيلي خلال زيارة وزير السياحة المصري على تحديد موعد لاجتماع مشترك بين الخبراء المصريين والاسرائيليين للاتفاق على البرنامج التنفيذي للتعاون في مجال الدعاية السياحية وطريقة تنفيذ هذا التعاون.

اسرائيل تحتج على دعوة عرفات لحضور مهرجانات رومانيا

الكويت ـ كونا : قالت اذاعة اسرائيل امس ان الكيان الصهيوني احتج لدى رومانيا على توجيه دعوة لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لحضور مهرجان رئيسي اقيم في بوخارست بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني الروماني.

ونسبت الى صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية قولها ان السفير الاسرائيلي لدى رومانيا وهي الدولة الاشتراكية الوحيدة التي احتفظت بعلاقاتها مع اسرائيل قدم الاحتجاج لان السيد عرفات حضر المهرجان وكان ضيف شرف حيث وقف الى جانب الرئيس نيقولاي تشاوتشيسكو في منصة الشرف.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

أحداث وتطورات بيروت الشرقية مقدمة لحسم الأمور.. والحل بيد الجيش

لندن ـ «الشرق الاوسط» من علي نون :

لم تكن الاحداث الامنية التي شهدتها بيروت الشرقية في العاشر من اغسطس (آب) الجاري، والمستمرة عبر اشكال متعددة، مفاجئة ابدا، بل عامل المفاجأة الوحيد تسجل لاحقا بحكم النتيجة الأولية التي توقفت عندها الانتفاضة الرابعة على السيد سمير جعجع القائد الحالي لـ «القوات اللبنانية»، والتي تركت انطباعا بانه بالفعل وبحكم الاعراف التي سجل معظمها الرئيس الراحل بشير الجميل بعد احداث ٧و٨ يوليو (تموز) ١٩٨٠ هو صاحب القرار الاساسي ان لم يكن الأوحد في تلك المناطق.

وبداية، فان الكثيرين اعتبروا ومنذ الساعات الاولى التي اعقبت انقضاض تحالف القوات الكتائبية الموالية للرئيس امين الجميل مع تلك التابعة لجعجع على قوات السيد ايلي حبيقة في الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) الماضي، ان مأزق القيادة في المنطقة الشرقية صار بعد ذلك الاربعاء الدامي أشد وطأة من مأزق اتفاق دمشق الثلاثي الذي كان جرى التوقيع عليه قبل ذلك بأسبوعين من قبل حبيقة والوزيرين نبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي.

وعوامل تكوين هذا الراي لم تكن بحاجة لانفجار العاشر من الشهر الجاري لتتأكد، بل كان يكفي لذلك، النظر الى الخريطة الجديدة التي رسمتها دماء اكثر من ٥٠٠ عنصر من انصار حبيقة سقطوا في الخامس عشر من ذلك الشهر، والتي تبرز في الجزء الاساسي من كادرها شخصية السيد جعجع والذي هو بالمناسبة تلميذ طب فاشل لم يكمل سنته التخصصية الثالثة في هذا المضمار في الجامعة الامريكية في بيروت..

والانطباع الاول الذي يتركه وجود شخص مثل جعجع على راس جسم اساسي وفاعل في قرار اهل المنطقة الشرقية هو الأزمة المتشعبة الاطراف : طرف منها يمتد ضمن الشارع الماروني نفسه من اقبية المدارس التي يحتلها مهجرو الجبل وشرق صيدا في المناطق الشرقية وصولا الى بلدة اهدن الشمالية حيث الرئيس سليمان فرنجية وذكرى فجر يوم الثالث عشر من يونيو (حزيران) ١٩٧٨ تاريخ مقتل ابنه البكر طوني مع زوجته وابنته وثلاثين من اتباعه، وطرف آخر يطال القوى المسيحية الأخرى التي يبدو جليا ان جعجع لا يستسيغ كثيرا تنطحها لوضع نفسها امام الموارنة بصف او اثنين فبرأيه ان المسافة طويلة بين موارنة الشمال انفسهم وباقي موارنة لبنان فكيف بينهم ككتلة واحدة وبين غيرهم من المسيحيين وفي آخر النفق بقية اللبنانيين..؟؟

ولمحاولة البقاء في اطار المعقول من الكلام تصبح الاشارة هنا اكثر من ضرورية الى ان آراء السيد جعجع هذه معروفة في لبنان وخارجه وهو لا يترك مناسبة الا ويكررها مع التأكيد على جملة ثوابت تتعلق بالعلاقات مع العرب وسورية وبقية اللبنانيين واهمها ربما الدعوة لانهاء الحرب اللبنانية ولكن «على قاعدة الانتهاء من كل هذا التكاذب المتبادل بين المسيحيين والمسلمين» مع ما يعنيه ذلك بالمفهوم الكانتوني القائم فعلا.

والملاحظ ان رئيس الجمهورية التقى مع جعجع في منتصف الطريق عندما زاد صعود نجم حبيقة. وهناك من يعتقد ان موقف الجميل من كثير من المسائل التي تضمنها اتفاق دمشق الثلاثي سيختلف بصورة جذرية عن ذلك الذي اتخذه لو لم يكن حبيقة احد الموقعين عليه باسم المسيحيين اللبنانيين كلهم. والموقف من حبيقة ينسحب ايضا (وفي الاصل) على جعجع وغيره من الذين قد يأتون بعده على رأس قيادة «القوات اللبنانية» ويتخذون نفس المواقف التي لم يسمح يوما سوى لبشير الجميل باتخاذها.

«فالقوات اللبنانية» هي عسكر حزب الكتائب اولا وثانيا وثالثا، مع كل ما يعنيه هذا الامر وما يستدعيه من قرارات، وهي ان كانت مع بشير الجميل قد صنعت قرارا مستقلا فلان بشير كان استثناء في التاريخ الكتائبي والماروني واللبناني، وهذا الاستثناء ليس مسموحا له التكرار بل ان عوامل تكوينه في الأصل ليست قائمة.

غير ان الجانب الآخر من الصورة يختلف تماما اذ ان السيد جعجع حتى في ايام بشير الجميل كان يعتبر نفسه متميزا الى حد بعيد عن غيره وهو بنى شخصيته السياسية على هذا الاساس فكيف وقد غاب بشير وبدأ حجر الرحى يدور في مكانه وعلى من فيه ؟ وهو على اي حال ما ان انتهى مفعول الصدمات التي تلقاها في الجبل وشرق صيدا حتى تحول الى اختصاصه الاصلي الماروني ـ الماروني فكانت «انتفاضة» الثاني عشر من مارس (آذار) ٨٥ على حزب الكتائب، ثم وقوفه في الصف الثاني بعد «الانتفاضة» الثانية التي قام بها حبيقة ثم عودته مجددا للواجهة بعد احداث الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) الماضي.

وبين تلك التواريخ محطات كثيرة يمكن التوقف عندها للاستدلال، غير ان محصلتها العامة كانت دفع الأمور باتجاه تعميق الهوة بين جعجع وبقية اهل المنطقة الشرقية اولا وبينه وبقية الأطراف اللبنانية والمعنية بالشأن اللبناني ثانيا، ولم تكن الصرخة التي اطلقها في ١١ اغسطس (آب) الجاري كاتب افتتاحية صحيفة «العمل» الكتائبية السيد جوزيف ابو خليل من اجل اعادة ما للكتائب اليها سوى صدى هذه الهوة المليئة بالديناميت والدم والدموع..

لقد صدق السيد جعجع نفسه اكثر من اللزوم واخذ يتصرف على اسس لا تنتبه او لم يرد لها ان تنتبه الى وجود مؤسسات كالجيش ورئاسة الجمهورية والبطريركية المارونية ثم حزب الكتائب نفسه الى جانب القوى السياسية الأخرى التي عاد دورها ليبرز بشكل اساسي (مثل الرئيس كميل شمعون).

واضافة الى ذلك، هناك نقطة اساسية وبالغة الأهمية يبدو انها غائبة عن الوعي السياسي لجعجع ومستشاره الاقرب (حتى إشعار آخر) السيد كريم بقرادوني وهي ان الجو العام في لبنان ومنذ سنة ١٩٨٢ يختلف جذريا ورغم كل شيء عن ذلك الجو الذي كان سائدا سنة ١٩٧٥، والمشاريع المطروحة الآن وعلى كثرتها وتنوعها تحمل عناوين عريضة في البحث عن الوفاق والسلم في حين ان تلك التي كانت مرفوعة مع مطلع الحرب حملت في احسن حالاتها عناوين البحث عن حروب اهلية لمحاولة تنفيذها.

وفوق ذلك، فان السيد جعجع يحاول في هذه الايام وبكل بساطة القول ان كل المسيحيين اللبنانيين موارنة وكل الموارنة كتائب وكل الكتائب «قوات لبنانية»، وكل «القوات اللبنانية» تحت سيطرته وإمرته وهذا ليس صحيحا بالمرة، وما حصل في العاشر من الشهر الجاري تحديدا والذي سيحصل لاحقا وقريبا وجه واحد من وجوه تأكيد هذه المقولة.

العودة لدور الجيش

والعودة الى قصة المفاجأة في تلك الاحداث تحدد انه اضافة الى جملة الشروط الخاصة والمستوفاة للصدام الحاسم مع جعجع فان ظواهر عديدة لبنانيا واقليميا ودوليا كانت (ولم تزل) تسير باتجاه معاكس للنتيجة التي سجلت في العاشر من الشهر الجاري، ومنها الكلام الكبير الذي تردد ويتردد عن الدور الأساسي للجيش اللبناني واعتباره الأمل الوحيد المتبقي لتنفيذ الحل وهذا يعني بالضرورة ازاحة العقبات الداخلية الموجودة امامه، ثم الكلام الكبير الآخر الذي يستند الى الدخول السوري الى بيروت الغربية والضاحية ليشير الى حصول توافق حول الحل اللبناني بين قوى اقليمية ودولية معنية مباشرة او بالواسطة بالذي يحصل، وان هذا الحل المجزأ خطوة بعد خطوة سيسير على خطين متوازيين ولكنهما يلتقيان هذه المرة، الخط الأول هو البحث عن صيغة الوفاق (داخل الحكومة) بعدما استكملت الاتصالات التمهيدية والمتشعبة لها والتي شاركت فيها قوى دولية واقليمية عدة اضافة الى المحلية (كالبطريركية المارونية مثلا)، والثاني البحث الميداني عن كيفية تثبيت هدنة عسكرية داخل كل منطقة على حدة اولا، وبينها وبين غيرها من مناطق التوتر ثانيا، والدخول السوري الى بيروت والضاحية كان قطع نصف الطريق الى ذلك وكان يفترض بأحداث ١٠ اغسطس (آب) في الشرقية ان تقطع النصف الثاني للالتقاء عند الهدنة العتيدة.

غير ان الذي حصل في العاشر من الشهر الجاري لم يكمل هذا السيناريو بل وكان يفتقد احد اهم عناصره وهو الجيش... فالصدام حصل بين قوات جعجع من جهة وقوى اخرى يقودها السيد فؤاد ابو ناضر القائد السابق لـ «القوات اللبنانية»، وابن شقيقة الرئيس الجميل وتأتمر بالقرار السياسي الكتائبي الموالي لرئيس الجمهورية من جهة ثانية، وهنا لتفسير ذلك يعتقد البعض ان قضية صعود وهبوط جعجع وغيره في القوات مسألة داخلية بحتة لم تحصل لا نتيجة للصدام مع الجيش ولا على حسابه وبالتالي فان عملية تصحيح هذا الخلل لا تعنيه وهو الذي يستعد لدور لبناني عام قد يشمل كل المناطق دون استثناء هذا عدا عن العوامل الأخرى التي تمنعه من الدخول في صراع من هذا النوع قد لا يساعد كثيرا (هذا اذا استطاع حسمه بسهولة) على لعب الدور التاريخي الموعود به.

وحتى الساعات الاولى من تلك الاشتباكات كان واضحا ان راس جعجع قد وضع على المقصلة امام جمهور الحل خاصة بعد ان انتقل وبسرعة معروفة عنه الى ركنه الاساسي في مدينة جبيل اثر سيطرة القوات المناوئة له على مجمل مناطق بيروت الشرقية، الا ان العملية توقفت فجأة بعد غارتين اسرائيليتين شنتا في ١٠و١١ اغسطس (آب) على مواقع قرب صيدا في الجنوب وبعلبك في البقاع الأمر الذي اعتبر رسالة تقول ان الموافقة الامريكية على الذي يجري لا تعني بالضرورة موافقة اسرائيلية، ولكن واشنطن عادت يوم الخميس الماضي لتقول على لسان الناطق باسم خارجيتها ريتشارد ريدمان كلاما هو الأول من نوعه تقريبا في تاريخ الحرب ومؤداه ان الادارة الامريكية تعارض عملية تحويل الميليشيات المسيحية الى جيوش نظامية وتطالب بحلها ونزع سلاحها وتدعو الحكومة للمباشرة في عملية المصالحة... مع التأكيد مجددا على دور الشرعية وضرورة بسط سيطرتها على كل المناطق اللبنانية، ثم اعلانها من جديد عن استئناف مساعداتها الاقتصادية التي كانت مجمدة للدولة والجيش. وهذا الكلام بالتحديد قد يكون الاشارة المطلوبة للعودة الى حسم وضع جعجع وبالتوافق هذه المرة مع الجيش وربما من خلاله وحده.

والتركيز على وضع المنطقة الشرقية وخريطة القوى الموجودة فيها يأتي بعد ان اصبحت كرة الحل عند اقطابها ومنذ الرابع من يوليو (تموز) الماضي تاريخ البدء بتنفيذ الخطة الامنية بمشاركة القوات السورية في المنطقة الغربية والضاحية وصولا حتى خلدة.

وقد تكون مكابرة غير لائقة عدم الاشارة هنا الى الأزمة التي تعيشها هذه الايام القوى المناوئة للرئيس الجميل، التي وان كانت الخطة الأمنية قد نزعت فتيل الانفجار العسكري بينها، فانها في ذات الوقت دفعت بالتنابذ السياسي القائم اصلا الى مستويات خطيرة لم تعهدها من قبل.

قوات العدو تشن حملات اعتقال وتمشيط بقرى الضفة الغربية وغزة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قامت قوات كبيرة من جيش العدو الاسرائيلي والشرطة وما يسمى بحرس الحدود امس بعمليات تمشيط وتفتيش واسعة من بيت الى بيت في قريتي عناتا وحزما شمالي القدس المحتلة وذلك في اعقاب قيام شابين عربيين بطعن جنديين صهيونيين امس الاول.

وقامت قوات العدو باعتقال عدد كبير من الشبان العرب اضافة الى احتجاز جميع الرجال ما بين سن ١٤ و ٦٠ عاما في الساحات العامة.

من ناحية اخرى، زعم ناطق عسكري اسرائيلي انه تم اكتشاف خلية مسلحة واعتقال افرادها وهم من سكان قرية دير ابو مشعل قضاء رام الله، وقال الناطق ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت امس الاول بنسف منزل احد افراد هذه الخلية في القرية.

ونسب الناطق الاسرائيلي الى افراد الخلية تنفيذ عدد من العمليات المسلحة خلال الاشهر التسعة الماضية ضد اهداف عسكرية اسرائيلية واخرى للمستوطنين، ومنها اطلاق النار على حافلة تابعة لشركة ايجد قبل اربعة اشهر مما ادى الى مقتل سائقها واصابة اثنين من الصهاينة بجروح كما اطلقوا النار على سيارة اسرائيلية قرب القرية دير ابو مشعل واصابوا سائقها بجروح.

وعلى هذا الصعيد ايضا شنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس الاول حملة اعتقالات واسعة النطاق في منطقة خانيونس بقطاع غزة شملت عشرات الشباب العرب وغالبيتهم لا تتجاوز اعمارهم السادسة عشرة وذلك في اعقاب تعرض سيارات المستوطنين من سكان «غوش قطيف» في قطاع غزة للرشق بالحجارة والزجاجات الحارقة والفارغة.

على هذا الصعيد قالت الاذاعة الاسرائيلية ان جنديا صهيونيا اصيب بجروح الليلة قبل الماضية في مدينة نابلس كبرى مدن الضفة الغربية المحتلة بعد تعرض سيارة دورية كان فيها الى رشق بالحجارة.

واضافت ان افراد الدورية اطلقوا عدة عيارات نارية عقب الحادث مباشرة، ولم تعط اي تفصيلات اخرى.

من ناحية اخرى اعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي انه تم اعتبارا من امس تعيين الميجر جنرال اسحق موردخاي قائدا للمنطقة الجنوبية في الجيش الاسرائيلي خلفا للميجر جنرال اوري ساجي الذي كان قد تسلم مهام هذا المنصب قبل ستة اشهر فقط.

ويذكر ان سلسلة تعيينات في المناصب العليا في الجيش الاسرائيلي قد اقرت قبل حوالي اسبوعين واثارت لاول مرة في تاريخ الكيان الصهيوني موجة من ردود الفعل الحادة في الاوساط العسكرية والسياسية على حد سواء لدرجة ان وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين اضطر في نهاية الامر الى الاقرار بأن هذه التعيينات كانت متسرعة ووعد بأن لا تتكرر في المستقبل.

وقالت اوساط عسكرية مطلعة ان التشكيلات الواسعة استهدفت الحيلولة دون تسلم الميجر جنرال دان شومرون منصب رئيس الاركان بعد اقل من عام خلفا لرئيس الاركان الاسرائيلي الحالي الجنرال موشيه ليفي.

وفد سوفياتي يتوسط بين سورية ومنظمة التحرير الفلسطينية

الكويت ـ دمشق ـ وكالات الانباء: يصل الى العاصمة السورية في غضون الايام العشرة المقبلة وفد سوفياتي رفيع المستوى لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين السوريين.

ونسبت صحيفة «الوطن» الكويتية الى مسؤول فلسطيني قوله ان مهمة الوفد السوفياتي تتعلق بتليين الموقف السوري ازاء الجهود التي تبذل حاليا لاستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية وعقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني.

مفاوضات غير معلنة بين تونس وليبيا لازالة التوتر

الكويت ـ كونا : تجري منذ يوم الثلاثاء الماضي مفاوضات رسمية وغير معلنة بين الحكومتين التونسية والليبية بهدف التوصل الى ازالة التوتر الذي يعتري علاقات البلدين.

وقالت صحيفة «الوطن» الكويتية التي نشرت النبأ امس ان المحادثات بدأت في سويسرا وانها ستتركز على كيفية استئناف العلاقات الاقتصادية وبالاخص المبادلات التجارية.

بيريز يبدأ زيارته للكاميرون

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: بدأ شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل امس زيارة رسمية للكاميرون تستغرق عدة ايام وينتظر ان يتم خلالها اعلان استئناف العلاقات بعد ١٣ عاما من قطعها.

ويرافق بيريز مدير مكتبه ابراهام تامير وديفيد كمحي مدير عام وزارة الخارجية وكان كيلرمان مدير اتحاد الغرف التجارية.

وستصبح الكاميرون رابع دولة افريقية تستأنف علاقاتها مع اسرائيل بعد كل من زائير وليبيريا وساحل العاج.

٨٪ زيادة في جرائم الرشوة بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أكدت وزارة الداخلية المصرية زيادة عدد جرائم الرشوة التي تم ضبطها خلال النصف الاول من هذا العام بنسبة ٨٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي وزيادة جرائم التزييف والتزوير بنسبة ١٢٪.

واوضح تقرير للوزارة ان عدد جرائم الرشوة التي تم ضبطها في النصف الاول من هذا العام ٧٦ قضية وفي مجال التهريب ٣٨٨ قضية وفي مجال الاختلاس ٦٥ قضية والتزييف ٦٣٤ قضية.

وصرح مصدر مسؤول بالوزارة ان السياسة الجديدة بالنسبة لهذا النوع من القضايا هو التخلي عن الضجة الاعلامية التي تصاحب هذا النوع من الجرائم الى ان ينتهي التحقيق وتحال الى المحكمة وتصدر الاحكام بعكس السياسة التي كانت تتبع ثم تصدر احكام البراءة للكثير من المتهمين في مثل هذه القضايا.

فكرة
مصطفى أمين

عندما قرر طلعت حرب انشاء شركة مصر للتأمين عهد الى الدكتور حافظ عفيفي باشا سفير مصر السابق في لندن برياسة الشركة. وقرر حافظ عفيفي ان يبدأ بموظف واحد هو الشاب احمد عنان خريج كلية التجارة. واصبح احمد عنان هو المدير والسكرتير والكاتب على الآلة الكاتبة ومدير الدعاية وكاتب الحسابات والساعي والبواب في وقت واحد. واستمرت الشركة بهذا الموظف الواحد عدة شهور، ثم اخذت تكبر تدريجيا حتى اصبحت اعظم شركة تأمين في الشرق الاوسط. وعندما أنشأنا «أخبار اليوم» استأجرنا غرفا في سطوح العمارة رقم ٤٣ شارع قصر النيل، وكانت مكاتب شركة مصر للتأمين في الطابق الثاني والثالث وعرضت على احمد عنان ان يتولى ادارة اخبار اليوم في وقت فراغه. وكان اول مدير عام لاخبار اليوم، وقرر احمد عنان ان يبدأ الادارة بموظفين اثنين واصبحت الان تحتل عدة طوابق من دار اخبار اليوم.

وكان احمد شخصية اقتصادية بارزة، كل عمل تولاه دفع به الى الامام، كان يفكر كثيرا ثم ينطلق، فاذا انطلق لا يتوقف. هوايته ان يبدأ من تحت الصفر ثم يصعد الى الملايين. وهكذا جعل شركة مصر للتأمين من اكبر وأقوى الشركات في مصر.

وفي الستينيات ظهرت سياسة ضرورة هدم العمالقة ودفع الاقزام الى الامام. وهكذا انهالت الاتهامات على احمد عنان. مئات الاتهامات. تحقيقات تستمر عدة شهور. ثم ظهرت في نهاية الامر براءته الناصعة البياض. وترك مصر وسافر الى ليبيا، وانشأ فيها شركة تأمين نجحت نجاحا ضخما. ثم قام الفاتح من سبتمبر واحس احمد عنان بأنفه الاقتصادية انه لا مستقبل للاقتصاد في ليبيا، فسافر الى السعودية وحقق نجاحا ضخما، وامتدت اعماله الى اسيا وقام بكثير من الاعمال الناجحة فيها وأنشأ فروعا له في مختلف انحاء العالم. وعندما بدأ الانفتاح في مصر حضر الى القاهرة واشترك مع عدد من اصدقائه في مصر والبلاد العربية في انشاء بنك الخليج.

كان احمد عنان نابغة منذ شبابه، والنبوغ عمل متواصل. كان لا يستريح ولا يهدأ ويصر دائما ان يتقدم اكثر، ولهذا كان يستطيع ان يعمل ١٨ ساعة في كل يوم بغير ان يمل او يتعب او يطلب اجازة. كان يعطي اي عمل يتولاه قلبه وعقله ومشاعره. وكان مرصدا اقتصاديا دقيقا يسجل الزلزال الاقتصادي قبل ان يقع، وتنبأ بالكارثة الاقتصادية قبل ان تحل. وكان دقيقا في عمله. يحسب لكل خطوة الف حساب. فلا يغامر بعمل ولا يقامر بنجاح، ويرفض النجاح السريع، وكان يهتم بالاساس قبل ان يهتم بعدد طوابق البناء، ولهذا بقيت ناطحات السحاب التي بناها في مختلف البلاد العربية صامدة للزوابع والعواصف والأنواء!

مات احمد عنان ولكن ذكراه في قلبي لا يمكن ان تموت.

القاهرة: تأجيل تسلم طائرات «ف ـ ١٦» بسبب ظهور عيوب فنية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الفريق محمد حلمي قائد القوات الجوية المصرية والذي يزور الولايات المتحدة حاليا، سوف يناقش مع المسؤولين العسكريين ما توصلت اليه التحقيقات التي اجريت في الكونجرس الامريكي خلال الفترة الماضية حول العيوب التي اكتشفت في طائرات «ف ١٥، ف ١٦».

وقد طاف الفريق محمد حلمي بمصانع ومعامل اختبار سلامة اجهزة الطائرة بالشركة المنتجة لها، واعلن تأجيل الطائرات التي كان مقررا وصولها يوم ٦ اكتوبر القادم الى موعد لم يحدد بعد خلال عام ١٩٨٧، ومن المتوقع ان تصل لجنة فنية عالية من خبراء مصر الى امريكا خلال الشهر القادم لاستكمال المباحثات الفنية حول الطائرات المعدة لمصر.

جدير بالذكر ان المحققين قد ذكروا ان العيوب الموجودة في تلك الطائرة يمكن ان تؤدي فجأة الى سقوطها رغم انه لم يقع حادث واحد حتى الان ويبلغ ثمن تلك الطائرات اكثر من ٣٠ مليون دولار.

حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع
شركات الخدمات والمرافق تستأثر بـ ٦٧٪ من التداول
انتعاش ملموس عقب اجازات عيد الأضحى وموسم الحج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ إجمالي الأسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال الفترة من ٤ إلى ١٦ ذي الحجة الموافق ٩ الى ٢١ اغسطس (آب) ٢٣ الفا و٩٩٧ سهما وتمت في ٢٦ شركة منها (٥) شركات مالية و(٨) شركات بكل من الشركات الصناعية والخدمات والمرافق والشركات الزراعية الخمس وبلغت قيمة المعاملات ٣ ملايين و٩٧٩ الفا و٦٥١ ريالا وذلك مقابل ماتم تداوله خلال الفترة من ٢٦ ذو القعدة الى ٢ ذي الحجة الموافق من ٢ إلى ٨ اغسطس (آب) والبالغ ١١٣ الفا و٨٢١ سهما وبلغت قيمتها ١٢ مليونا و٧١٥ الفا و٨٤ ريالا.

وشهدت هذه الفترة من التداول على الرغم من ان اجازة عيد الاضحى والحج قد تخللتها نشاطا ملحوظا اذا قارناها في بعض فترات التداول الأخرى والتي لم تتخللها اية اجازات .. لكن نستطيع أن نقول ان هذه الفترة قد تأثرت بفترة الاجازة خاصة وأنها جاءت عقب عدة فترات للتداول شهدت نشاطا كبيرا لحركة تداول الأسهم.

وعلى الرغم من الاجازات الا أن أسعار الأسهم لـ ١٣ شركة منها (٤) شركات مالية و(٥) صناعية وشركتان زراعيتان وشركتان بقطاع الخدمات والمرافق قد ارتفعت اسعارها.

«تقدم شركات الخدمات والمرافق»

وتميزت فترة تداول الاسهم هذه بتقدم شركات الخدمات والمرافق وتصدرها لكل الشركات المساهمة بنسبة ٦٧٪ مما يدل على أن هذه الشركات لازالت تلقى اقبالا كبيرا من جانب المستثمرين الذين يريدون استثمار اموالهم من خلال المشاركة في راسمال تلك الشركات ذات الأهمية الاقتصادية التي تستمدها من سمات المرحلة القادمة. كما اعطت خطة التنمية الخمسية الرابعة في المملكة العربية السعودية اهمية كبيرة لقطاع الخدمات والمرافق الذي سيقوم بأعمال الصيانة من اجل المحافظة على المشاريع الضخمة والكبيرة التي انجزت في مختلف القطاعات وبكل انحاء البلاد بمدنها وقراها.

وبلغت كمية الأسهم المتداولة في (٨) شركات بقطاع شركات الخدمات والمرافق ١٦ الفا و١٤٣ سهما بلغت قيمتها مليونا و٧١٢ الفا و٤٤٨ ريالا. وتمثل هذه القيمة ٤٣٪ من القيمة الاجمالية للكمية المتداولة.

الشركات الصناعية تتقدم الى المركز الثاني

واستطاعت الشركات الصناعية خلال هذه الفترة ان تتقدم الى المركز الثاني من حيث كمية الاسهم المتداولة في (٨) شركات من شركاتها بنسبة ١٧٪ مما يؤكد ان القطاع الصناعي لايزال وسيظل قطاعا هاما ومجالا كبيرا لاستثمار الأموال نظرا لما يلقاه هذا القطاع من أهمية كبيرة ودعم مادي ومعنوي من حكومة المملكة العربية السعودية ليصبح احد المقومات الهامة في الاقتصاد السعودي.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة في الشركات الصناعية ٤ الاف و٤٣ سهما بلغت قيمتها مليونا و٧٧٣ الفا و٦٦٥ ريالا وتمثل قيمة الاسهم المتداولة للشركات الصناعية و٤٥٪ من القيمة الاجمالية للكمية المتداولة.

الشركات الزراعية الثالثة

أما الشركات الزراعية فمازالت تحتفظ بتقدمها ومكانتها من خلال الاقبال من المشترين والمستثمرين على شراء اسهم الشركات الزراعية بعد النهضة الزراعية الكبيرة التي تحققت والانجازات العظيمة في هذا المجال والتقدم الذي احرزه القطاع الزراعي سواء بالنسبة في مجال انتاج المحاصيل الزراعية او الفاكهة بالاضافة الى التصنيع الزراعي وتطوره في مختلف المجالات كل هذا جعل القطاع الزراعي بابا مهما لاستثمار الأموال.

وبلغت كمية الاسهم المتداولة في الشركات الزراعية الخمس ٣ آلاف و٣٣٤ سهما بلغت قيمتها ٤١٤ الفا و٦٥١ ريالا تمثل ١٠٪ من القيمة الاجمالية للكمية المتداولة.

وكانت شركتا حائل للتنمية الزراعية والوطنية للتنمية الزراعية «نادك» هما الشركتان اللتان حظيتا باقبال المشترين على اسهمهما نظرا لدورهما الكبير في مجال التنمية الزراعية.

..والمالية في المركز الرابع

وجاءت الشركات المالية في المركز الرابع بنسبة ٢٪ فقط حيث بلغت الكمية المتداولة في (٥) من شركاتها ٤٧٧ سهما فقط بلغت قيمتها ٧٩ الفا و٩٩٥ ريالا .. وايضا بنسبة ٢٪ من القيمة الاجمالية للكمية المتداولة.

الصفقات المنفذة

وبلغ عدد الصفقات المنفذة خلال فترة التداول المذكورة ٩٣ صفقة منها ١٤ صفقة في الشركات المالية و٣٠ صفقة في الصناعية و٢٣ صفقة في شركات الخدمات والمرافق و٢٦ صفقة في الشركات الزراعية مقابل ١٣٢ صفقة حيث نفذت خلال فترة التداول السابقة.

وانخفضت اسعار الاسهم في ١٠ شركات منها ٤ شركات بقطاع الخدمات والمرافق و٣ زراعية، وشركتان صناعيتان وشركة واحدة مالية.

وحافظت ٣ شركات على مستويات اسعارها منها شركتان بقطاع الخدمات والمرافق، وشركة صناعية واحدة. ولم يتم التداول لاسهم ٢٠ شركة منها ٩ شركات صناعية و٥ مالية و٦ بقطاع الخدمات والمرافق.

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
الشركات المالية:						
البنك العربي الوطني	-	-	-	-	-	٥٨٠
البنك السعودي الامريكي	١	٨	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٤٠٠
البنك السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	١٩٠
بنك القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٦٠
البنك السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٢٠
البنك السعودي التجاري المتحد	-	-	-	-	-	١١٢
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٣٠,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	-	-	-	-	-	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٣٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٢٠
الشركات الصناعية:						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	٣	٣٥٣	٣٦٠	٣٥٠	٣٥١	٣٥٥
الاسمدة العربية (سافكو)	-	-	-	-	-	٦٠٨
السعودية للزيوت والسمن النباتي	-	-	-	-	-	٢٨٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	١٠٠
عسير للتجارة والصناعة	-	-	-	-	-	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	-	-	-	-	-	٤٠٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	-	-	-	-	-	٥٦٠
الاسمنت السعودي البحريني	-	-	-	-	-	٧٠
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	-	-	-	-	-	١٠٠
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	٩٠
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٢٠
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	١٣٠
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٨٠
المصافي العربية السعودية	-	-	-	-	-	٣١٠
التصنيع الوطنية	-	-	-	-	-	٣٥
السعودية للصناعات الدوائية	١	٢٧	٥٢	٥٢	٥٢	٥٧
الجبس الأهلية	-	-	-	-	-	٣٢٦
شركات الخدمات والمرافق:						
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١٣٧
كهرباء الغربية	٢	-	-	-	-	١٣٦
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	٣٨٠
الغاز والتصنيع الأهلية	-	-	-	-	-	١٥٠
السعودية للنقل الجماعي	٢	٢١٠	١٠٧	١٠٠	١٠٦	١٠٥
الوطنية للنقل البحري (جديد)	-	-	-	-	-	١٤
الوطنية للنقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٥٠
السعودية لنقل وتجارة المواشي	١	٨	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
السعودية لخدمات السيارات	٢	٧٦	٣٠	٢٥	٢٩	٣١
السعودية للفنادق	-	-	-	-	-	٨٠
العقارية السعودية	-	-	-	-	-	١٠٥
تهامة للاعلان والعلاقات العامة	-	-	-	-	-	٦٠
الشركات الزراعية						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	١	٥٢	١١٠	١١٠	١١٠	١١٢
القصيم الزراعية	-	-	-	-	-	٤٢
حائل للتنمية الزراعية	٢	١٥٣	١٢٥	١١٠	١١٦	١٠٤
تبوك للتنمية الزراعية	٢	١٢	١٠٧	١٠٥	١٠٦	١٠٦
السعودية للاسماك	-	-	-	-	-	٢٥٠

* اجمالي الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٨٩٩) سهما وتمثل (٩) شركات.
* اجمالي قيمة الأسهم المتداولة هذا اليوم = (١٧٧,٠٣٨) ريال
* اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١٥) صفقة.

٢,٥ مليون دينار قيمة المعاملات بسوق الكويت للأوراق المالية

الكويت ـ كونا: قال تقرير اسبوعي لسوق الكويت للاوراق المالية ان حركة تداول الاسهم في الاسبوع الماضي اتسمت بالهدوء والركود في السوقين الرسمي والموازي.

واضاف التقرير الذي صدر امس عن الفترة من ١٩ ـ ٣٠ اغسطس (آب) الحالي ان الهدوء يسود السوق الرسمي اذ انخفض عدد الاسهم المتداولة وبلغت ٣ ملايين و٤٤٤ الف سهما بما توازي قيمتها مليونين و٥٢٥ الف دينار.

واوضح التقرير ان عدد الشركات المتداولة بلغ ١١ شركة وهو عدد محدود مقارنة بالاسابيع السابقة اما بالنسبة الى مساهمات شركات كل قطاع فيلاحظ ان قطاع الشركات غير الكويتية يحتل المرتبة الاولى في التداول ولقد حافظت الشركات الكويتية على مركزها في الصدارة حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة مليونين و٨٥٠ الف سهم اما قطاع شركات البنوك فيحتل المرتبة الثانية حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة ١٤٠ الف سهم وفي المركز الرابع والخامس كانت قطاع شركات العقارات والاستثمار على التوالي.

ويذكر انه لم يتم التداول في ثلاث قطاعات هي قطاع التأمين والصناعي والاغذية.

واشار التقرير الى انه من حيث النشاط فان قطاع البنوك مازال يحتل المرتبة الاولى حيث تم عقد ٩٥ صفقة من اجمالي الصفقات البالغ ١٦٤ صفقة ثم يلي ذلك قطاع الخدمات وقطاع الشركات غير الكويتية في المرتبة الثالثة حيث تم عقد ٢١ صفقة لكل منهما ثم في النهاية قطاع شركات الاستثمار في المركز الاخير.

وعن السوق الموازي قال التقرير انه اتسم بالركود كما هو الحال في السوق الرسمي حيث تم تداول ١١١ مليون سهم بما يوازي ٣١١ الف دينار، ولقد انخفض عدد الصفقات بنسبة ٧٦,٦٪ وتم التداول على ١١ شركة انخفضت لـ ٨ شركات في حين ان ٣ شركات لم تتغير اسعارها.

واضاف انه من حيث النشاط والتداول كانت شركة الاستثمارات الخليجية في المرتبة الاولى حيث عقدت لصالحها ٢٠ صفقة وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٨٠٠ الف سهم بما يقدر ٥٠ الف دينار وفي المرتبة الثانية من النشاط والتداول كانت شركة الاسمنت الابيض حيث عقدت ١٠ صفقات ثم تأتي اسمنت الشارقة وعقارات الخليج كلا منهما في المرتبة الثالثة حيث تم عقد ٦ صفقات كما تحتل شركة عقارات الخليج المرتبة الثالثة من التداول.

٦٣٪ انخفاض لايرادات الميزانية الكويتية الجديدة

الكويت ـ كونا: اقر مجلس الوزراء في اجتماعه الاسبوعي امس الميزانية العامة للدولة للسنة المالية ١٩٨٧/٨٦. وقدرت جملة الايرادات في الميزانية بمبلغ ١٩١٢,٧ مليون دينار بنقص حوالي ١٢٠٣ ملايين دينار عن تقديرات ميزانية السنة الماضية أي بنسبة ٦٣٪ تقريبا.

وشكلت الايرادات النفطية في الميزانية ما نسبته ٨٦,٦٪ اذ بلغت ١٦٥٦ مليون دينار بينما بلغت الايرادات غير النفطية ٢٥٦,٧ مليون دينار بنسبة ١٣,٤٪.

وكانت الايرادات النفطية في ميزانية السنة الماضية تشكل ٨٩,٩٪.

وقدرت جملة المصروفات للوزارات والادارات الحكومية بمبلغ ٣٠٥٢,٩ مليون دينار... أي ان هناك عجزا يصل الى ١١٤٠,٢ مليون دينار يضاف اليها مبلغ ١٩١,٢ مليون مخصصات احتياطي الاجيال القادمة طبقا للقانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦. وعليه يرتفع العجز الى مبلغ ١٣٣١,٤ مليون دينار بنسبة ٦٩٪ تقريبا من اجمالي الميزانية.

مصر تتخلى عن مشروع القطارة لتوليد الكهرباء

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء المصري ان مشروع منخفض القطارة لايزال موضع المزيد من الدراسات المكثفة بالاشتراك مع بيوت الخبرة المتخصصة للتحقق من مدى آثاره الجانبية خاصة تأثيره على النشاط الزلزالي في منطقة الوادي والدلتا وتأثيره على المياه الجوفية.

واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الجدوى الاقتصادية للمشروع لم تتقرر بعد حيث تقدر التكاليف الاستثمارية له بحوالي ٤ مليارات دولار بينما لن تزيد الطاقة الكهربائية الناتجة عنه على مليارين من الكيلووات ساعة سنويا.

وأوضح وزير الكهرباء ان مخزون مصر من الفحم محدود ويقدر بنحو ٥٠ مليون طن لا تكفي لتشغيل محطة توليد ١٢٠٠ ميجاوات تدار بالفحم لمدة ٢٠ عاما وان انتاج الفحم من المغارة بسيناء يقدر بحوالي ٦٠٠ الف طن سنويا ورغم ذلك فخطة الوزارة إقامة ٤ محطات لتوليد الكهرباء تدار بالفحم حتى عام ٢٠٠٠ قدرة كل منها ١٢٠٠ ميجاوات تعطي طاقة كهربائية قدرها حوالي ٤٠ مليار كيلووات ساعة سنويا تحتاج الى ١٠ ملايين طن فحم سنويا.

القطاع المصرفي يساهم بـ ١٦٪ من الناتج المحلي في البحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اكدت مؤسسة نقد البحرين ان القطاع المصرفي اصبح يساهم بما قيمته من ١٥ ـ ١٦٪ في اجمالي الناتج المحلي للبلاد حيث اصبح يحتل المرتبة الثانية بعد النفط.

وقالت المصادر ان الارباح الصافية التي حققتها البنوك التجارية العاملة في البحرين عام ١٩٨٥ والبالغة ٢٠ بنكا قد وصلت الى ما يعادل ٢٦ مليون دينار بحريني.

اتصالات بالمسؤولين في سنغافورة للافراج عن «نالو إكسبريس»

الدمام ـ «الشرق الأوسط»:

ابلغ مصدر مسؤول باتحاد الغرف العربية الخليجية بالدمام «الشرق الأوسط» ان الامانة العامة للاتحاد اجرت عدة اتصالات مع المسؤولين بالسلطات السنغافورية بشأن فك احتجاز السفينة «نالو اكسبريس».

واضاف ان الامانة تناولت الموضوع مع عدة جهات لها علاقة باحتجاز السفينة وذلك بالتنسيق مع الغرف التجارية في الكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين.

ومن جهتها تعقد الغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية اجتماعا اليوم مع اصحاب البضائع المشحونة على الباخرة وذلك بمقر الغرفة بالدمام لمناقشة سبل الافراج عن الباخرة ووصول البضائع كما كان مقررا الى اصحابها في الدول الخليجية.

وصرح حمدان السريحي أمين عام الغرفة التجارية والصناعية بالدمام بأن هناك جهودا مكثفة تبذل من الغرفة والتنسيق والتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الكويت ودبي والبحرين وبالاضافة الى اتحاد الغرف الخليجية لحل مشكلة البضائع المحتجزة على الباخرة.

ومما تجدر الاشارة اليه ان الباخرة «نالو اكسبريس» قد احتجزها اصحابها وهم الشركة السنغافورية (صن بالنك) بالمياه الدولية قبالة ميناء سنغافورة وتحمل على ظهرها حوالى ٢٠ الف طن من البضائع المختلفة لتجار في السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين.

ويعلل ملاك السفينة اقدامهم على هذه الخطوة بحجة ان مستأجري الباخرة لم يقوموا بدفع باقي الايجار المستحق عليها ويطالبون بالافراج عن احتجازها مقابل ٧٥٠ الف دولار بواقع ٤٠ دولارا لكل طن تقريبا.

برنامج عاجل لدعم القطاعين الزراعي والحيواني ومقاومة زحف الجراد الصحراوي بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طلب السيد صادق المهدي رئيس وزراء السودان من منظمة الاغذية والزراعة العالمية دعم قطاعي الزراعة والحيوان في مجالات تنمية الانتاج ومواجهة خطر زحف الجراد الصحراوي الذي يهدد المحاصيل الزراعية بالسودان هذا العام.

وحدد رئيس الوزراء السوداني مجالات المساعدات في اعادة تشجير بعض مناطق الغابات، واعادة زراعة المراعي في الاقاليم المختلفة بواسطة نثر البذور بالطائرات. والبدء في حملة قومية لتحسين انتاجية المحاصيل البستانية، وتقوية جهاز وقاية النباتات وخاصة في مجال مقاومة الجراد الصحراوي والفئران، وتنمية قطاع الثروة الحيوانية في مجالات تحسين نسل الماشية عن طريق التلقيح الصناعي ومقاومة القراد وامداد معدات وادوية بيطرية وعيادات بيطرية متنقلة بالاضافة الى عمل خطة تنموية متكاملة لقطاع الثروة الحيوانية.

مبعوث خاص.. ومباحثات

وكان قد تم لقاء بين السيد الصادق المهدي والدكتور ادوارد صوما مدير عام منظمة الفاو خلال انعقاد مؤتمر القمة الافريقي الذي انعقد مؤخرا في اديس ابابا وعرض عليه هذه المتطلبات.

وقد أرسل الدكتور صوما مبعوثا خاصا للخرطوم هو السيد أمير عبد الله خليل كاستجابة فورية لطلب رئيس الوزراء السوداني وقد قابل المبعوث الخاص الدكتور عمر نور الدائم وزير الزراعة والموارد الطبيعية وكذلك الدكتور اسماعيل ابكر وزير الثروة الحيوانية حيث تم التباحث معهما بحضور الدكتور عزيز صالح ممثل (الفاو) بالخرطوم وتم الاتفاق على الاجراءات الكفيلة بتنفيذ برنامج لمتطلبات السودان في فترة لا تتجاوز منتصف اكتوبر المقبل.

خطة عاجلة

بالاضافة الى ذلك تم وضع خطة عاجلة لتنفيذ برنامج مقاومة الجراد الصحراوي بوصول معدات ومبيدات المقاومة بطائرات خاصة لدعم حملة المقاومة وتوزيع المبيدات والمعدات على جميع الاقاليم المتأثرة.

الاكتفاء الذاتي من القمح

وعلى صعيد آخر صرح الدكتور موسى محمد موسى نائب مدير عام هيئة البحوث الزراعية ان برنامج الموسم المقبل سيكون اكثر عائدا من الموسم الحالي بما توفر له من مقومات الانتاج والدراسات العلمية.

وقال ان السودان بامكانه تحقيق الاكتفاء الذاتي من القمح مشيرا الى ان الدراسات اثبتت إمكانية التوسع في مساحات القمح بالاقليم الشمالي بنحو نصف مليون فدان في ظل مناخ ومقومات مناسبة لانتاج القمح.

وأوضح أن الدراسات اثبتت ان منطقة حلفا الجديدة بمقدورها ان تحقق نتائج اكبر باتباع بعض المعالجات السهلة وان الامكانيات متوفرة بنفس القدر بمشروع الجزيرة والمناقل مما يؤكد ان تضافر الجهود العلمية وترشيد السياسات المتبعة لزراعة القمح وتحضير الارض وتوفير مدخلات الانتاج الاخرى ستكون عوامل دافعة ومشجعة للمزارعين ليهتموا بهذا المحصول الاستراتيجي وتحقيق طفرات انتاجية عالية.

هذا وقد أجاز المؤتمر العلمي لانتاج القمح في السودان والذي انعقد بمدينة ودمدني بتمويل مشترك من صندوق الأويك والمركز الدولي للابحاث الزراعية (ابكارد) وهيئة البحوث الزراعية السودانية البرنامج الخاص بزراعة القمح للموسم المقبل.

وقد ناقش المؤتمر العلمي لانتاج القمح بالسودان التقارير المرفوعة من المشروعات المنتجة للقمح والآثار الاقتصادية والاجتماعية للمحصول.. كما ناقش المؤتمر لورقة المقدمة من دكتور حسين سليمان آدم عن الظروف المناخية لزراعة القمح اضافة الى التقرير العلمي الذي اعده الدكتور عثمان عجيب حول التجارب الحقلية التي أجريت بواسطة هيئة البحوث الزراعية لتحسين وتطوير انتاجية القمح، ميكنة زراعة القمح ومشاكل ري المحصول والمقاومة للآفات والأراضي التي تصيب المحصول.

وأكد تقرير ادارة مشروع الجزيرة والمناقل الذي قدم للمؤتمر العلمي ان التحديد المبكر والمجزي لاسعار القمح في الموسم الماضي كان له أثره الفعال في قسم المزارعين بالاقبال على الزراعة والحصاد.. وأشار لكل المراحل والظروف المناخية التي واكبت زراعة القمح في الموسم الماضي والمشكلات التي واجهت العمل والسبل التي انتهجت لتجاوزها.

كما اكد تقرير وزارة الزراعة بالاقليم الشمالي ان التقديرات تشير الى إمكانية التوسع الأفقي من الاراضي الزراعية بالاقليم الشمالي الى ٧٥٠ الف فدان في مقابل ٢٠٠ الف فدان في كل المساحة المستغلة الآن من أراضي الاقليم.

وتطرق التقرير لمسار المشروع الاقليمي لتطوير القمح بالاقليم الشمالي والذي يتم تنفيذه مع جمهورية مصر العربية وأكد ان نجاحات قد تحققت على مستوى المرحلتين الاولى والثانية.. والقى التقرير الضوء على مسار البرنامج القومي لتطوير القمح بالسودان ونتائجه المبشرة التي أجريت في بعض مناطق الاقاليم وحدد التقرير عددا من المشكلات والمعوقات التي أفرزتها التجارب داعيا العمل على تجاوزها لتحقيق نتائج أفضل.

٢٠ ألف جنيه سنويا الحد الأقصى للأجور في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الدكتور علي لطفي رئيس مجلس الوزراء المصري قرارا بشأن تعديل الحد الاعلى للأجور وما في حكمها للعاملين في الحكومة ووحدات الحكم المحلي والهيئات العامة وبنوك وهيئات القطاع العام وشركاته.

وينص القرار بأنه لا يجوز أن يزيد على ٢٠ الف جنيه سنويا مجموع ما يتقاضاه اي شخص يعمل في الحكومة أو وحدات الحكم المحلي أو الهيئات أو المؤسسات العامة أو بنوك القطاع العام او هيئات القطاع العام وشركاته بصفته عاملا أو مستشارا أو بأي صفة أخرى سواء صرفت اليه المبالغ بصفة مرتبات أومكافآت أوبدلات أوحوافز أوبأي صورة أخرى.

ويستثنى من ذلك المبالغ التي تصرف مقابل نفقات فعلية مؤداة في صورة بدل سفر او بدل مصاريف انتقال أو اقامة متى كان صرفها في حدود القواعد والنظم المعمول بها في هذه الجهات.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٧٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٦٠٥٠	٥,٥٨١١
مارك المانى	١,٨٣٧٠	١,٨٣٨٥
فرنك سويسري	٢,٢٨٨٠	٢,٢٨٣٣
فرنك فرنسي	٠,٥٦٣٥	٠,٥٦١٧
ليرة إيطالية	٠,٠٠٢٦٦٥	٠,٠٠٢٦٧٥
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٥١
جلدر هولندي	١,٦٣٤٠	١,٦٣٣٠
دولار سنغافوري	١,٧٥	١,٧٤٨٩
دولار كندي	٢,٦٩	٢,٦٩٩١
شلن كيني	٠,٢٦٣٠	٠,٢٦٢٠
بيزو فلبيني	—	—
شلن تنزانى	—	—
كرون سويدي	٠,٥٥	٠,٥٤٧٤
كرون نرويجي	٠,٥١٥٢	٠,٥١٥٨
كرون دنمركي	—	٠,٤٨٨٠
بيزتا اسبانى	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٣٣
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٩	٠,٠٨٩٤
دراخما يونانى	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٩٨
روبية هندية	٠,٢٧٦٠	٠,٢٩٩٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤٣
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣٣٠	٠,٢٢٢١٦٤
دينار كويتي	١٢,٩٠	١٢,٨٩٠٣
دينار تونسي	٤,٥٠	٤,٤٥٣٨
دينار عراقي	٣,٥١	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٦٠٨
ليرة لبنانية	٠,٠٩١٥	—
ليرة سورية	٠,١٥٦٠	٠,٣٨٥١
درهم إماراتي	—	—
ريال قطري	—	—
درهم مغربي	٠,٤٢٨٠	٠,٤٢٧٧٣١
ريال يمني	٠,٣٦٨٠	—
جنيه مصري	٢,٠٦	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩١	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٥,٢٧٠	٤٤,٩٦٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٢٩٠	٥,٢٦٥
اونصة ذهب	١,٤٢٠	١,٤٠٨
كيلو الفضة	٧٣٠	٦٣٠
الأونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

السماح لمواطني التعاون بتملك الأسهم البحرينية بحد أقصى ١٥٪

المنامة ـ واس: اطلع مجلس الوزراء البحريني خلال جلسته الاسبوعية التي ترأسها أمس الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء على المذكرة المقدمة من وزير الخارجية والخاصة بجدول أعمال المؤتمر الوزاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته العشرين المقرر عقدها يوم غد بمدينة أبها جنوب المملكة العربية السعودية حيث استعرض وزير خارجية البحرين الوضع السياسي العام خليجيا وعربيا وقدم شرحا لمذكرة الامانة العامة لمجلس لتعاون المتعلقة بالأوضاع البترولية العالمية وأثرها على دول المجلس.

وذكر وزير الدولة لشؤون الوزراء بالوكالة جواد العريض بأن المجلس وافق على الاجراءات الخاصة بتمليك مواطني مجلس التعاون لدول الخليج نسبة لا تزيد عن ١٥٪ من أسهم رأسمال الشركات المساهمة المملكة بالكامل للبحرينيين.

واضاف أن المجلس وافق كذلك على تمثيل البحرين في عدد من المؤتمرات والندوات الخليجية والعربية والدولية. كما بحث المجلس مجمل المسائل المحلية لدولة البحرين.

استاذة الاتصالات والاعلام بجامعة بوسطن:

الجناح السعودي في فانكوفر فرصة تعليمية وتثقيفية رائعة

فانكوفر (كندا) ـ «الشرق الاوسط»:

زار جناح المملكة العربية السعودية بفانكوفر كل من البروفسورة كارول هيلز وزوجها وهي استاذة الاتصال والاعلام في جامعة بوسطن بولاية ماساتشوستس بالولايات المتحدة الامريكية. وقالت الاستاذة كارول هيلز انها جاءت لزيارة معرض اكسبو وقامت في اليوم الاول بزيارة الجناح الياباني، وانها شعرت برغبة قوية في زيارة الجناح السعودي. وبعد زيارتها جرى معها الحوار التالي:

● هل كانت لديك معرفة عن المملكة العربية السعودية، او على الأقل فكرة اكثر من الناس الذين لم تتح لهم فرصة السفر الى المملكة العربية السعودية بحكم انك التقيت الكثير من الطلبة السعوديين؟

ـ نعم بكل تأكيد، وكنت سعيدة جدا بوجود الكثير من الطلبة السعوديين بين طلابي، وقد زرت تلك المنطقة من العالم، على الرغم من انني لم ازر المملكة العربية السعودية بشكل خاص لكن البحرين كانت على قائمة الزيارة.

● بروفسور هيلز .. اريد ان اسمع انطباعك بعد زيارة الجناح؟

ـ حسنا .. الشيء العالق بذهني الآن، هو مقدرتكم الفائقة على توضيح النمو والتطور الذي يجري بالمملكة العربية السعودية، النهضة التي تحققت خلال ١٠ ـ ١٥ سنة، موضحة بشكل جميل وخلال الجولة بالجناح، تستمع للناس الواقفين في طابور الانتظار، هناك اهتمام حقيقي بما يجري هناك بالمملكة العربية السعودية وبطبيعة الناس هناك، وكما تتصور الناس مندهشين بوجود بلد حديث، فالكثير من الامريكيين وغيرهم الذين قدموا الى هنا، لا يعرفون الكثير عن حقيقة البلد، فمن هذا المنظور، أعتقد أن الجناح يعتبر فرصة تعليمية وتثقيفية رائعة.

● وهل كنت تعتقدين ان المملكة العربية السعودية كانت على هذا القدر من التطور قبل زيارتك للجناح؟

ـ من خلال الافلام والمناقشات، كانت عندي فكرة عن تطوير المنطقة ولكنني لم ادرك بأن التطور بهذا الشمول يغطي منطقة واسعة كالمملكة العربية السعودية، وهذا شيء جديد علي، وتعلمته من خلال زيارتي للجناح.

● مستر «كنيث هيلز» لم تكن عندك فكرة عن المملكة العربية السعودية كما هو متوفر عند الاستاذة هيلز، حيث لم تتح لك فرصة اللقاء المباشر بالمواطنين السعوديين، ترى ما هو انطباعك بعد جولتك في المعرض؟

ـ حسنا .. انني معجب جدا بجناح المملكة العربية السعودية لشموليته، فهو يغطي مناطق كثيرة عن طبيعة الحياة هناك، واعتقد ان هناك حاجة ملحة لمعرض كهذا النوع لايجاد تفاهم اكثر بين الناس العاديين، من سكان الولايات المتحدة وكندا، ليس فقط مع المملكة العربية السعودية، بل مع الاقطار الاخرى بالعالم، فاعتقد أنه من خلال زيادة فرص التفاهم بين المواطنين نستطيع ان نحقق عالما اكثر امانا وربما اكثر حيوية.

● هل هناك شيء بالجناح السعودي يلقي الضوء على هذه الافكار؟

ـ بكل تأكيد، فعندما كنا خارجين من الجناح، اعجبت جدا بالمواطنين الداخلين للمعرض، إذ كانوا يتوجهون الى المشرفين على المعرض طارحين الكثير من الاسئلة والاستفسارات فهذا يؤكد على وجود اهتمام لدى المواطنين للحصول على فكرة اشمل ومعارف اكثر عن المملكة العربية السعودية.

● هل لديك ملاحظات اخرى .. او تعليق آخر؟

ـ التعليق الأخير، اننا نعتقد انكم وفقتم بعرض التراث الحضاري القديم والتراث الحديث معا، وأبرزتم للمشاهدين كيفية امكانية التعايش في ظل التراثين القديم والحديث معا، ونعتقد ان هذا شيء مهم جدا، وعلينا أن لا ننظر للمملكة العربية السعودية بالمنظور الشائع، فالقيم والمعتقدات الحضارية التي تشكل جزءا مهما من حياة الامة ابرزت بشكل جيد، كما وان المعتقدات الدينية مهمة جدا جدا، ونعتقد انها وضحت بشكل ممتاز.

اجراءات جديدة ضد تجار العملة بمصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ جهاز المدعي الاشتراكي بمصر الآن في اجراء حصر شامل لكل تجار العملات الأجنبية من واقع ملفات أجهزة الأمن المختصة بمكافحة الجرائم الاقتصادية .. وتعتزم ادارة المدعي الاشتراكي احالة عدد كبير من تجار العملة الذي سبق أن القت اجهزة الأمن المصرية القبض عليهم من قبل إلى محكمة القيم وذلك من أجل فرض الحراسة عليهم.

وقرر جهاز المدعي الاشتراكي القيام بهذه الحملة ضد تجار العملة بعد أن فشلت حملات اجهزة الأمن في القضاء على تجارة العملة في السوق السوداء.

وكان البنك المركزي المصري قد رفض اقتراحا بتقنين تجار العملة وتحويل تجار العملة الى صيارفة معتمدين يعملون تحت اشراف ادارة البنك المركزي المصري.

وتقدر قيمة الأموال التي يتعامل بها تجار العملة سنويا بحوالي ٥,٥ مليار دولار، وهي تزيد على حجم النقد الأجنبي المتداول في مجمع البنك المركزي أو مجمع البنوك التجارية.



اعتقال موظف سوفياتي بالامم المتحدة بتهمة التجسس

نيويورك - وكالات الانباء : اعتقل مكتب التحقيقات الاتحادي موظفا سوفياتيا في الامم المتحدة بتهمة التجسس وفقا لما اعلنه متحدث باسم المكتب.

وابلغ المدير المساعد للمكتب جون هوجان مؤتمرا صحفيا ان جينادي زاخاروف (٣٩ عاما) اعتقل في محطة لقطار الانفاق في نيويورك اثناء تسلمه وثائق سرية من طالب شاب يعمل لحساب مكتب التحقيقات.

وقال هوجان ان الاعتقال توج ثلاث سنوات من التحقيق في نشاط زاخاروف الذي اشترى عدة مرات وثائق غير سرية عن علوم الكمبيوتر والانسان الآلي من الطالب الذي لم يكشف عن اسمه.

واضاف قائلا ان زاخاروف الذي يعمل في امانة الامم المتحدة لا يتمتع بحصانة دبلوماسية وسيمثل امام المحكمة اليوم الاثنين. ويمكن ان تصل عقوبة التهم الموجهة له الى السجن مدى الحياة.

وذكر متحدث باسم البعثة الامريكية لدى الامم المتحدة ان زاخاروف يعمل في مركز تطوير العلوم والتكنولوجيا بامانة الامم المتحدة.

واشار هوجان الى ان زاخاروف عمل كمستشار سوفياتي لدى الجمعية العامة للامم المتحدة في العام ١٩٨٠ ودخل الولايات المتحدة مرة اخرى بصحبة زوجته واسرته في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٢.

وقال انه عميل لجهاز المخابرات السوفياتية كي. جي. بي وكان تحت المراقبة قبل ان يتصل اول مرة بطالب علوم الكمبيوتر في ابريل (نيسان) ١٩٨٣ للحصول على بيانات فنية غير سرية.

واطلع الطالب وهو في اواخر العشرينات من عمره مكتب التحقيقات الاتحادي على المقابلة وفقا لما قاله هوجان.

ووصف هوجان الطالب بانه اجنبي من احدى دول العالم الثالث مقيم بصفة دائمة في الولايات المتحدة.

وقابل زاخاروف الطالب عدة مرات على مدى العامين التاليين للحصول على شرائط ميكروفيلم سرية مسروقة من عدة مكتبات ومراكز للمعلومات. ولم يذكر مكتب التحقيقات حجم المبالغ التي دفعها الموظف السوفياتي للطالب.

وفي سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ حصل الطالب بمساعدة من الحكومة الامريكية على عمل في شركة في احدى ضواحي نيويورك لها صلات بمؤسستي بيندكس وجنرال الكتريك وهما من أصحاب التعاقدات الخاصة بالدفاع الامريكي.

وفي مارس (اذار) الماضي سعى زاخاروف للمرة الاولى الى الحصول على مواد سرية متعلقة بتصميم المحرك النفاث من الشركة التي يعمل بها الطالب والتي لم يذكر مكتب التحقيقات اسمها.

وقال هوجان ان زاخاروف اعتقل عندما كان من المقرر القيام بأول عملية تسليم للمواد السرية مقابل ١٠٠٠ دولار.

وردا على سؤال عما اذا كان الطالب سيستخدم في عمليات مماثلة في المستقبل قال هوجان انه يعتقد ان الطالب انكشف امره.

واشار الى ان التحقيق في نشاط زاخاروف لم تنجم عنه خسارة اي معلومات سرية.

هزة ارضية في اليابان

طوكيو - أ.ف.ب. : اعلنت وكالة الأرصاد الجوية اليابانية ان زلزالا بلغت قوته خمس درجات بمقياس ريختر وقع في منطقة وسط اليابان الجبلية.

وقد بلغ الزلزال اقصى قوة له في ناجانو وكاروزاوا وهي منتجع جبلي يقضي به رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني حاليا اجازته.

وقد حدد مركز الزلزال على بعد نحو عشرة كيلومترات تحت الأرض في منطقة ناجانو ١٥٠كم شمال غربي طوكيو.

الرئيسة الفلبينية اكينو وهي على سلم الطائرة تلوح لمودعيها قبل بدء جولتها الآسيوية التي تقودها الى اندونيسيا وسنغافورة.

اكينو تبدأ جولتها رغم التخوف من محاولة انقلاب

مانيلا - كونا : غادرت الرئيسة الفلبينية كورازون اكينو امس الى جاكرتا في اول جولة تقوم بها منذ تسلمها السلطة منذ ستة اشهر تقريباً.

وتشمل جولة اكينو ايضاً سنغافورة وتستمر اربعة ايام رغم تحذيرات من ان انصار الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس قد يحاولوا الاستيلاء على السلطة في البلاد اثناء غيابها.

وكانت أكينو قد ردت على نصائح لستشاريها بعدم مغادرة الفلبين بقولها «انا لست خائفة لأن الشعب يقف بجانبي».

وكانت حكومة اكينو قد احبطت في يوليو (تموز) محاولة انقلابية قادها وزير خارجية الفلبين السابق ارتورو تولينتينو للاستيلاء على السلطة.

وستبحث اكينو خلال زيارتها لكل من اندونيسيا وسنغافورة تدعيم العلاقات الثنائية في المجالات الاقتصادية والتجارية اضافة الى القضايا التي تهم رابطة دول جنوب شرق آسيا.

من جهة اخرى وجه الكاردينال جيم سين رئيس الكنيسة الكاثوليكية في الفلبين نقداً للشعب الفلبيني الذي رجع الى العادات التي كانت لديه قبل ان تتولى كورازون اكينو السلطة في البلاد في شهر فبراير (شباط) الماضي.

وقال الكاردينال ان «المصلحة العامة لم تعد قائمة. والكرم لم يعد له وجود. ولا حتى روح التضحية التي كانت سائدة».

واعلن الكاردينال عن بدء القيام بحملة مائة يوم من الصلاة والتضحية من اجل التصالح الوطني والوحدة والسلام لأن مكاسب الثورة تتبدد رويداً رويداً.

وأردف رئيس الكنيسة الكاثوليكية قائلا ان «السياسيين القدامى الذين لم تواتهم الفرصة في الماضي يضعون الآن اسسهم الخاصة بهم من اجل سلطتهم على حساب مصلحة وخير الآخرين كما ان الاغنياء يتركون انفسهم من جديد نهباً للجشع في الوقت الذي يزداد فيه عدد الفقراء».

اكتشاف ترسانة سلاح في شيلي

سنتياجو - أ.ف.ب. : اكتشفت السلطات الشيلية في السابع من اغسطس (أب) الجاري ثمانية مخازن سلاح سرية موزعة على ارجاء البلاد تحتوي على حوالي ثلاثة آلاف و٢٠٠ بندقية آلية و ١١٤ مدفع بازوكا والفي صاروخ وقذيفة هاون والفي قنبلة يدوية و١٧ طن متفجرات ومليوني طلقة خرطوش.

وذكرت حكومة الجنرال اجوستو بينوشيه انها اكتشفت مخبأين جديدين في سنتياجو وفالنار شمالي شيلي تملكهما الجبهة الوطنية.

خسائر فادحة احدثتها فيضانات الصين

بكين - ر : قالت صحيفة «الشعب» الصينية ان مياه الفيضان بدأت تتراجع في اقليم جيلين بشمال شرق الصين بعد ان اثرت على حياة اكثر من سبعة ملايين شخص وسببت اضراراً تزيد قيمتها عن مليار دولار.

وقالت الصحيفة ان الفيضانات بدأت تهدأ يوم ١٥ اغسطس (آب) في اجزاء من جيلين حيث قوضت مياه الانهار المتدفقة ٤٠٠,٠٠٠ منزل واجبرت ٨٠٠,٠٠٠ على النزوح من منازلهم وهددت ٣,٥٠٠ قرية واغرقت ٤٤ في المئة من الارض المزروعة في الاقليم بالمياه.

واضافت قولها ان فيضان نهر دونجلياو اغرق ٢,٢٥٠ كيلومترا مربعا في اقليم جيلين وعزل ٧٠,٠٠٠ شخص. وقام الوف من جنود الجيش بنقل السكان المعزولين

أضواء على الاوضاع في نيجيريا بعد عام على رئاسة بابانجيدا!

لاجوس - أ.ف.ب. : وعد الجنرال ابراهيم بابانجيدا حين تولى السلطة في نيجيريا منذ عام مضى (٢٧ اغسطس ١٩٨٥) باصلاح الاقتصاد واقرار حقوق الانسان والحكم ليس بالقوة بل بالرضا.

ويرى المراقبون النيجيريون والاجانب ان الرئيس النيجيري حقق نجاحا كبيرا برغم ان الأثر الحقيقي للاصلاحات الاقتصادية التي قام بها لايزال مرتقبا.

ويبدو ان الرئيس النيجيري استقر في السلطة دون معارضة واضحة كما يبدو ان شعبيته صمدت امام مهلة العفو المبدئية. والواقع ان نجاح الجنرال بابانجيدا كان ملحوظا نظرا لتأثر الاقتصاد النيجيري بشدة من جراء انخفاض اسعار البترول الذي يعد الشيء الوحيد الذي يصدره المارد الافريقي.

ومضى عام تقريبا على اقرار حرية الصحافة واعادة تنظيم البوليس السري ووضع حد لتجاوزاته واعلان الاصلاحات الاقتصادية الجريئة.

وتتعارض شخصية الجنرال بابانجيدا (٤٥ سنة) بصورة صارخة مع سلفه المسجون منذ انقلاب ٢٧ اغسطس (آب) الماضي. كان الجنرال بوهاري معروفا بالقسوة وسوء التصرف والميل للانطواء بينما يصف احد الدبلوماسيين الجنرال بابانجيدا بانه اجتماعي النزعة ويسهل التعامل معه. كما انه برهن على براعة سياسية اهم ممن سبقوه في حكم البلاد.

ويقول اوجو مادويك السناتور السابق المعروف بعدم ميله للعسكريين عن الجنرال بابانجيدا انه افضل سياسي عرفته البلاد رئيسا.

ويبدو ان الرئيس بابانجيدا نجح جزئيا في تسوية المسألة الشائكة المتعلقة بالخصومة بين الاجناس العرقية حين ابرز اصله المزدوج (الهوسا الغالبية العظمى شمالي البلاد والجباري الاقلية المقيمة في وسط البلاد).

كما يبدو ان الرئيس النيجيري الذي كان الرجل الثالث في النظام السابق بوصفه رئيسا للأركان يمسك بزمام الجيش اكثر ممن سبقوه.

وردت الحكومة النيجيرية الجديدة في بلد يحترم الرجال الأقوياء بتشدد على مجموعة من الضباط المتهمين بالقيام بمحاولات الانقلاب. وتم تنفيذ احكام الاعدام في عشرة منهم في مارس (آذار) الماضي بعد ان ادانتهم محكمة عسكرية وهو القرار الذي صدم عددا كبيرا من النيجيريين لكنه لم يثر معارضة حقيقية.

وفي يونيو (حزيران) الماضي نجح ابراهيم بابانجيدا لدى احتجاج الطلبة عقب مقتل اربعة من احدى الجامعات الشمالية برصاص البوليس في السيطرة على الموقف ومنع خروج المظاهرات التي قررتها الاتحادات الطلابية.

وعلى الصعيد الدبلوماسي ساءت العلاقات مع المستعمر البريطاني السابق الذي يعد الشريك التجاري الرئيسي لنيجيريا لدى تولي الجنرال بابانجيدا السلطة بسبب عملية الاختطاف الفاشلة في لندن للوزير السابق عمرو ديكو المعارض للنظام العسكري ولكنها عادت ثانية الى طبيعتها.

وفيما يتعلق بجنوبي القارة الافريقية ومكافحة الفصل العنصري اتخذت نيجيريا موقفا متشددا حين قاطعت دورة العاب الكومنولث التي اقيمت في ادنبره ونظمت جولة القس جيسي جاكسون في دول خط المواجهة بأن ذهبت الى حد تخصيص طائرة عسكرية لتحركات المناضل الأسود.

كما اعيد انتخاب بابانجيدا رئيسا للمجموعة الاقتصادية لدول غربي افريقيا. ورغم كل هذه النجاحات الا ان الحكومة لا تتمتع بثقة راسخة الأمر الذي لا يدعو الى الدهشة في بلد اطيح فيه بستة من الرؤساء الثمانية الذين تعاقبوا على حكمه ما لم يقتلوا ايضا خلال هذه الانقلابات.

ووعد الجنرال بابانجيدا منذ ثمانية اشهر بالتنحي عن السلطة عام ١٩٩٠ ودعا الى مناظرة قومية حول الصورة التي ينبغي ان تكون عليها الحكومة المقبلة ولكن ذلك لم يثر حماس الجماهير.

وترجع هذه اللامبالاة الى قرار حظر النشاطات السياسية الذي لايزال ساريا والشعور الغالب بأن نظام الحكم الحالي لن يستمر حتى العام ١٩٩٠ وبالتالي لا اهمية للمناظرة.

ويرى المراقبون ان التحدي الصعب لايزال المسألة الاقتصادية. فقد اعيد تنظيم الاقتصاد الذي شابه الفساد طويلا في مجال الثروة البترولية وعدم الفعاليات والواردات الرخيصة واتيح قدر اكبر من الحرية لقوانين السوق.

الاوبزرفر

شهود عيان يتحدثون عن اساليب التعذيب في جنوب افريقيا

في تقرير لها من اليستير سباركس في جوهانسبرج بجنوب افريقيا قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان الروايات والقصص الواردة عن التعذيب في جنوب افريقيا موجزة ومقتضبة لكنها مخيفة ومروعة. فهناك طفل في الثانية عشرة من عمره يتحدث عن تعذيب بالصدمات الكهربائية. وهناك طالب فنون شاب يتذكر كيف جرى القاء القبض عليه والقاؤه في حافلة للشرطة كمن يلقي القمامة بينما كان يحاول التقاط بعض الصور كجزء من دراسته.

ويتحدث شهود عيان ويصفون مشهدا يقوم فيه رجال الشرطة بجلد الطلبة وهم مستلقون على بطونهم في ساحة مدرسة ثانوية.

وقالت الصحيفة انه بعد عشرة اسابيع من الرقابة الشديدة تنتهز صحف جنوب افريقيا الفرصة التي منحها اياها حكم المحكمة ضد قوانين الرقابة، لنشر عدد من التقارير حول تصرفات الشرطة في ظل قانون الطوارىء.

وليس من المتوقع ان تبقى نافذة المعلومات على التصرفات الوحشية لرجال الشرطة والجيش خلف جدران السرية التي تفرضها الاحكام العرفية، مفتوحة الى الابد. فقد جرى فتحها يوم الخميس الماضي عندما اعترف عدد من محامي الدولة اثناء قضية رفعتها اربع مؤسسات نشر صحفية، بأن قانونين من قوانين الرقابة وهما منع الصحف من نشر اي تقارير حول تصرفات رجال قوى الامن والشرطة وكذلك منع المراسلين الصحفيين من دخول مدن السود او مناطق الصدام بدون تصاريح رسمية، غير ساريي المفعول لانهما نشرا عن طريق وكالة انباء وليس في الصحيفة الرسمية للحكومة كما ينص على ذلك القانون العام.

اذن فالشيء الوحيد المطلوب هو اعلان رسمي عن هذه القوانين لاعادتهما الى حيز التنفيذ. ولكن ومتى يجري الاعلان عن هذه القوانين فان لدى الصحف الفرصة لممارسة حرية جزئية وبعضها ينتهزها بشكل كبير.

فيوم الخميس الماضي نشرت صحيفة «كيب تايمز» سلسلة من التقارير حول حوادث اضطرت الى وقف نشرها منذ الثاني عشر من يونيو (حزيران) الماضي اي منذ فرض الاحكام العرفية.

وفي صباح اليوم التالي نشرت مجلة «ويكلي ميل» وهي مجلة صغيرة يديرها عاملون سابقون في صحيفة «راند ديلي ميل» السابقة، بالكامل بعض التقارير السابقة التي اضطرت الى ترك امكنتها فارغة اثناء سير مفعول القانون.

بوثا

وتتحدث هذه التقارير لأول مرة عن الغارات الكثيرة التي يشنها رجال الشرطة على المدارس والمنازل والحوانيت وغيرها من الاماكن العامة.

فعلى سبيل المثال نشرت صحيفة «كيب تايمز» رواية حول جلد الطلبة في ساحة مدرسة فوكوخانيا كما تحدثت عن قيام رجال الشرطة بكسر ابواب البيوت وقلب محتويات البيوت التي يدخلونها رأسا على عقب.

وقالت الصحيفة ان اهالي جنوب افريقيا يقرأون لأول مرة عن كيفية قيام رجال الشرطة في الثامن عشر من يونيو (حزيران) الماضي باعتقال ٩٩٩ عاملا اسود مضربين عن العمل في احدى شركات الالبان. وعندما اطلق سراح العاملين بعد اسبوعين من اعتقالهم قامت الشرطة بطرد ٧٥٠ منهم.

ونشرت صحيفة «كيب تايمز» ايضا تقريرا حول طالب الفنون آيفور سياس الذي اعتقل اثناء التقاطه بعض الصور بالقرب من بيت عمته. ونقل التقرير عن سياس قوله ان ثمانية رجال شرطة انقضوا عليه من على متن حافلة لنقل الشرطة والقوا به في ارض الحافلة.

ولكن اكثر التقارير بشاعة ما نشرته مجلة «ويكلي ميل» ويتحدث عن طفل في الثانية عشرة من عمره اعتقله رجال الشرطة وقاموا بتغطية رأسه بكيس من البلاستيك واوصلوا بيديه ورجليه واعضائه الحساسة اسلاكا كهربائية.

وقال الطفل للمجلة انه وضع في زنزانة مع طفلين وثلاثة رجال آخرين وكانوا يتقاتلون على الطعام. وقالت المجلة انها اتصلت بالشرطة للتعليق على هذه الرواية الا ان الشرطة رفضت الرد.

ومضت الصحيفة تقول ان مجموعات المراقبة في جنوب افريقيا تفيد بأن ثلاثة آلاف طفل دون السادسة عشرة من اعمارهم تعرضوا للاعتقال اثناء الاحكام العرفية. اما عدد الذين اعتقلوا منذ شهر يونيو (حزيران) الماضي فقد بلغ ١٤ الفا.

اتجاهات الصحف العالميّة

طالعتنا الصحف البريطانية الصادرة صباح يوم امس الاحد بالعناوين الرئيسية المحلية التالية :

- محاولة لاقصاء نورمان ويلس من رئاسة كونجرس نقابات العمال في بريطانيا. «الاوبزرفر»
- ثاتشر تستبعد عودة سيسيل باركسون الى الحكومة. «الصنداي تلجراف».
- قواعد سوفياتية ضخمة تواجه الغرب. «الصنداي تلجراف».
- بريطانيا تحصل على سفن حربية جديدة. «الصنداي تلجراف».
- القاتل الجماعي الامريكي كان يعمل في احدى القواعد الامريكية في بريطانيا. «الصنداي تايمز».
- سلاح الجو البريطاني يؤيد الحصول على طائرات الانذار المبكر الامريكية «اواكس» بدلا من طائرات «نمرود» البريطانية. «الصنداي تايمز».

«الاوبزرفر» : «جورباتشوف يبين يده»

تحت هذا العنوان علقت الصحيفة على التحركات السوفياتية التي شهدها الاسبوع الماضي فقالت ان القيادة السوفياتية اكدت للعالم انها متيقظة. فالتقرير الذي صدر عن كارثة تشيرنوبيل يرد على كل المشككين الذين يقولون ان السلطات السوفياتية لن تكشف تفاصيل ما حدث. اذ ورد في هذا التقرير القصة الكاملة للكارثة والاخطاء التي ادت اليها. كما ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف وجد الوقت لاتخاذ خطوتين على صعيد الحد من الاسلحة الاستراتيجية، وكلتاهما تستحق النظر اليها بجدية.

ففي ستوكهولم حيث استأنف ٣٥ بلدا بحث الوسائل الممكنة لتخفيض التوتر وبناء الثقة في اوروبا، قدم الوفد السوفياتي على ما يبدو تنازلا مبدئيا. فقد قال ان الاتحاد السوفياتي سيكون مستعدا لقبول الرقابة الميدانية للتأكد من احترامه لمعاهدة مقترحة حول الاشعار المبكر لأي مناورات عسكرية. صحيح انه مايزال هناك هوة كبيرة في عدد عمليات الرقابة التي يريدها الغرب والتي يوافق عليها السوفيات ولكن هذه الهوة قابلة لتضييقها وتجاوزها بعد الاتفاق على المبدأ.

وقالت الصحيفة ان الاهمية في هذا التغيير تكمن في انه سيمكن الطرفين من الدخول في مفاوضات حقيقية.

ومضت الصحيفة تقول ان جورباتشوف اعلن في الاسبوع الماضي ايضا انه سيجدد فترة اتفاق تأجيل التجارب النووية «من جانب واحد» حتى الاول من يناير (كانون الثاني) المقبل.

ان هذه الخطوة اثارت بعض الشكوك لأن السوفيات وجدوا ان هذا الاتفاق عصى فعالا للتأثير على الغرب. ولكن الانطباع الذي بدأ يسود هو ان جورباتشوف قد يكون جادا في ما يقول وانه قد يكون مستعدا لبحث معاهدة تمنع التجارب النووية.

واذا كان هذا هو الواقع ولن يؤدي ذلك الى مفاوضات فعلية، فإن على الغرب ان يقرر ما اذا كان سيرفض هذا العرض الذي يبدو فرصة للحد من سباق التسلح.

وجدير بالذكر انه منذ توقف المحادثات الثلاثية حول هذه المسألة عام ١٩٨٠، كان الاعتقاد السائد في بريطانيا والولايات المتحدة بأن موضوع منع التجارب بالكامل مسألة تستحق المتابعة. فما الذي تغير اذن ؟

الرد القصير والمختصر على هذا التساؤل هو ان الرئيس ريجان يعتقد بأن ما يكسبه من استمرار التجارب النووية اكبر بكثير مما سيكسبه في حال توقفها اما المسز ثاتشر فهي مترددة. غير ان الاثنين على خطأ.

وقالت الصحيفة ان الصراع من اجل التفوق الكامل وراء التجارب النووية لم يغير كثيرا من الموازين النووية في السنوات الاخيرة. فكل من الطرفين لديه من الاسلحة النووية ما يكفي للحيلولة دون فقدانه القوة الردعية.

وخلصت الصحيفة الى القول انه لن تكون هناك لحظة ملائمة لمنع التجارب النووية وعدم السماح بالتفوق لأحد الطرفين. ولكن ان عاجلا او آجلا سيأتي الوقت لوقف التجارب النووية اذا كانت هناك نية فعلية لوقف سباق التسلح الجنوني. فلماذا لا يكون الآن ؟

حوار.. هناك.. قرب القطب الشمالي حول سيرة الملك عبد العزيز صقر الجزيرة العربية

شاعر الأمة الكبير

عبد الله بلخير

يتذكر الحلقة ٥٢

● تسجيل واعداد: خالد محمد باطرفي ●

من المفارقات والمواقف التي صادفها ضيفنا الكبير عبد الله بلخير في رحلاته لتفقد احوال الجاليات الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها من اليابان شرقا وحتى البرازيل في الطرف الاخر من الكرة الارضية، ما يحدثنا به في هذه الحلقة التي يواصل فيها قصة زيارته للجالية الاسلامية في «فنلندا»، ونزوله ضيفا على الامام حبيب الرحمن الفقيه والعالم والمتضلع في اداب العربية تضلع المتخصصين، فخلال اليوم الأول من الزيارة يدعو المضيف الامام حبيب الرحمن ضيفه عبد الله بلخير للاطلاع على مكتبته المنزلية ومحتوياتها، ويستفسر الضيف عن كيفية حصول المضيف على مجموعة من الكتب المرجعية الاسلامية فيذكر له انه تلقاها هدية من الامام الملك عبد العزيز آل سعود.

فقد قرأ في مجلة المنار لصاحبها الامام محمد رشيد رضا والتي كانت تعنى باخبار العالم الاسلامي ان الملك عبد العزيز طبع في مطابع هذه المجلة الوفا من كتب التفسير والتاريخ والتوحيد وان هذه الكتب يهديها الملك الى طلبة العلم في العالم الاسلامي، وعلى اثر هذا الخبر قام الامام حبيب الرحمن بالكتابة الى الملك عبد العزيز يطلب فيها نسخا من هذه الكتب، وقد رد عليه الملك بالفعل برسالة شخصية ارفق بها الكتب المطلوبة..

ويتوقف الامام حبيب الرحمن هنا، ويخرج من ملفاته الخطاب الذي يحتفظ به مختوما بختم الملك عبد العزيز الشخصي،

واطلع ابو يعرب على هذه الرسالة وتذكر كيف كان وهو موظف في ديوان الملك يشهد مراحل اعداد مثل هذه الرسائل والتي تبدأ بان يطلع الملك بنفسه عليها، ثم يملي على كتابه الجواب، فيطبع على الورق الرسمي للملك وتراجع ثم تعرض عليه مرة اخرى فيختمها بختمه الخاص، وترسل بعد ذلك الى العنوان الموجهة اليه.

ويبدأ ابو يعرب حديثه لهذه الحلقة بوصله بما انتهى اليه في الحلقة الماضية من وصوله الى دار مضيفه في مدينة تمبري في شمال فنلندا وتناوله طعام الغداء فيه، فيقول:

الصورة التي اخرجها عبد الله بلخير ويظهر فيها خلف الملك عبد العزيز وتشرشل.

● ● واستمر الاجتماع سحابة ذلك اليوم لم تتخلله الا اداء الصلاة في اوقاتها، ثم قال لنا مضيفنا: تفضلوا والقوا نظرة على غرفة نومكم، عسى ان تجدوا فيها راحتكم.

ودخلنا الغرفة فاذا بسريرين متلاصقين وخزانة كبيرة للملابس ونافذتين للغرفة تدلت عليهما ستائرهما وحمام مدخله من داخل الغرفة، فاصبحت به الغرفة دار ضيافة كاملة، وعندما القيت النظرة الاولى على الغرفة وهم معنا يلاحظون انطباعنا عنها، خوفا من ان نصر على الانتقال الى الفندق، قال لي الاستاذ حبيب الرحمن: الحمام هاهنا كما ترى، والقبلة في هذا الركن، وكنت في احاديثي الاولية مع قد سبرت غوره فالفيته عالما وفقيها ونحويا متضلعا في كل هذه العلوم ادهشني بما سمعت ورأيت فما كنت اتصور ان القى في سطح الدنيا عالما جليلا على ما رأيت الامام حبيب الرحمن، فابتسمت له ولانزال واقفين وقلت له: يامولانا انت حنفي، قال: انا والله حنفي في الفروع، اما في الاصول فانا لا اتقيد بمذهب من المذاهب الاربعة، قلت له اردت بسؤالك، وبما ارشدتني اليه من ان الحمام هنا والقبلة هاهنا التنويه بما قرأته في رحلة الامام الشافعي من مكة الى المدينة المنورة لأول مرة في حياته ولم يكن الشعر قد نبت في لحيته فقد كان يومئذ في نحو الرابعة عشرة من عمره وجاءته رحلة مرتجلة «مجانية» من مكة الى المدينة المنورة، فتشوق الى زيارة المدينة ولقاء عالمها ومحدثها في زمانه الامام مالك بن انس، شيخ دار الهجرة فقد وصف في كتيب نسب اليه تلك الرحلة حتى جاء الى لقائه بالامام مالك بعد ١٤ يوما من السفر في قافلة من قوافل الحجاج وتعرف على الامام مالك فور وصوله الى المسجد النبوي وحضر درسه الأول وقام يسلم عليه بعد الدرس فيمن سلم عليه وكان الامام مالك قد لاحظ انه غريب وحديث السن فاستنسبه وسأله احرمي انت ـ اي من الحرم المكي ـ فقال نعم! فقال: وما اسمك، قال لحد بن ادريس بن شافع، فعرف اباه وجده وقال له: انت ضيفي. وبعثه بعد صلاة المغرب مع خادمه وقال للخادم ريثما اتسنن خذ الضيف الى البيت وارشده الى غرفة جلوسنا وسأجيء بعد ذلك، فروى الامام الشافعي انه انطلق من باب الحرم النبوي مع خادم شيخه بعد ذلك مالك بن أنس حتى فتح له الخادم باب دار مالك بن انس ثم اشعل السراج ثم ارشده قبل ان يجلس الى مكان الجلوس ثم اشار بعد ذلك له الى الحمام وقال له الحمام هذا، واشار الى مكان القبلة في البيت، وقال له القبلة هذه، وسيجيئك مالك ابن انس بعد قليل..

فهم الاستاذ حبيب الرحمن مغزى ما رويته من رحلة الشافعي، وما اشار به الخادم لضيفه من ان الحمام هذا والقبلة هذه، وقد كان ذلك مطابقا لما قاله لي الاستاذ حبيب الرحمن ونحن في القطب الشمالي ولم يكن قد قرأ رحلة الشافعي هذه، وما جاء فيها مما طابق ما قاله لي وهو واقف من ان هذا الحمام والقبلة ها هنا.

وفرح الاستاذ حبيب الرحمن فرحا شديدا لما سمع من هذه الواقعة بين ما اخبرني به وما ذكرت له ان خادم الامام مالك قد اخبر به الامام الشافعي.

وسرت في الرجل رعشة وانتشى وفرح بانه قد وجد من سيحدثه عن مثل هذه الامور وهو منقطع في اخر القطب وحيدا في علمه ولغته العربية لا يشاركه في ذلك احد من اخوانه المسلمين اعضاء تلك الاقلية الاسلامية في تلك البلاد، وقال لي هيا الآن الى مكتبتي لتطلع عليها، ودخلنا غرفة واسعة اكتظت بالكتب واجزائها ومجلداتها صففت اكثرها في رفوف تكاد ان تنقض بحملها وكدست زواياها واركانها بمئات من تلك الكتب والمجلات والصحف وبعضها منسق واكثرها لا سبيل الى تنسيقه لعدم وجود المكان المتسع لمثلها.

وجلست على كرسي دوار حول السراج الكهربائي المعكوف على مكتبه وجلست امامه وتركت للسيدة ريحانه الفرصة للجلوس مع زوجتي في صالون الاستقبال وتابعت اسئلتي مكملا بها الاسئلة السابقة، وبدأت اجوبة الشيخ على فيما اسأل.

قال لي: هذه الكتب التي تراها في الرف الثاني جاءتني هدية من الامام عبد العزيز بن سعود، فكانت مفاجأة لم اكن اعتقد انني ساسمعها منه وفي هذا المكان.

قلت له: وكيف تحصلت على هذه الهدية؟، قال: كنت مشتركا في مجلة «المنار» استفيد من التفسير الذي كان ينشره فيها صاحبها الامام محمد رشيد رضا، واقرأ فيها اخبار العالم الاسلامي، وكل ما اعرفه عن المملكة العربية السعودية وعن الامام عبد العزيز، ودولته كان بواسطة مجلة «المنار» وهذه اعدادها تعد بالعشرات في هذه المكتبة، وعندما نشرت «المنار» ان الملك عبد العزيز قد طبع في مطابعها الوفا من الكتب في التفسير والتاريخ والتوحيد، وان هذه الكتب يهديها الملك الى طلبة العلم في العالم الاسلامي، كتبت للملك كتابا، اطلب منه كلما كان يهديه ويوقفه على طلبة العلم،في العالم الاسلامي، وبعد شهر جاءتني منه هذه الرسالة، وتناول ملفا فيه مجموعة من الرسائل وبحث بينها عن هذه الرسالة ومد بها يده الي، فالقيت نظرة على رسالة الملك فاذا بها نفس الرسائل التي اعرف كيف كان الملك عبد العزيز رحمه الله يأمر من يمليها عليه ثم تطبع على ذلك الورق الرسمي، ثم تعرض على الملك فيختمها بختمه ثم ترسل الى الجهة التي ارسلت اليها.

المفاجأة الاولى

التفت الي وقال: هل اجتمعت بالملك عبد العزيز او رأيته فاردت ان افاجئه بالجواب، فقلت له انني كنت كاتبا من كتابه وموظفا في ديوانه، فكاد ان يثب من كرسيه مندهشا فاغرا فاه في تعجب مما سمع ثم اخذ يهتز ويقول: كيف هذا؟، وكيف لم تذكر لي ذلك، ولم يذكره اخواننا في «هلسنكي»، قلت له: إنني لا اذكر ذلك لمن القاه الا اذا جاءت مناسبة نادرة كهذه، واخوانكم في هلسنكي وفي غيرها لا يعرفون عنى الا ما اخبرهم به من انني فلان الفلاني من سكان مكة المكرمة ولا شيء غير ذلك وهذا دأبي الدائم في كل رحلاتي حول العالم، فقال لي: اكنت مع الملك عبد العزيز؟ وكان مدهوشا ومترقبا لما سيسمع وكانه لم يصدق ما سمع فاعاد علي السؤال اكنت مع الملك عبد العزيز؟ فقلت له: نعم! نحو عشر سنوات، قال: هل كنت كاتبه؟، قلت له لم اكن الكاتب الوحيد، فهناك عشرات الكتاب من مثلي وساطلعك من حقيبة ملابسي على صورة لي مع الملك عبد العزيز، فقال: هيا، اطلعني عليها الان! وكأنه لم يصدق ان يرى من يكون على مثل هذه الصلة بالملك عبد العزيز، فناديت زوجتي فاخرجت ملفا فيه بعض الذكريات التي تعودت ان اصطحبها معي ومنها صورتي بين الملك عبد العزيز والمستر تشرشل في اجتماعهما عام ١٩٤٥م في القاهرة.

والقى الرجل نظرة فاحصة على الصورة ثم رفع عينين كعيني الصقر يلقي نظرة فاحصة على وجهي، واعاد في دهشة مشيرا الى صورتي بالملابس العربية بينهما وهو يقول لي: أنت هذا؟، قلت له: نعم انا هذا! والعباءة والعقال في حقيبتي في غرفة نومي في بيتك وخفت ان يثب وان يطلب مني ان البس ملابسي العربية لتكمل «الصورة» «التابلوه» فتملكه العجب والغبطة والسرور وقال لي: انا سعيد هذه الليلة بلقائك، وهو شيء لا يمكن لي ان اصدقه وان يجري كل ذلك في بيتي.

واسترسل يقول لي اذن انت الآن من اتباع ابن سعود، وانت تقول لي انك كنت من كتابه وانا اقول لك ان هذه المجموعة من الكتب الدينية هي هدية من جلالته لي واني اعتز بها بين المسلمين في فنلندا اذا زاروني واطلعهم عليها وعلى كتابي الامام عبد العزيز ولهذا فقد كملت سعادتي وتم سروري ويا ليت انني اجتمعت بذلك الامام المصلح الذي قرأت عنه الشيء الكثير والذي كنت اتمنى لو كنت مثلك من اتباعه او كانت له بيعة في عنقي، ثم التفت الي في جلال جاد وهو يقول لي: لا تزال البيعة متبعة في بلادكم كما اعلم بعد ان انحسرت عن الدولة العثمانية وعن البلدان العربية فقلت له: نعم، نحن لا نزال على ذلك، فقال لي: يا ليتني كنت معكم او منكم فافوز فوزا عظيما.

لقاء مع مدير مجلة الاذاعة

وكانت المفاجأة الثانية بعد الاولى لمضيفي عندما اشار الى مجموعة من المجلات التي تحتوي عليها مكتبته فاطلعني على اعداد من مجلة «المنار» وعلى اعداد من مجلة الرسالة والثقافة، وعلى اعداد من الهلال والمقتطف ومن مجلة الفتح ومجلة الشبان المسلمين بمصر، ثم قال لي: وهذه مجلة الاذاعة من المملكة العربية السعودية، فطلبت منه عددا منها، فتناوله من بين اعداد كثيرة متراكمة منها، والقيت نظرة على المجلة وانا ابتسم، واقول له: كيف تحصلت على هذه الاعداد، تجيئك من جدة الى فنلندا، قال: تحصلت على عدد منها ثم كتبت الى مديرها اطلب منه ان يهديها لي فجاوبني بكتاب محفوظ، ثم توالت اعداد تلك المجلة وكنت اغتبط بوصولها الي واطلاعي عليها، ثم انقطعت بعد ذلك عني.

قال لي ذلك، ولا يزال ملف الرسائل بيني وبينه على المكتب، فقلت له: هل يمكن ان ارى كتاب مدير هذه المجلة؟ فقال: نعم!، وقلب رسائل الملف، ثم اخرج لي منها الرسالة التي اشار اليها، وقال لي هذه هي! فتناولتها منه، والقيت نظرة عليها. وكانت زوجتي قد جاءت ووقفت على رأسينا تستمع للحديث، واذا كنت اقرأ الرسالة كانت هي تقول له: هذه الرسالة من عبد الله! ولم يفهم منها فقال لي: ما هذا؟ فقلت له: انا مدير المجلة هذه، وهذه الرسالة مني، وعليها اسم مكتبي، وعليها اسمي الكامل وتوقيعي.

خطف مني الرسالة ولبس نظراته مرة اخرى والقى نظرة طويلة متفحصة عليها، وقال لي: اذن انت عبد الله بلخير نفسه الذي كتب لي هذا الكتاب؟ قلت له: نعم!، قال: عندما ذكروا لي اسمك في «هلسنكي» وانك ستزورني، حفظت الاسم ولكن والله لم يمر على بالي انك مدير مجلة الاذاعة السعودية.

وضحك، وضحكنا، ونادى ريحانه ليخبرها بهاتين المفاجأتين ان ضيفنا هذا كان كاتبا للملك عبد العزيز، وهو الذي اهداني مجلة الاذاعة.

عودة الى بيت الشعر

واطلقت السيدة صوتها مرددة «البيت الشعري» المشار اليه سابقا، (حب النبي حرقني أفدي الذي حرقني يارب لا تحرمني) وطالبة منا في زجر لزوجها أن نذهب الى غرفة الاستقبال فان الطعام الذي وضعته فيها يكاد ان يبرد، وقالت لزوجها اخبره اننا ناكل في كل ساعتين صنفا من اصناف الطعام، ووقف الرجل في دهشة وهو يقول لي: عجيب، عجيب امر هذه الدنيا فقم بنا الآن نتناول ما احضرته زوجتي، فقلت له: لا اجد له متسعا في بطني، قال: هي لا تقبل ذلك، فقم بنا نحن نريد ان ناكل فهذه عادتنا، ولعل الطعام الجديد الآن هو انواع من الحلوى والشاي، وقمنا بعد ذلك وتناولنا بعضا وقليلا مما احضروه وكان من الشاي والحلوى كما توخى مضيفنا..

وقلت له: اجب على سؤالي الاول كيف وصلت الى هذه البلاد قال: لعلي قد ذكرت لك انني قد هاجرت فيمن هاجر من مسلمي البلاد الروسية نتجول وننتقل من بلاد شمالية الى اخرى جنوبية حتى وصلنا الى بخارى وسمرقند ثم الى كابل وقندهار في افغانستان ثم توالت انباء من سبقنا من المهاجرين الى باكستان ثم الى الهند كل هذا كان فرارا من الشيوعية التي غمرت اوطاننا حتى اذا وصلنا الى مدينة بومباي انا وزوجتي «ريحانه» كان شوقنا عارما للاحباب لاداء فريضة الحج، فان شقيقتها المتزوجة من احد ابناء بلادنا قد هاجرت الى مكة كما سبق وقلت لك في اول لقائنا وانها مقيمة بها، ولها هناك بيت واولاد وبنات منذ اكثر من ثلث قرن، وانتظرنا الباخرة نحو شهر كامل في مدينة بومباي، وفوجئت برسالة من اخواني المسلمين المهاجرين الى فنلندا والمقيمين بها ـ وكنت اراسلهم من كل بلد احل به ـ يذكرون لي ان امام مسجد «تيجري» وهو اقدم من المسجد الحديث في هلسنكي قد توفاه الله وان المسجد بلا امام ولا مؤذن منذ بضعة شهور، واننا لم نجد سواك يقوم بهذه الوظيفة لعلمك وثقافتك وحبك لنشر الدعوة، قال: وكان لهذه الرسالة عندما استلمتها صراع نفسي بيني وبين نفسي ولا يفصلني عن مكة المكرمة الا اسبوع بالباخرة، من بومباي الى جدة ولا يفصل زوجتي عن شقيقتها في مكة الا ما يفصلها عن هذه المسافة واحترت كيف افعل!، لقد عز علي جدا الا يعلو صوت المؤذن خمس مرات على ابعد مسجد في شمال الكرة الارضية من مشارف القطب الشمالي، وان تتعطل هذه الصلوات من امام يقيمها هناك، واذان يتردد خمس مرات في كل يوم وليلة ينبعث من تلك البقعة، ووازنت بين العودة الى فنلندا والقيام بهذا الواجب، وبين الذهاب الى مكة واداء فريضة الحج، وقام نزاع بيني وبين نفسي وبيني وبين زوجتي، ايمكن ان تفضل امامة ذلك المسجد على اداء فريضة الحج الى مكة، وهي محط اشواقي وامالي واحلامي.

عودة الى المسجد

قال وصليت صلاة الاستخارة، وتوجهت الى الله بالدعاء، وقلت له: يارب إنني لا استطيع ان افضل العودة الى فنلندا للقيام بامامة ذلك المسجد على اسقاط فريضة الحج المكتوبة علي، ولكني ارى في نفسي وبمقدار معرفتي الضئيلة بديتك ان الاعلان بالشهادة على القطب الشمالي خمس مرات في كل يوم وليلة مقدم على الحج، لان الحج سيقوم به مئات الالاف، اما تلك الشعيرة فلن يقوم بها غيري، ثم انني اعلم انك قد قلت في كتابك العزيز، «ولله على الناس حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا» وانا لا استطيع اليه سبيلا لانني باق في بومباي مع زوجتي منذ شهور نكافح للحصول على اجرة الباخرة، اذن انا غير مطالب بالحج في هذه الايام.

ثم ضحك الاستاذ حبيب الرحمن، وقال لي! انه مر على بالي في دعائي ان اقول فيه مخاطبا الله سبحانه وتعالى، بانك اذا اغنيتني بتسهيل ابواب رزقي وبما اجمعه لاداء الفريضة فسأجيء حينئذ ان شاء الله من القطب الشمالي الى مكة المكرمة، قال وانشرح صدري لما مر بخاطري وقلت لزوجتي سيجعل الله لنا سبيلا آخر الى الحج والى رؤية شقيقتك فدعينا نسافر الان الى فنلندا وكانوا قد اخبرونا في الرسالة باننا اذا قررنا السفر اليهم فستصل الينا حوالة بنفقات السفر.

واخذت القلم والورق وكتبت لمن ارسل لي تلك الرسالة من مسلمي فنلندا بانني قد عزمت على التوجه اليكم حالا فحولوا نفقات السفر، وعدنا الى هذه البلاد وتسلمت المسجد وبدأت اقيم فيه الصلوات والاذان وستذهب غدا اليه لتراه باذن الله.

الحلقة ٥٣: الاثنين المقبل

كتاب جديد



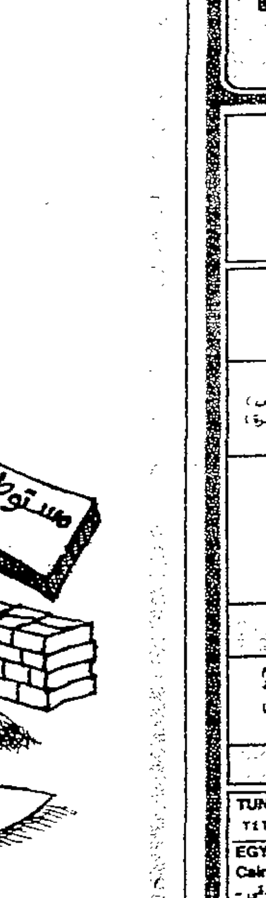
غلاف الكتاب

لندن ـ «الشرق الاوسط»: هذا الكتاب الذي ترجمه جورج عبد الله، ونشرته المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، هو مذكرات دونيتز، آخر رئيس دولة في المانيا النازية. ففي ٣٠ ابريل (نيسان) ١٩٤٥ عهد اليه بسلطاته هتلر الذي انتحر في اليوم التالي في المعقل الذي كان يشغله في برلين تحت المستشارية. وحكم دونيتز ٢٢ يوما فقط، من اول مايو (ايار) وحتى ٢٢ منه، بعد ذلك اوقفته سلطات الحلفاء وأودعته السجن قبل ان يحاكم امام محكمة نورمبرج بتهمة جرائم حرب، ثم حكم عليه بالسجن عشر سنوات، واخلي سبيله بعد بضع سنوات.

ودونيتز كان عسكريا وقائدا حربيا يتمتع باحساس رفيع بالواجب، وفعلا قام بهذا الواجب حتى النهاية، ففي فوضى الهزيمة لم يتهرب من خلافة هتلر بل استمر في واجبه بوصفه آخر رئيس للرايخ، وهو الذي اعطى الامر للجيش الالماني بالاستسلام.

وخلال الايام العشرين من حكمه، نجح في ان ينتزع من الروس ما تبقى من القوات الالمانية، وانقذ مئات الملايين من المهجرين المدنيين من مقاطعات الشرق.

ودونيتز ايضا هو منظم اسطول الغواصات الالماني في العام ١٩٣٥، وقائد اساطيل الغواصات الالمانية عام ١٩٤٠، ومبتكر هجمات «قطيع الذئاب» في المحيط الاطلسي. ثم اصبح قائد السلاح البحري الالماني في العام ١٩٤٣. وعرف عنه مفاوضا سياسيا ماهرا مع المنتصرين على النازية.



هكذا كان سفراؤنا في الماضي

بقلم: الدكتور صلاح الدين المنجد

أثار مقالي عن «النظم الدبلوماسية في الغرب» اهتمام عدد من اصدقائي السفراء والدبلوماسيين العرب، ومن العلماء. فاتصلوا بي هاتفين او كاتبين، مثنين على ما ورد في المقال، مستزيدين خاصة من أخبار السفراء في الاسلام، لأنها مثيرة حقا، وتدعو الى الفخر والاعتزاز.

لكن أحدهم كتب لي أني قد اكون غاليت في الثناء على السفراء المسلمين، ورجاني ان اكتب عن موقف من المواقف الرائعة التي وقفها سفير مسلم امام امبراطور بزنطي او افرنجي واستطاع افحامه، او اقناعه، او الخروج من مأزق أوقعه فيه. وقال: «لأن ذلك يبدو مستحيلا نظرا لتفوق البرنطيين على العرب».

وقد رأيت لزاما علي ان اشكر كل من اهتم بالمقال، وأثار لديه الشغف بمعرفة المزيد، وأن أسوق الى الصديق السفير الذي ظن أني غاليت، بعض مواقف لسفراء المسلمين امام ملوك الروم والفرنجة.

وأريد ان أبدأ بتوضيح امر. وهو ان البرنطيين او الفرنجة لم يكونوا متفوقين على المسلمين، منذ نشأة الدولة الاموية فقط، بل العكس هو الصحيح. وما من سفير مسلم كان يرسل اليهم إلا حاز اعجاب ملوكهم، وبهروا به، وأمطروه بوابل من الاسئلة تدل على سذاجتهم احيانا وقلة معرفتهم.

وقد كانت تقع بين سفراء المسلمين وملوك الروم او الفرنجة احيانا حوادث يسوقونهم فيها الى مآزق صعبة. فكان سفراؤنا يتخلصون منها بكل ذكاء وبراعة.

ولعل موقف القاضي الباقلاني عند امبراطور الروم باسيليوس الثاني هو من أعظم المواقف في تاريخ الدبلوماسية الاسلامية.

فقد كان ابو بكر محمد بن الطيب الباقلاني من كبار العلماء في العصر العباسي. أعجب به الملك عضد الدولة، وجعل الخليفة العباسي يقلده القضاء. وسماه في كتاب تقليده (الامام الاوحد، سيف السنة، لسان الامة). وله كتاب رائع اسمه (اعجاز القرآن) كان حققه الاستاذ السيد صقر. وقيل ان له سبعين الف ورقة في الرد على الملحدين.

وفي سنة ٣٧١ هجرية اختاره للسفارة الى ملك الروم. وكان يومئذ في الثالثة والثلاثين من عمره، ليحمل اليه جواب رسالة وردت منه. وكانت هذه السفارة تتعلق بالصلات غير الودية التي كانت بين بغداد والقسطنطينية يومئذ، بسبب لجوء القائد البزنطي (برداس سقليروس)، وكان مناوئا للحكم في بزنطية، الى الخليفة في بغداد طالبا منه العون. فاستبقاه الخليفة لديه.

وسار القاضي الى القسطنطينية مع معاونين له. فلما وصلوا أمر الامبراطور بانزالهم، وحدد لهم موعدا يدخلون فيه عليه، على ان يدخلوا حسب الرسوم المقررة لاستقبال الرسل في بزنطية.

وكان من هذه الرسوم ان لا يدخل احد على الامبراطور بعمامة كبيرة، ولا طيلسان، ولا خف. فعلى هذا كان على القاضي ان يلقي عمامته، وينزع طيلسانه، ويدخل على الامبراطور حافي القدمين.

فكر القاضي بما طلبوا منه، ثم رفض الطلب قائلا: ان شئتم دخلت على الامبراطور كما أدخل على الخليفة، او الملك (أي عضد الدولة). وان كره الامبراطور ذلك، فيقرأ كتابنا ويرد الجواب، ولا حاجة لنا في اللقاء.

أمام هذا الموقف الحازم أذن الامبراطور للقاضي ان يدخل عليه كيف شاء.

لكن الامبراطور اعمل الحيلة لاذلال القاضي من وجه آخر. ذلك أنه كان من عادة كل داخل على الامبراطور من رعيته ان يكفر (بتشديد الفاء المكسورة) له. والتكفير عند النصارى هو السجود وتقبيل الارض بين يدي الامبراطور. وعلم الامبراطور ان القاضي سيرفض الدخول منحنيا أمامه، مقبلا الارض بين يديه. فأمر ان يجعل باب المكان الذي سيستقبله فيه، واطئا جدا لا يمكن لأحد ان يدخل منه الا منحنيا راكعا، ليدخل القاضي منه على تلك الحال، فيكون ذلك عوضا عن تقبيله الارض بين يديه.

فلما كان اليوم المحدد للاستقبال، سار القاضي الى المكان الذي عين لدخوله منه. ففوجيء بالباب الصغير. وأدرك بسرعة خاطره ما قصد الامبراطور اليه من جعله يدخل منحنيا راكعا. وبرق في رأسه ما يرد به الكيد. واذا هو يدير ظهره الى الباب، ويحني رأسه، ويدخل وهو يمشي الى خلفه، مستقبلا الملك بدبره. حتى صار بين يديه. عندئذ رفع رأسه، ونصب ظهره، وأدار وجهه الى الملك فحياه.

فدهش الامبراطور وحاشيته من عمله، ووقعت هيبته في نفوسهم.

ويحدثنا الباقلاني بلهجة المنتصر عن ذلك فيقول: فدخلت، وعلي الطيلسان والعمامة، وفي رجلي الخفان، وقعدت فوق السرير، على كرسي عظيم، وأديت الرسالة».

ولم يكن عند الباقلاني يومئذ (لاسلكي) لكي يخبر الخليفة او الوزير بما طلب الامبراطور منه، وينتظر الجواب والامر منه، كما يفعل سفراؤنا اليوم، وكان عليه ان يتخذ موقفا بسرعة. ومثل هذا الموقف يحتاج الى ذكاء متوقد في شخصية قوية، ويحتاج الى سرعة الخاطر، وسرعة اتخاذ القرار الصائب. والجرأة على تنفيذه. وإلا الحق بخليفة المسلمين الهوان.

وقد جرت بين الامبراطور والباقلاني أحاديث طويلة، شارك فيها حاشيته وكبار الرهبان. وكان فيها اسئلة محرجة، فأحرجهم هو وأفحمهم. سألوه مثلا: ما قصة زوجة نبيكم عائشة. فأدرك ما يرمون اليه، وقال: هناك امرأتان ذكرهما بعض الناس بسوء: مريم وعائشة. وكانت عائشة. ذات زوج، ولم تأت بولد. وأتت مريم بولد ولم يكن لها زوج.

فبربروا واضطربوا. فأضاف: وكلاهما برأهما الله مما قيل فيهما، وكلاهما منزهتان مبرأتان من السماء بوحي الله عز وجل.

فبهتوا. وسكتوا.

وقد خلب الباقلاني بعد مناقشاته الطويلة معهم، عقل الامبراطور حتى انه قال له: يا مسلم! اقعد عندي وأقاسمك مملكتي. فلم يقبل ذلك.

فلو لم يعجب الامبراطور به غاية الاعجاب لما عرض عليه البقاء عنده، واغراءه بمقاسمته الملك. فقد وجد فيه ما ينقص حاشيته من رجل عنده العلم والخبرة والذكاء.

وهناك سفراء أخرون في المشرق والاندلس كان لهم في سفاراتهم مواقف مشهورة.

ومن المؤسف ان الذين يعرفون ذلك من دبلوماسيينا العرب المعاصرين قلائل، لذلك استغرب صديقنا السفير ما كتبناه.

ومن هنا ندرك لماذا كانوا يحرصون على اختيار السفراء من الرجال الافذاذ الاذكياء، ذوي العقول الكبيرة، والعلم الواسع، والحنكة والدهاء، الذين يستطيعون ابلاغ الرسالة، والمفاوضة، وابرام الامور بنجاح.

تطورات أسرع من سرعة العقل!

بقلم: عماد الدين أديب

هناك أحداث كثيرة تتحدى العقل والمنطق!

لا توجد هناك مساحات كافية في الصحف لمناقشة كل هذه الاحداث، لكننا اخترنا هذا الاسبوع مناقشة مجرد ـ البعض منها ـ لعل النقاش يفتح المجال أمام ولو بعض التنوير حول هذه التطورات.

القضايا التي استرعت الانتباه هذا الاسبوع هي:

١ـ تصريحات جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا حول دور منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات السلام ثم نفيه لها.

٢ـ تنامي دور الميليشيات اللبنانية وبدء تحولها الى جيوش نظامية.

تعالوا... نناقش هاتين القضيتين الواحدة تلو الأخرى.

قال... لم يقل:

هل قال شيراك انه لا يرى اي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية في اي مفاوضات مقبلة حول مستقبل السلام في الشرق الأوسط؟

هناك عدة احتمالات: إما انه بالفعل قال ذلك لمراسل صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية. أو انه لم يقله مطلقا والتصريحات كلها مختلقة من جانب الصحفي الاسرائيلي.

الاحتمال الأغلب الذي تؤكده المصادر المقربة من شيراك في الحزب الديجولي انه قال هذه المعلومات للصحفي في نطاق ما يسمى OFF the RE-CORD اي «معلومات ليست للنشر ولكن» لمعلومية الصحفي فقط. وان الصحفي الاسرائيلي لم يلتزم بالاتفاق ونشر كل الكلام على لسان شيراك.

ماذا يعني ذلك؟

لا يجب أن ندفن رؤوسنا في الرمال. ويجب ان نواجه النفس بشجاعة وألم ونقول انه ـ وللأسف الشديد ـ هناك تحولات مضادة ضدنا في اوروبا الغربية وايضا الشرقية.

ونستطيع ان نقول انه مثلما كان عام ١٩٧٤ هو عام الأمجاد السياسية والانتصارات الديبلوماسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، حيث حصلت المنظمة وقتها على صفة المراقب في الأمم المتحدة، واستطاع السيد ياسر عرفات ان يلقي كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة وأعطت العديد من الدول صفة التمثيل الدبلوماسي لمكاتب المنظمة، نستطيع القول ان عام ١٩٨٦ هو عام بدايات تراجع العديد من الدول عن هذا الأمر.

ففي افريقيا بدأت زائير، وسيراليون وليبيريا حركة غزل مع اسرائيل. وهناك محاولات اسرائيلية مستميتة مع السنغال ونيجيريا.

وفي اوروبا الشرقية تعتبر محاولات إعادة العلاقات المعطلة بين تل ابيب وموسكو بمثابة الضوء الأخضر لعودة العلاقات بين اسرائيل والمجر ورومانيا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا.

أما في اوروبا الغربية فان تصريحات شيراك هي بداية مؤشر التراجع عن العديد من المواقف الايجابية لدول السوق الأوروبية المشتركة التي أصدرت بيان البندقية واتخذت عدة مواقف رغم كونها ليست كافية إلا انها مقارنة بالموقف الامريكي تعتبر ذروة في الايجابية.

ويعتبر تحرك السيد ابراهيم الصوص ممثل المنظمة في باريس السريع تجاه محاولة احتواء الموقف الفرنسي واجتماعه مع وزير الخارجية الفرنسي جان برنار ريمون هو نوع من التحرك «الذكي» و «الفعال» لتسخين الموقف وإشعار شيراك انه لا يستطيع ان يقول ما قاله دون رد فعل غاضب من الجانب الفلسطيني.

واذا كان نفي شيراك لما قاله قد جاء لامتصاص رد الفعل العربي، فانه في حقيقة الأمر «نذير خطر» اذا ما حكم الحزب الديجولي البلاد بعد انتهاء فترة حكم الرئيس ميتران وانتهى ذلك الوضع الغريب الذي يتناقض فيه الرئيس مع رئيس الحكومة.

والمصالح الفرنسية في العالم العربي تتجاوز اكثر من ٢٥ مليار دولار ما بين مبيعات سلاح وحركة تجارة وصادرات وواردات وودائع في البنوك الفرنسية.

في الوقت ذاته يأتي دور الرأسمالية اليهودية الفرنسية في دعم حركة الحزب الديجولي، وآثارها في الانعاش المتوقع للسياسة الاقتصادية والمالية المقبلة.

هنا على شيراك ان يوازن بين مصالحه العربية والأخرى مع الجانب اليهودي الذي يحتاج ثمن فاتورة الانتخابات الماضية.

عصابات و«زعران» وميليشيات

على مدار الحرب الأهلية اللبنانية تحول من يسمونهم «بالزعران» الى ما يسمى بلغة اكثر تهذيبا الى ميليشيات، واليوم تقول التقارير العسكرية ان الميليشيات تتحول الى جيوش نظامية.

وتقول الدراسات ان القوات الأساسية التي تؤثر على ساحة القتال هي: القوات المسيحية المارونية وقوات «امل» الشيعية، وقوات حركة الاشتراكيين الدرزية وان تشكيل وتسليح هذه القوات يتحول تدريجيا نحو انشاء ٣ جيوش نظامية.

ويعتبر حصول حركة أمل على ٥٠ دبابة من طراز تي ٥٤ وحصول حركة الاشتراكيين على ١٢٠ دبابة مماثلة فيه نوع من دفع تشكيل هذه القوات الى عمل الجيوش النظامية.

أما جيش لبنان الرسمي البالغ ٣٧ الفا والمكون من ١٢ وحدة يشكل الجانب الاسلامي الشيعي فيه الأغلبية والذي تحدث فيه انشقاقات فور زيادة التصعيد العسكري في البلاد، فهو يتجه نحو التفكك كما تتنبأ هذه الدراسات.

وتؤكد الدراسات المنشورة مؤخرا في عدة صحف امريكية ان القوى العسكرية تتجه نحو استقرار جيوش نظامية صغيرة ونهاية جيش الدولة النظامي.

خطورة هذه المعلومات أنها تؤكد على أن الدولة الواحدة الموحدة هي مشروع بعيد المنال.

فلا يمكن للدولة الموحدة ان تتم في ظل تكثيف وتدعيم لقوات وجيوش نظامية مختلفة.

المزيد من السلاح، ببساطة شديدة يعني، المزيد من الابتعاد عن الحل السياسي.


الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم
الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير: أحمد أصفهاني / يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATION
International Offices
U.K. Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G
SAUDI ARABIA: Jeddah Office — Telex: 404397 ARBUS S.J.; Riyadh Office; Gulf Office — P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel: 85 76583 - 8756575
MOROCCO: Rabat Office — Tel: 66100 - 67130 - 67339
TUNISIA — EGYPT: Cairo Office — SUDAN: Khartoum Office Tel: 71707/71782/71732 — YEMEN
U.S.A: Washigton Office: 1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920 Washigton D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897 063
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen
PRINTED AT
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم — الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

لبنان.. وواشنطن

الكلام الامريكي الايجابي عن لبنان هو الاول من نوعه منذ سنوات او على الاصح في عهد الرئيس الحالي رونالد ريجان.

فقد كان الموقف الامريكي الرسمي من الحرب اللبنانية في الاعوام الماضية يغلب عليه طابع الغموض برغم المساعي والاتصالات التي قامت بها الدبلوماسية اللبنانية من اجل الحصول على دعم امريكي واضح للشرعية.

ولم يصدر عن الادارة الامريكية اي تصريح او بيان ينتقد تصرفات الميليشيات المسلحة، بل كان الرسميون الامريكيون يكتفون بالقول، المرة تلو الاخرى، انهم مع استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه.

حتى عندما ذهب الرئيس اللبناني امين الجميل الى الولايات المتحدة في بداية عهده، لم يتمكن من الحصول على موقف نهائي من الحرب اللبنانية، واكتفى المسؤولون الامريكيون آنذاك بعبارات المجاملة المعهودة!

وفجأة تبدل الموقف الامريكي وتحول الغموض والتريث والترقب الى هجوم عنيف على الميليشيات اللبنانية ومطالبة صريحة بوجوب انهاء الحرب وتحقيق المصالحة الشاملة وافساح المجال امام الشرعية اللبنانية لتفرض وجودها.

ولم يكتف الناطق الرسمي بلسان الخارجية الامريكية بذلك، بل أعلن عزم البيت الابيض على تقديم مساعدات مالية عاجلة الى لبنان، اضافة الى المساعدات العسكرية المقررة سابقا لاعادة تأهيل الجيش اللبناني ليتمكن من القيام بدوره في مجال تحقيق الامن وحماية الشرعية.

وكان اول الغيث بعد الموقف الامريكي الاخير تحسن وضع الليرة اللبنانية تجاه الدولار والعملات الاجنبية واشاعة جو من التفاؤل انعكس هدوءا على الجبهات وارتياحا في نفوس المواطنين.

فهل بدأ العد العكسي لانهاء المحنة اللبنانية؟

بيرو والصندوق

بينما تستعد حركة عدم الانحياز لادراج موضوع ديون العالم الثالث على جدول أعمال مؤتمر القمة الذي ستعقده في هراري عاصمة زمبابوي في الشهر المقبل، ابرز اعلان صندوق النقد الدولي اعتباره بيرو غير مؤهلة للحصول على مزيد من القروض خطورة مشكلة الديون العالمية.

وتنضم بيرو الآن الى قائمة بلدان أخرى أعلن الصندوق عدم أهليتها للحصول على قروض، وهي فيتنام، وليبيريا، وغيانا والسودان. وكان الصندوق قد أمهل بيرو حتى منتصف هذا الشهر كي تسدد دفعات ديون متخلفة عن دفعها ويبلغ مجموعها ١٩٣ مليون دولار، ولما حان الموعد ولم تسدد سوى ٣٥ مليون دولار اتخذ الصندوق قراره. وكان رئيس جمهورية بيرو قد أعلن ان بلاده لن تخصص لسداد ديونها سوى ١٠ في المائة من دخلها من صادراتها، ويبدو الآن متمسكا بهذا الموقف.

ولكن بالنظر الى رفض جميع مصادر التمويل تقريبا تقديم اي قروض لبيرو، فإن قرار الصندوق لن يكون له أثر فوري، مع أن من المستبعد أن تتفاوض المصارف التجارية مع بيرو ـ كما تفاوضت مع المكسيك مثلا ـ مادام حظر صندوق النقد الدولي مستمرا. وتدين بيرو للمصارف التجارية بـ ٦ آلاف مليون دولار.

وقد نجمت ازمة ديون بيرو من عاملين رئيسيين هما انخفاض عوائد صادراتها ـ وابرزها النفط والنحاس والفضة ـ بسبب الهبوط الحاد في أسعار تلك الصادرات، وسوء الادارة الاقتصادية. ومع ذلك فقد استطاعت حكومة الرئيس جارسيا تخفيض نسبة التضخم من ٢٥٠ الى ٧٠ في المائة منذ توليه الرئاسة في يوليو (تموز) ١٩٨٥.

ويرى المراقبون ان عدم تخفيض بيرو قيمة عملتها يحول دون تنشيط صادراتها، مع أن تنشيط الصادرات يعتبر عاملا رئيسيا في تخفيف ازمتها. ويخشى أن تستهلك بيرو احتياطياتها المالية قبل ان تجد مخرجا من ازمتها.

إنّ الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطمبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما
الفجر	٤,٤١	٤,٣٦	٣,٤٥	٤,٠٧	٣,٥٥	٤,١٨	٤,٢١	٤,١٣	٤,٣٩	٣,٤٧	٣,٤٢	٤,٢٤	٤,٣٣	٣,٥٨	٥,٤٤	٣,٤٣	٥,١٤	٤,١٧	٥,١١	٤,٤٧
الشروق	٦,٠٢	٦,٠٠	٥,٠٩	٥,٣١	٥,٢٧	٥,٤٨	٥,٥٣	٥,٤٤	٥,٠٩	٥,١٥	٥,١٢	٥,٤٤	٥,٤٣	٥,٢٨	٧,٢٣	٥,١٣	٦,٤٨	٦,٠٠	٦,٥٦	٦,٣٧
الظهر	١٢,٢٣	١٢,٢٤	١١,٤٣	١١,٥٥	١١,٥٧	١١,٥٢	١٢,٣٥	١٢,٢٨	١٢,٣٤	١١,٤٠	١١,٤٢	١٢,١٣	١٢,١٤	١٢,١١	٢,٠٨	١١,٥٠	١,٢٩	١,٠١	١,٣٤	١,١٤
العصر	٣,٤٧	٣,٥٢	٣,٢٠	٣,٢٤	٣,٣٢	٣,٠٣	٤,٠٩	٤,٠٣	٤,٠٤	٣,١٢	٣,١٤	٣,٥٤	٣,١٤	٤,١٣	٥,٥٣	٣,٣٠	٥,١١	٤,٤٤	٥,٤٤	٤,٥٩
المغرب	٦,٤٥	٦,٤٨	٦,١٥	٦,٢٠	٦,٢٦	٦,١٢	٧,٠٧	٧,٠٠	٧,٠١	٦,٠٥	٦,٠٥	٦,٣٦	٦,٣١	٦,٤٣	٨,٥١	٦,٢٥	٨,٠٨	٨,٠٦	٨,٥٠	٧,٥٨
العشاء	٨,١٥	٨,١٨	٧,٣٤	٧,٥٠	٧,٤٨	٧,١٩	٨,٣٦	٨,٣٠	٨,٣١	٧,٣٩	٧,٣٥	٨,٠١	٧,٣١	٨,٠١	١٠,٢٣	٧,٤٩	٩,٣٥	٩,٤٢	١٠,٢٩	٩,٣٢

	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاجو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٠٠	٥,٥٦	٤,٥٩	٤,١٥	٤,٢١	٤,٤٤	٤,٣٤	٣,٥١	٤,٢٠	٤,٥٣	٤,٥٦	٤,٤٨	٤,٣٦	٤,٥٥	٤,٢٧	٥,٣١	٣,٣٠
الشروق	٦,٤٤	٧,٣٤	٦,٤٦	٦,٠١	٦,٠٤	٦,٢٨	٦,٢٠	٥,٢٧	٦,٠٠	٦,٢٠	٦,٣٩	٦,٣٤	٦,١٥	٦,٣٠	٦,٠٨	٦,٥٤	٥,١٧
الظهر	١,٤٣	٢,١٨	١,٣٩	١٢,٥٨	١,١٠	١,٢٩	١,١٧	١٢,٥١	١,١٣	١٢,٥٧	١,٤٤	١,٢٩	١٢,٥٩	١,١٢	١٢,٥٤	١,٢٥	١٢,٠٩
العصر	٥,٣٦	٦,٠٣	٥,٢٧	٤,٤٧	٥,٠١	٥,١٩	٥,٠٦	٤,٤٤	٥,٠٥	٤,٣٦	٥,٣٥	٥,١٨	٤,٤٤	٤,٥٥	٤,٤٠	٥,٠٠	٣,٥٧
المغرب	٩,٠٦	٩,٠١	٨,٣٠	٧,٥٣	٨,١٤	٨,٢٨	٨,١٢	٨,١٤	٨,٢٥	٧,٣١	٨,٤٨	٨,٢٣	٧,٤٢	٧,٥٢	٧,٣٩	٧,٥٤	٧,٠٠
العشاء	١٠,٢٤	١٠,٣٢	١٠,١١	٩,٥٠	٩,٥٠	١٠,٠٥	٩,٥١	٩,٤٤	٩,٥٩	٨,٥٣	١٠,٢٤	١٠,٠٢	٩,١٤	٩,٢١	٩,١٣	٩,١٢	٨,٤٠

«الوكالة الاسلامية للاغاثة» تطرح شعار إكفل يتيماً أفغانياً... تبن مجاهداً مؤمناً

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد الرحمن عثمان الزومة:

منذ ان دخلت القوات الروسية الى افغانستان قبل ست سنوات وتلك البلاد تعاني مما لا يمكن لبشر ان يتخيله من المآسي والرعب والدمار، ويكفي ان تذكر ان مليونين من مسلمي افغانستان قد هلكوا في هذه الحرب غير المتكافئة بين أعتى قوة على وجه الأرض وشعب أعزل من السلاح. وان أخطر جوانب هذه الحرب انها تدور بعيداً عن عيون الرأي العام العالمي. فما يسمح له بالخروج من الأخبار والصور لا يمثل إلا نقطة في بحر من حقيقة الدمار، الذي لحق بتلك البلاد. فالروس يستخدمون كل ما تحت أيديهم من أسلحة الفتك وهم يمارسون ذلك العمل بنوع من الحقد والتشفي ذلك لأن كل جندي روسي غذي منذ نعومه اظفاره بنبذ الدين وعدم الايمان بوجود إله خالق لهذا الكون. ولذلك فإن ذلك الجندي يمارس القتل ضد المجاهدين المسلمين في افغانستان بحقد مضاعف وشهوة تدميرية لا تعرف الرحمة.

في الشهر الماضي هبطت في مطار العاصمة الامريكية واشنطن طائرة تقل اكثر من ثلاثين من المواطنين الأفغان الجرحى والمصابين اصابات خطيرة، كانت أعمارهم تتراوح بين ١٠ و ٦٠ من السنين، كان اصغرهم محمد ظريف وهو طفل افغاني حمل على نقالة وكانت الحروق تغطي ٧٥٪ من جسمه الغض النحيف. محمد ظريف كان بالرغم من كل ذلك قادرا على الكلام. قال للصحافيين انه كان جالسا في سلام مع اسرته في قريته في الريف الأفغاني وفجأة انقضت الطائرات السوفياتية ودمرت القرية والمنزل. ولا يعرف محمد ان كان والده على قيد الحياة واغلب الظن انه انضم الى مئات الألوف من الأطفال الايتام الذين ولدتهم الحرب الأفغانية المدمرة.

ويعتبر محمد ظريف من المحظوظين اذ وجد تلك الفرصة للعلاج. هنالك الآلاف من الذين فقدوا ساقا واحدة او ساقين، او يداً واحدة او يدين. ومن أجل كل هؤلاء قامت «الوكالة الاسلامية للاغاثة» بالتفكير في مشروع انساني رائد هو مشروع «كافل اليتيم»، وهذا المشروع يستمد أهميته من النسبة العالية للنساء والأطفال بين المهاجرين الأفغان في باكستان، إذ بلغت نسبة النساء ٢٨٪ ونسبة الأطفال ٤٨٪ وتشكل الفئتان ٨٦٪ من مجموع المهاجرين. واذا علمنا ان عدد الشهداء من الأفغان بلغ مليونين في مجتمع اسلامي محافظ يكون الزواج فيه مبكرا ولا يستخدم وسائل تنظيم النسل لاستطعنا ان نتخيل العدد الهائل من الأيتام الأفغان.

والمشروع يحمل أكبر من معنى وله اكثر من دلالة، فهو الى جانب انه تلبية لنداء انساني باغاثة طفل يتيم فقد احد والديه او كليهما، إلا انه ينطوي على امر اكبر من ذلك: انه خط دفاع متقدم عن شرف الأمة الاسلامية. فالمجاهد الذي مات وترك ابناءه لم يمت دفاعا عن نفسه ولكنه مات دفاعا عن شرف الاسلام ومقدسات الاسلام، لقد مات دفاعا عنا جميعا. ومن أبسط مقومات الانسانية ان نرى ابنه او ابنته من ورائه حتى لا يكون ابن الشهيد او ابنته نهبا للضياع واليأس فيفقد الأمل فيدع الجهاد ويرضى بالواقع الأليم. وذلك ـ لا قدر الله ـ هو الانتصار الحقيقي لجيوش الكفر والالحاد على أمة الاسلام.

دور الايتام في بيشاور

واجهت الوكالة في البداية مشكلة كبرى في حصر الدور التي تؤوي أولئك الايتام وذلك في غياب جهاز مسؤول وعشوائية الدور نفسها وتوزعها وسط المجاهدين المهاجرين. ولكن الوكالة استطاعت في النهاية ان تحصر الدور التالية:

● دار ايتام «ورسك»: تضم هذه الدار ٥٠٠ يتيم يعيشون في ظروف سكنية وصحية سيئة للغاية. وقد تبرع الهلال الأحمر الكويتي ببناء دار لهم شارفت الآن على الانتهاء وهي عبارة عن مدرسة، وفيها قرع داخلي.

● مدرسة ايتام «ناصر باغ»: عبارة عن مدرسة فقط وليس بها داخلية كما ان ليس كل تلاميذها من الأيتام، إذ ان بها عدداً من أبناء المعوقين ممن اصيبوا في الجهاد وفقدوا بعض اجزائهم او تعطلت بعض تلك الأجزاء، وعليه فإن أبناء هؤلاء المعوقين هم في حكم الأيتام من حيث الحاجة. وهذه المدرسة بها ٣٠٠ تلميذ.

● دار الايتام المركزي «كاشاقري»: كانت هذه الدار سابقا في وسط بيشاور، وقد يسر الله لها الانتقال الى دار جديدة أحسن وظروف معيشية أفضل ويبلغ عدد الايتام بها ٣٥٠ يتيما.

● دار ايتام «المدينة المنورة»: تعتبر هذه الدار نموذجية من حيث المباني التي شيدها أحد المحسنين، بها الآن ٢١٠ من الأيتام ويمكن أن تتسع لمائة آخرين.

● مدرسة ايتام «هريبور»: هذه الدار عبارة عن مدرسة يجتمع فيها الأيتام ولكنهم يعيشون إما في كفالة أمهاتهم الأرامل أو بعض الأقارب من ذويهم.

واستنادا الى ما وضحنا من معلومات آنفا فان اليتيم هنا هو واحد من مجموعتين: مجموعة تعيش في مجتمع يكفل لها الاعاشة والتربية والتوجيه والكساء، ومجموعة أخرى تعيش مع أهلها وتتردد على دار العلم في شكل مدرسة. ولقد تمت دراسات لتقييم هذه الدور، فكشفت عن قصور شديد من النواحي الفنية والمادية والادارية وذلك لعدة اسباب:

أ) قلة الامكانيات المادية لأن مصدر التمويل ليس ثابتاً وغير مستقر وبالتالي لا يوجد أساس لوضع ميزانيات ثابتة لهذه الدور، وحتى التبرعات التي تصل لا تجد الترشيد الكافي، كما أن كثيرا من المتبرعين يحدد سلفا كيفية صرف تبرعاتهم ولذلك لا يوجد تناسق في أوجه الصرف المختلفة وما ذلك إلا لعدم التنسيق والترشيد من خلال ميزانية واضحة المعالم مما يؤدي الى فائدة اكبر.

ب) عدم وجود جهة ذات خبرة واختصاص تشرف على هذه الدور، كدور تربية عقلية وبدنية. كما أن المناهج الحالية موضوعة بطريقة عفوية امتدادا لنظام المدارس الدينية الخاصة في افغانستان. لذلك نجد أن اليتيم لا يتلقى فيها العلم الذي يتناسب والدور المندفع فيه في مستقبل حياته حيث يطلب منه ان يشارك في تحرير بلاده من الاستعمار الجديد الذي وقع عليها.

وإن الوكالة الاسلامية للاغاثة تتطلع الى إيجاد نوع من الاهتمام الموحد بكل الأيتام بحيث يتوفر لهم العيش الكريم والتعليم الذي ينبغي أن يناله من هم في مثل سنهم وحالهم، وذلك بدون شروط أو قيود أو تميز، كما يأمر الاسلام، وفي هذا الاطار فإن الوكالة ترفع شعار «اكفل يتيما يزيد عدد المجاهدين في افغانستان»، وهو الجهاد الذي يمثل أمل الأمة الاسلامية اليوم. والوكالة توجه دعوة حارة الى كل ذوي القلوب الرحيمة أن يتعاونوا معها ومع كل الجمعيات الخيرية التي تهتم بكفالة اليتيم في العالم الاسلامي، وذلك وفاء لمن قدموا ارواحهم رخيصة في سبيل الله بأن نرعى فلذات اكبادهم وأراملهم من بعدهم.

ولقد قامت الوكالة بحصر التكلفة التي تغطي احتياجات اليتيم لمدة عام كامل وهي ٢٢٠٠ ريال سعودي أو ٦٠٠ دولار وتغطي هذه القيمة إعاشة اليتيم وأسرته لمدة عام كامل. وتعطى منها للأم أو للكفيل مبلغ ٥٠٠ روبية شهرية للصرف على اليتيم من حيث الأكل والشرب وهناك حوالي ٢٢٠ روبية شهرية لتغطية احتياجات اليتيم من حيث العناية الصحية ونفقات التعليم وشراء الأدوات المدرسية والنظافة والملابس والأحذية. وبالطبع لا يشمل هذا المبلغ السكن اذ انه يعطى لليتيم الذي يكون مسجلا في واحد من المساكن التي حددناها آنفا. ويمكن لكافل اليتيم الأفغاني أن يحصل على اسمه وصورته وعمره وكل المعلومات عنه، واذا ما قرر الكفيل زيارة مكفوله اليتيم في بيشاور فإن الوكالة الاسلامية للاغاثة ستقوم باستقباله في بيشاور وتمكنه من رؤية مكفوله في مكان سكنه ليراه وهو يعيش على الطبيعة.

والوكالة الاسلامية للاغاثة تعتبر هذا بمثابة نداء حار الى كل ذوي القلوب الرحيمة في ديار الاسلام وما اكثرهم ولله الحمد أن يمدوا يد العون الى ابناء الشهداء. ولنتذكر ان هؤلاء الأطفال التعساء اليوم كانوا يعيشون في أمن وأمان بين أهليهم ووسط اهلهم آمنين مطمئنين تماما كما يعيش ابناؤنا بيننا اليوم وجار عليهم بغاة ظالمون لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة، والآن هم يعيشون في الخيام.

والى الذين يحرك هذا التقرير قلوبهم والى الذين قرأوا في اي مكان آخر عن مشروع كافل اليتيم في بيشاور باكستان ويريدون ان يكفلوا يتيما عليهم الاتصال بالعناوين التالية:

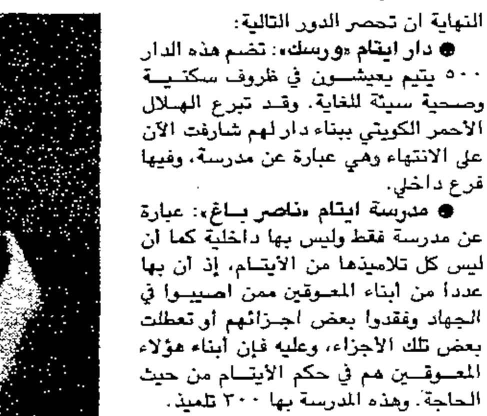
شارع صاحب زاده عبد القيوم (ص.ب. ٨٨٧) جامعة بيشاور ـ باكستان. تلفون ٠٠٩٢٥٢١٤٢٢٤٥/. تلكس ٥٢٣٨٣.

العنوان بالانجليزية:

Sahib Zadah Abdul Gayoom Street
P.O.BOX. 887
University of Peshawar
Pakistan.
Tel: 009252142245
Telex: 52383



اطفال شردتهم الحرب الغادرة



يتيم اليوم.. مجاهد الغد



ملف الشرق الأوسط الفقهي

قضايا إيمانية في موسم الحج والعيد والأضحية (٥)

إعداد: د. عبدالحليم عويس

الأضحية: صورة للتكافل الاجتماعي في العيد

لكي يسعد الفقراء والمساكين في أيام عيد الأضحى، ولكي تتناغم المعاني العظيمة بين من يطوفون ويذبحون في مكة وبين سائر الأمة الاسلامية، ولكي تعم معاني العبادة والسعادة والاستشهاد والطاعة لأوامر الله على امتداد الساحة الاسلامية... لهذا ولغيره شرع الاسلام الأضحية. وحول الأحكام الشرعية للأضحية يحدثنا الشيخ عبد المتعال الجبري فيقول:

ـ الأضحية سنة مؤكدة. وقال بعض الحنفية إنها واجب على المقيم الذي يملك نصاب الزكاة، والراجح أنها سنة مؤكدة. والقائلون إنها للوجوب يقولون: إن من تركها عليه القضاء. ولكن هل يذبحها ويوزعها لحما أم يسلمها للفقراء دون ذبحه لها؟ بالأول قال الشافعية والحنابلة.. وبالثاني الأخير قال الحنفية. وإذا فقدت الأضحية أو سرقت بغير تفريط منه فلا ضمان عليه... والقائلون بأنها سنة قالوا يكره أن يتركها القادر عليها.

اما بشأن من يضحي عنهم فقد روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذبح كبشا وقال: باسم الله الله اكبر. اللهم إن هذا عني وعمن لم يضح من امتي. واتفق الأئمة ـ عدا الشافعية ـ على ان الأضحية تسن للصبي القادر عليها. فيضحي عنه وليه، ولو كان الصبي يتيما، ولكنه لا يتصدق عن الصبي، بل يترك ذلك حتى يستشعر ذاتيته. وفي الذبح عن الصبي الذي لا يدرك قولان. ومن كان له أولاد بالغون يسكنون في بيوت خاصة لم تغن عنهم أضحية أبيهم، فلكل بيت مستقل أضحيته المستقلة كذلك.

ويندب للمسلم وللمسلمة ان يشهدا عند الذبح ذبيحتهما ويكبرا عند الذبح ومن عرف كيفية الذبح استحب أن يذبح بنفسه. وإلا اناب عنه غيره من المسلمين، فإن ذبحها له الكتابي كان ذلك مكروها عند الحنفية، وقال المالكية: هذا لا يجزيء عن سنة الأضحية ولكن يؤكل لحمها فقط. ولا تحل ذبيحة المجوسي ولا الوثني، ويكره إهداء شيء منها للكفار، ويقول عند الذبح: اللهم هذا منك واليك فتقبل مني.

ويعطي الثلث للفقراء والمساكين، ويطعم هو أهله منها ويشربون من مرقها... ويدخر ثلثها أو أقل من ذلك، وفي الحديث كلوا وأطعموا وادخروا... فإن كان فقيرا كان جائزا له أن يطعم منها أهله ويدخر لهم ما يحتاجونه ولو جميعها. والأكل من الأضحية أفضل من التصدق بها جميعها.

ويكره شرب لبن الأضحية قبل ذبحها عند الحنفية. وقال الحنابلة والشافعية يحرم أن يشرب من لبن الأضحية القدر اللازم لارضاع ولد الأضحية. أما ما زاد عن ذلك فيحل شربه.

ولا يشترك في أضحية الضأن اكثر من واحد، ويجوز أن يشترك ما لا يزيد عن سبعة في البقر والجاموس والابل بشرط الا يقل نصيب الواحد من الشركاء عن السبع وقال الحنفية: يجوز الاشتراك إذا أرادوا القربة لله، فإن اشترك بعضهم بغية اللحم لا الأضحية لم يجز.

وعلى المشتركين في الأضحية الا يقسموها حسب ما دفعوه أو أسباعا. ولكن باعتبارها قربة توزع بلا مشاحة.

وتجوز التضحية في الابل والبقر والجاموس والغنم والماعز فقط وذلك إذا كانت مسنة (كبيرة ناضجة) وهي من الابل ما له خمس سنوات قمرية. ومن البقر ما له سنتان. ومن الماعز ما له سنة. ومن الضأن ما له سنة عند الشافعية، أو ستة أشهر عند الحنفية والحنابلة، وقال وكيع: ستة أو سبعة أشهر.

وفي الحديث: أربع لا تجزى في الأضاحي، العوراء البين عورها، والمريضة البين مرضها، والعرجاء البين ظلعها، والعجفاء التي لا تنقى.. وإذا لم يجز العوراء فمن باب أولى لم تجز العمياء. والعجفاء التي ذهب مخها من شدة الهزال. والهتماء التي ذهب ثناياها.. والعصماء التي انكسر غلاف قرنها، والعضباء التي ذهب اكثر اذنها او قرنها، والتولاء التي تدور في المرعى ولا ترعى. وكل ما من شأنه ان يؤدي إلى هزالها.

والأضحية لا تذبح إلا بعد طلوع الشمس من يوم عيد الأضحى، وبعد أن يمر من الوقت قدر صلاة العيد، ويصح الذبح يوم العيد، وفي الأيام الثلاثة بعده.

والأضحية ـ في نهاية هذه الكلمات ـ ذات مغزى عظيم تاريخي وديني واجتماعي.. فحري بكل مسلم قادر أن يضحي بما يستطيع، وبالله التوفيق

والى اللقاء في الحلقة السادسة

معهد العلوم الاسلامية والعربية بجاكرتا ينظم ندوة عن «تطوير تعليم اللغة العربية»

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

ينظم معهد العلوم الاسلامية والعربية بجاكرتا باندونيسيا التابع لجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالتعاون مع وزارة الشؤون الدينية الاندونيسية في الفترة من ٢٧ ـ ٢٩/١٢/١٤٠٦هـ الموافق ١ ـ ٣/٩/١٩٨٦م لمدة ثلاثة ايام ندوة حول «تطوير تعليم اللغة العربية في اندونيسيا» وذلك نتيجة للجهود المكثفة التي يقوم بها المعهد في هذا البلد المسلم خدمة للاسلام والمسلمين نظرا لحاجتهم الى اللغة العربية لفهم أمور دينهم، والاطلاع على الثقافة الاسلامية والعربية التي لا غنى لأي مسلم عنها.

وقال الشيخ عبد العزيز بن عبد الله العمار مدير معهد العلوم الاسلامية والعربية باندونيسيا ان المعهد ينطلق من الاهداف التي وضعت له او تحقيقا لأهداف الجامعة التي تقوم على نشر اللغة العربية والعلوم الاسلامية، واعداد الدعاة الى الله المتنورين بما يحتاجونهم في أمور الدين.

ومن هذا المبدأ فقد سعى المعهد الى تحقيق التعاون بينه وبين الجهات المعنية بالتربية والتعليم والشؤون الاسلامية كوزارة التربية والتعليم ووزارة الشؤون الدينية والجامعات والمدارس، والمعاهد التي تقوم بتدريس اللغة العربية، وذلك دعما للروابط بما يكفل توفير الوسائل والجو المناسب لتحقيق الهدف المنشود من انشاء المعهد. ومن ذلك ما حققه التعاون مع وزارة الشؤون الدينية في طرح فكرة هذه الندوة (ندوة تطوير تعليم اللغة العربية باندونيسيا).

وقد كونت اللجان التحضيرية لهذه الندوة للاعداد لها، لجنة من المعهد برئاسة مدير المعهد الشيخ عبد العزيز عبد الله العمار ومن الوزارة برئاسة مدير رعاية المعاهد الاسلامية بالوزارة دكتور اندوس اياصوفيا. وتابعت هذه اللجنة الاجتماعات في رسم الخطط واقتراح الاهداف والموضوعات والابحاث، والمشاركين من داخل اندونيسيا وخارجها او تكوين لجان المتابعة وتوزيع المسؤوليات بين المعهد والوزارة.

واضاف مدير المعهد أن الندوة تحظى باهتمام ومتابعة مدير الجامعة الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، الذي ابدى تشجيعا للتعاون مع وزارة الشؤون الدينية وللندوة.

وعن أهداف الندوة قال الشيخ عبد العزيز العمار انها الاستفادة من البحوث والدراسات المقدمة في تطوير تعليم اللغة العربية في اندونيسيا، وايجاد أفضل الطرق لتعليم اللغة العربية باندونيسيا، والتعرف على مشكلات تعليم اللغة العربية في اندونيسيا وايجاد الحلول المناسبة لها، بل وترسيخ اوجه التعاون العلمي بين المعهد والمؤسسات التعليمية، والدينية التي تهتم بتعليم اللغة العربية.

أما موضوعات الندوة، فقد قال رئيس اللجنة التحضيرية الشيخ عبد العزيز العمار انه على ضوء الاجتماعات لاعداد الندوة كونت لجنة علمية من المعهد والوزارة لاقتراح الموضوعات المناسبة، وتحديد المكلفين بها من المعهد والوزارة ومن خارج اندونيسيا وهي كالتالي:

الموضوعات التي تقدم من المعهد:

١ ـ الاولويات في منهج تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

٢ ـ اعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في اندونيسيا.

٣ ـ الاجراءات الفنية في تعليم اللغة العربية: التقابل اللغوي، تحليل الأخطاء.

والموضوعات التي تقدم من الوزارة:

١ ـ تعليم اللغة العربية في اندونيسيا، مشكلاته وعلاجه.

٢ ـ المستوى المطلوب للالتحاق بالجامعة الاسلامية في اللغة العربية.

٣ ـ دور المختبر في تعليم اللغة العربية: تجربة كلية التربية ـ ما لانج.

الموضوعات التي تقدم من الخارج:

١ ـ تعليم اللغة العربية في ماليزيا، مشكلاته وعلاجه.

٢ ـ تعليم اللغة العربية في معهد الخرطوم الدولي التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

٣ ـ تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في معاهد المملكة العربية السعودية.

وأضاف رئيس اللجنة التحضيرية للندوة ان الابحاث قد وصلت وأخذت دورها في الترجمة والطباعة. كما كونت لجان المتابعة والتنظيم لاعمال الندوة من المعهد والوزارة لتتولى ما يلي:

١ ـ متابعة البحوث والباحثين.

٢ ـ ترجمة البحوث وطباعتها وتلخيصها واعدادها الاعداد النهائي.

٣ ـ متابعة المشتركين من داخل اندونيسيا وخارجها.

٤ ـ تهيئة سبل الراحة للمشتركين من الاقامة والتنقل.

٥ ـ متابعة ما تحتاجه الندوة من مطبوعات وأعمال ادارية أخرى.

وسيكون الحفل في رحاب وزارة الشؤون الدينية برعاية وزير الشؤون الدينية الاندونيسي كما سيدعى له كبار المسؤولين في الدولة، اما باقي اعمال المؤتمر فستكون في رحاب المعهد.

الجدير بالذكر انه سيقام خلال ايام انعقاد الندوة معرض في المعهد للكتب التي تقوم بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها حتى يمكن الاستفادة من هذه الكتب لتطوير وخدمة أهداف الندوة وحتى يتسنى للمهتمين بتدريس هذه اللغة الاطلاع على آخر الابحاث والدراسات في هذا المجال.

هذه سبيلي



أحمد محمد جمال

ذكريات أجازة قصيرة ٢

كنت خلال أجازتي القصيرة ـ في اثينا ـ اقرأ الصحف والمجلات العربية التي لا تتاح لي قراءتها في مكة المكرمة، واسمع من الأخبار عبر الاذاعات ما لم يتح لي سماعه.

فقد قرأت عن ندوتين حول الخطر الذي ينتظر مستقبل (الانوثة) انعقدت احداهما في فيينا. والثانية في الاسكندرية وكلتاهما دار الحديث فيهما عن خداع الرجل للمرأة حين كذب عليها. فزعم لها انها متساوية مع الرجل في تفكيره وقدرته. وانها تستطيع ان تقوم بمثل اعماله، وان تتحمل مثل مسؤولياته، وان تفرغها للبيت والزوج وتربية الاولاد هوان لها وضياع لشخصيتها، وحط من مقامها الانساني!! والمتحدثات ـ من الجنس نفسه ـ اعترفن بخديعة الرجل لهن، وبانطلاء هذه الاكاذيب عليهن.. وهن الآن (ضحايا) هذه الأخاديع، وقد خسرن انفسهن، وافتقدن انوثتهن، واضعن ازواجهن واولادهن!

❁ ❁ ❁

في الندوة الأولى ـ بفيينا ـ دار الحديث حول الاتهامات التي انهالت على رأس المرأة بعد خروجها للعمل، وهجرها للاسرة.

اتهمها المجتمع بالتراخي والكسل. وبقلة الانتاج، وبكثرة الغياب عن مراكز العمل.. بسبب الحمل والوضع والرضاعة. والعادة الشهرية!!

واتهمها الرجل بإهمال البيت والاولاد، وتحويل حياته الى جحيم.. لانها تعود متعبة من عملها، ولا تتحمل سماع عتاب أو ملامة.

واتهمها الناس بالخشونة، والاسترجال، والجفوة.. وبدأ رفع شعار: (مستقبل الانوثة في خطر) في الصحف والمجلات وأحاديث المجالس والاندية.

ومما تحدثت به احداهن (ليندا هيوز) في المؤتمر: أن في العالم (٥٦٠) مليون امرأة عاملة.. يهمها أن يصل المؤتمر الى حل لمتاعبها مع الرجل ومع نفسها. فالمرأة العصرية العاملة هي فعلا ناقصة الانوثة بسبب سباقها مع الرجل من أجل المساواة معه، ومن أجل الاستقلال عنه. فقد توهمت ان الانتصار عليه هو التشبه بأخلاقياته، والمبالغة في تقليده.. والرجل هو الذي أوقع المرأة في هذا الفخ.. كان يضاعف من غرورها كلما اقتحمت مجالا كان مقصورا عليه، فكان يصفق لها أكثر من اللازم.. وكأنها حققت معجزة!!

ثم اضافت ليندا هيوز: أن المساواة مع الرجل اصبحت عند المرأة مساواة «شكلية» تدخن مثل ما يدخن. وتقتل مثل ما يقتل، وتهمل البيت والاولاد مثل ما يهمل، وترفض الحمل والولادة مثل الرجل.. وهكذا اصبحت المرأة فعلا رجلا (!!) واصبحنا نعيش في عصر الرجال واشباه الرجال، ولم يعد في عصرنا نساء!!

ثم قالت ليندا هيوز: لقد اختلط علينا الأمر حين تصورنا ان وصف المرأة بأنها «رجل» هو أعظم وسام تضعه على صدرها، وحين توهمنا ان المساواة بين الجنسين تعني التشابه والتطابق، وكل هذه التصورات خاطئة، وعلينا الآن ان نصححها!

وضربت ليندا المثل بامرأة من بلادها ـ بريطانيا ـ هي السيدة مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء. فالناس ـ كما تقول ليندا ـ في بريطانيا لم يكن يهتمون بأخبارها السياسية وانما كان اهتمامهم أكبر بثيابها، وابتساماتها، وطريقة مشيها: لماذا تفضل التايير على الفستان؟ ولماذا لا ترتدي البنطلون؟ ولماذا تتبسم الا بنصف فمها؟ ولماذا تدق كعب حذائها اذا مشت؟ لماذا تبدو كعسكري انجليزي لا كامرأة؟

وتقول ليندا أخيراً: إن احصاء الرأي العام البريطاني أسفر عن خيبة البريطانيين.. فاكثر من ٨٥٪ منهم قالوا عن ثاتشر إنها متغطرسة ومتعالية، وقالوا: لقد نسيت مارجريت انها امرأة. وقال بعضهم: إن الرجال ارحم منها، وان المرأة هي الامومة، والأمومة هي العطاء.. ومارجريت ثاتشر لا تعرف الامومة السياسية، ولا تعرف عطاءها!

وقد اعترفت ثاتشر نفسها بهذا الخطأ في صحيفة «تريسيا ميواي» حيث قالت: لقد اخطأت كثيرا عندما تصورت ان المرأة عندما تتولى عملا رجاليا يجب ان تصبح رجلا.. إن العمل يتطلب منها الجدية، لكن يجب الا تسترجل تماما وطوال الوقت.. يجب ألا تنسى المرأة العاملة أنوثتها، إن الناس يحبون الاصل، ويكرهون الصورة المشوهة!

ومن تعقيبات بعض الكتاب السياسيين أن المرأة السياسية بدلا من ان تحول صراعات العالم إلى هدوء واستقرار ضاعفت من حدة هذه الصراعات، وبدلا من ان تطور أساليب إنتاج لبن الأطفال طورت أساليب قتلهم وحرقهم بالنابالم وبالذرة وبالنيترون، وبدلا من أن تقنعنا بأن الحروب كان سببها انفراد الرجل بالسلطة، وأن مشاركتها له سوف تحقق أمل الانسانية في الرخاء والسلام.. أقنعتنا بانها لا تقل عن الرجل رغبة في التخريب والتدمير، ولا تقل عنه كفاءة في الذبح وسفك الدماء!

صدور حولية جديدة عن كلية الدعوة بالأزهر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صدر مؤخرا تحليل تاريخي توثيقي لمكانة القدس عبر التاريخ، وموقف العرب من هذه المدينة المقدسة التي تضم المسجد الاقصى الذي ورد ذكره في القرآن الكريم وأسرى إليه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

كتب التحليل الدكتور رؤوف شلبي عميد كلية الدعوة الاسلامية بالأزهر في الافتتاحية السنوية لكلية الدعوة. ويقول الدكتور شلبي ان الذين سيعيدون القدس هم رجال لهم من السمات والاخلاق مثلما كان لفاتح القدس ومحررها ابو عبيدة بن الجراح أمين الأمة، والناصر صلاح الدين الايوبي.

اما متى يكون ذلك؟ فيوم ان يتمنى القادة المسلمون ان يجتمعوا في صلاة جامعة بالمسجد الاقصى... فان ذلك يعتبر اول خطوة صادقة على الطريق الى القدس الشريف.

تضمنت الحولية عددا من البحوث العلمية حول الدعوة وجوهر الاسلام والجهاد العادل للاساتذة الدكاترة: مصلح سعد بيومي، عبد الله عبد الحي، والسعدي عبد المقصود العجمي، وهوال الغزالي، وعلى الرفاعي، وكمال مصطفى وغيرهم.

دراسة توثيقية عن بني اسرائيل في التاريخ القديم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

العلاقة التاريخية بين قدماء المصريين وبني اسرائيل منذ فجر التاريخ يتناولها الباحث عصام راشد في كتاب جديد ينتهي من اعداده هذه الايام باسم «بنو اسرائيل في التاريخ القديم».

يقول الباحث ان دراسته كشفت عن فرعون موسى بشكل مغاير تماما لكل ما كتب حول هذا الموضوع.

سبق للباحث ان اصدر منذ عدة اشهر كتاب «البشارة بمحمد صلى الله عليه وسلم في التوراة» والذي تناول فيه كيف ان الاديان السماوية السابقة للاسلام قد بشرت بالنبي الكريم وأن رسالته العظيمة هداية للبشرية جمعاء.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

الدعاء على النفس؟

القارئة حليمة عبد الغفور من الدمام بعثت برسالة تقول فيها: إن زوجي كثير المغاضبة لي، وحيلتي امام هذه المضايقات أن ادعو على نفسي وأتمنى على الله ان يفعل بي ويفعل. وقد حذرني بعض اقاربي من ذلك وذكر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا تدعوا على انفسكم إلا بخير فإن الملائكة يؤمنون على ما تقولون». فهل هذا صحيح.

ونقول وبالله التوفيق إن الحديث رواه أحمد رحمه الله، ورواه مسلم عن أم سلمة رضي الله عنها حين ذهب يعود ابا سلمة وكان في اللحظات الأخيرة من حياته فوجه من حوله إلى أن يكونوا على حسن ظن بالله عز وجل وأن يصبروا وأن يدعوا للمريض بكل خير، فإن كان في عمره فسحة كان الدعاء بركة وخيرا، وإن كان قضاء الله على وشك أن ينزل به، فإن الملائكة تحضره حينئذ وتؤمن على ما يدعو به أهله فإذا كان دعاؤهم بخير وامنت الملائكة ازداد صاحبه خيرا وكان الدعاء من العمل الصالح الذي يلحقه الله به ويجزيه به خيرا. وإن كان غير ذلك كان ما يدعى به من دعاء اليأس والقنوط او من التفاخر الذي كان يتفاخر به أهل الجاهلية وبقيت بعض آثاره في النياحة على الميت فإن مثل هذا الدعاء الذي لا خير فيه إذا أمنت عليه الملائكة قد ينصب أثره على من دعا ومن حوله من أهله.

وإذا كان هذا النص يخص حالة معينة، فإن الأحاديث التي وردت في الدعاء على النفس عامة فيها تحذير من الدعاء بشر خشية أن تكون الساعة التي يدعو فيها المرء على نفسه من الساعات التي يستجيب الله فيها الدعاء فيقع بالمرء ما دعا به على نفسه، وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغضب في بعض الأحوال فيدعو في غضبه على إنسان يستحق ذلك ولكنه ـ وهو الرحمة المهداة ـ دعا الله عز وجل أن يجعل دعاءه في حالة غضبه إذا كان بعقاب، ان يتحول خيراً وبركة على المدعو عليه، وهذا من حسن خلق رسول الله ومن تأديبه للمسلم حين يتمادى به الغضب فلا يملك إلا أن يدعو بشر. وكثيرا ما يحدث ذلك في الأسرة نتيجة الظروف الاجتماعية التي يتعرض لها الناس في معترك الحياة الحديثة بتعقيداتها، فإذا واجه موقفا من هذه المواقف بالنسبة للزوج أو الأبناء أو الأقارب بصفة عامة صب غضبه في الدعاء على من غاضبه. ولكن المسلم الذي يتدرع بإيمانه بالله عز وجل وحسن ظنه به ورحمته بعباده، في حاجة إلى أن يتذكر هذه المعاني الكريمة في هذه المواقف لتساعده على الأدب اللائق والسلوك المقبول حتى إذا انقضى غضبه وتأمل ما وقع منه، لم يجد في ذلك ما يحزنه أو يقلق ضميره.

فكثيرا ما يندفع الانسان في الدعاء في هذه الظروف على النفس أو الولد ويكون الله عز وجل قد قضى بأمر يحدث للمدعو عليه عقيب ذلك فيربط الداعي بين دعوته وما وقع من قضاء الله فيضطرب وجدانه وتقلق نفسه ويربط بين هذه الأحداث ويلقي باللائمة على نفسه من اجل ذلك مما يزيد في جو التوتر والقلق، وهذا الجو إذا تمكن من أسرة أحال حياتها جحيما وعلاقاتها سوءا فتقع النفرة والجفوة بين الجميع والله عز وجل يريد للمسلم أن يحيا حياة السلام والامن والمودة.

فإياك ثم إياك والدعوة بشر على النفس أو الزوج أو الذرية وادعي الله لهم جميعا بالهداية والسداد فإن ذلك أدعى للمودة وحسن العشرة.

دعاء اليوم

اللهم اني أعوذ بك من منكرات الاخلاق والأعمال والاهواء والادواء.

الرياضة السعودية

اتخذنا كافة الترتيبات للمشاركة في دورة سيؤول ونأمل الظهور بمستويات تعكس تطورنا الرياضي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية انه قد تم اتخاذ كافة الترتيبات اللازمة لمشاركة المملكة في دورة الالعاب الآسيوية العاشرة المقرر اقامتها في كوريا الجنوبية خلال الفترة من ٢٠ سبتمبر (ايلول) الى ٥ اكتوبر (تشرين الاول) المقبلين.

واضاف الامير فيصل في تصريح له امس ان اللجنة الاولمبية قد انهت كافة الترتيبات للمشاركة الايجابية الفعالة في هذه الدورة الهامة التي تضم كافة الدول الآسيوية واشار الى ان المملكة ستشارك في عشرة العاب رياضية (جماعية وفردية) هي: كرة القدم والطائرة والعاب القوى وكرة الطاولة والبولينج والجودو والتايكواندو والدراجات ورفع الاثقال والرماية.

واوضح الامير فيصل ان اختيار هذه الالعاب جاء وفق خطة مدروسة ومبرمجة خضعت لعملية تقييم في المستويات وذلك حرصا على اللجنة الاولمبية على ضرورة المشاركة الايجابية والظهور بمستويات مشرفة تعكس التطور الرياضي الذي تشهده المملكة والذي حققت من خلاله انجازات متعددة في مختلف المحافل العربية والاقليمية والدولية.

وذكر الامير فيصل انه سيواكب المشاركة الرياضية مشاركة فرقة الفنون الشعبية التي ستقدم عروضا تمثل جوانب من الفلكلور الشعبي في المملكة اضافة الى الصحافة السعودية وسيتولى الوفد التغطية الشاملة لنشاطات بعثة المملكة.

واعرب الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية عن تمنياته بأن تحقق المشاركة السعودية المكثفة ما يؤمل منها بمشيئة الله تعالى وان تعكس بعثة المملكة ما وصلت اليه بلادنا من تطور وتقدم في كافة المجالات.

الامير فيصل بن فهد

الامير خالد يتلقى تقريرا فنيا عن مستوى اعداد فريق الاهلي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر:

اجتمع الامير خالد بن عبد الله رئيس النادي الاهلي مع محمود الجوهري مدرب فريق كرة القدم بالنادي الذي اطلع الامير خالد على نتائج معسكر الفريق في قطر وقدم تقريرا وافيا عن وقائع المعسكر وتناول بالشرح المستوى الفني في المباريات الاربع التي لعبها الفريق هناك وراى الجهاز الفني لمستوى الاستعداد لبطولة كاس الاتحاد التي ستنطلق بعد عشرة ايام.

وكانت بعثة النادي الاهلي قد عادت ظهر اول من امس في ختام المعسكر المكثف الذي استغرق عشرة ايام ونوه الجوهري بالنتائج الايجابية التي اسفر عنها المعسكر مشيرا الى ان مستوى الفريق في تطور مستمر من الناحية اللياقية والفنية، وامتدح الجوهري انضباط اللاعبين في المعسكر ومواظبتهم على التمارين اليومية واصرارهم على الاسراع في تنفيذ خطة الاعداد التي وضعها الجهاز الفني للفريق.

وعن المستوى الفني الذي وصل اليه الفريق استعدادا لخوض مباريات كاس الاتحاد السعودي في نهاية الاسبوع المقبل قال الجوهري: «استطيع ان اؤكد ان الفريق وصل الى مرحلة متقدمة من الاعداد الفني واللياقي وان كان هناك استثناء فهو في ثلاثة مراكز فقط سيكتمل استعدادها خلال الايام المتبقية قبل انطلاق بطولة كاس الاتحاد.. واشار الى انه اعد البديل الجاهز لاي لاعب اساسي لا سيما خط المقدمة والذي يتوافر فيه خمسة لاعبين جميعهم في مستوى جيد.

الرياضة الخليجية:

شباب الخليج يستطلعون حركة بيوت الشباب بالمانيا الغربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم قطاع البيئة والانسان التابع للامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع جمعيات بيوت الشباب بدول الخليج رحلة استطلاعية لبيوت الشباب بالمانيا الغربية، يشارك فيها ٣ من اعضاء بيوت الشباب بكل دولة، وتستمر ١٠ ايام.

وتقرر ان يبدأ تجمع الشباب المرشحين للمشاركة بهذه الرحلة يوم ١٨ سبتمبر المقبل ببيت الشباب بالرياض.

من ناحية اخرى ابلغ عبد الرحيم الاحمدي مدير ادارة الشباب والرياضة بالامانة «الشرق الاوسط» هاتفيا «انه يجري الاعداد حاليا لعقد ندوة تبحث موضوع الدراسة التي اعدتها الامانة والمؤسسات الشبابية والرياضية بدول المجلس، وذلك خلال النصف الاول من سبتمبر.

واضاف: ان مركز البحوث التربوي بجامعة الملك سعود سيشارك في هذه الندوة التي تستمر يومين، ويشارك بها عضوان من كل دولة على مستوى وكيل او مدير عام للمؤسسات الشبابية والرياضية بدول المجلس».

منتخب ألعاب القوى يبدأ معسكره في كوريا الخميس

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يغادر منتخب السعودية لالعاب القوى الرياض يوم الخميس المقبل متوجها الى العاصمة الكورية (سيؤول) لاقامة معسكر اعداد يسبق خوض مسابقات العاب الحقل والميدان في الالعاب الاسيوية العاشرة.

وابلغ عبد الله الديني مدير عام اللجنة الاولمبية، وعضو مجلس ادارة الاتحاد «الشرق الاوسط» «بأن المنتخب المؤلف من ١٧ عضوا سيمضي ثلاثة اسابيع في سيؤول لاجراء لقاءات ودية مع فرق كورية، ومنتخبات اسيوية ستتواجد هناك استعدادا للمشاركة في المناسبة نفسها»، واضاف الديني: «ان اتحاد اللعبة الذي يحتفظ بحق تسجيل هؤلاء اللاعبين في منافسات الالعاب الاسيوية قد يلغي تسجيل بعض اللاعبين، اذا لم يحققوا في اللقاءات التجريبية نتائج تتوافق مع حرصه على ان تكون المشاركة لتحقيق نتائج ايجابية» مشيرا في هذا الصدد الى ان عدد اللاعبين قد ينخفض الى ١٠ فقط تبعا لنتائج المعسكر.

ويذكر ان اتحاد العاب القوى ينظم ومنذ ثلاثة اشهر تدريبات مكثفة، ومنتظمة لافضل العناصر بغية الارتقاء بارقامها، واختيار المجموعات التي تمثل السعودية في مختلف البطولات.. ويشرف على تدريب المنتخب السعودي اربعة من المدربين التوانسة، بالاضافة الى مدربين آخرين من امريكا ومصر.

كرة السلة

مدرب المنتخب يقترح برنامجا جديدا لبطولة الخليج

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من خالد القضيب:

اشرف توم كوين المدير الفني لمنتخب السعودية لكرة السلة على الفترة الاعدادية لاعضاء المنتخب التي بدات في منتصف يوليو (تموز) الماضي واختتمت مساء الجمعة الماضي تاهبا للبطولة العربية السادسة للرجال التي اعتذرت الاردن عن عدم استضافتها اخيرا.

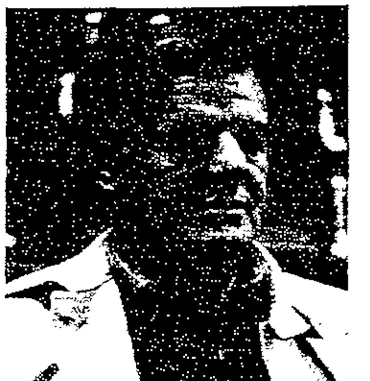
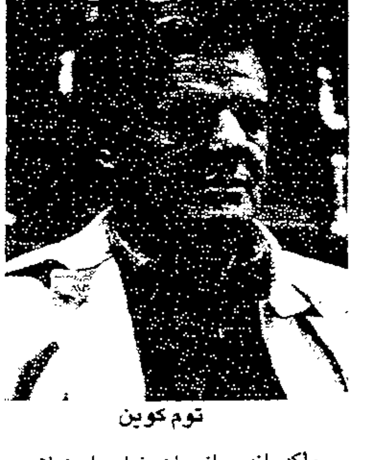
وخاض الفريق مع نهاية فعاليات المعسكر ثلاثة لقاءات ودية مع نظيره البحريني كسبها على التوالي (١٠١/٥٦)، و (٩٢/٥٢) و(٨٧/٥١) ونوه توم كوين المدير الفني للمنتخب السعودي في تصريح لـ «الشرق الاوسط» بفعاليات المعسكر وبأهمية اللقاءات التجريبية خلال فترات الاعداد لتساعد اللاعبين صغار السن وقليلي الخبرة في الملاعب للتعود على ظروف اللقاءات وعن لقاءات المنتخب السعودي بنظيره المنتخب البحريني قال عندما علمنا بعدم اقامة البطولة العربية السادسة كنا في حاجة للعب لقاءات ودية ترفع من معنويات اللاعبين وتكشف عن قدراتهم الفنية.. والنتائج التي حققناها امام المنتخب البحريني لا تعد مقياسا لقوتنا وضعف الفريق المقابل فالهدف الاساسي هو ايجاد روح التجانس بين اللاعبين والفريق البحريني من الفرق القوية في دول مجلس التعاون الخليجي بجانب الكويت واستنادا للقاءات السابقة فهناك لاعبون بارزون لم يشاركوا وتبعا لذلك سيجري الجهاز الفني تغييرا جذريا في صفوف الفريق خلال مشاركته ببطولة الخليج العربي الثالثة للرجال والتي ستقام بالكويت خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وكشف المدير الفني لمنتخب السعودية عن اقتراح جديد سيتقدم به للاتحاد السعودي يتعلق باعداد المنتخب لبطولة الخليج العربي الثالثة ويتضمن ضرورة اجراء جرعتين تدريبيتين في الاسبوع لاعضاء المنتخب بجانب لقاءات ودية اسبوعية مع فريق الدوري الممتاز.. وعلق على هذا الاقتراح بقوله ان منافسات الدوري السعودي ستبدأ يوم الخميس ١١ سبتمبر (ايلول) المقبل بمشاركة لاعبي المنتخب مع فرق انديتهم ومن الطبيعي ان يفقد اللاعب الخطط الفنية التي تلقاها خلال فترات المعسكر وقبل بطولة الخليج سيلتحق اللاعبون بمعسكر مدته خمسة عشر يوما وهي فترة غير كافية لاعادة ما فقده اللاعب.

واختتم كوين تصريحه بقوله في الفترة المقبلة من اعداد اللاعبين لبطولة الخليج سأستدعي الـ ١٥ لاعبا الذين شاركوا في الفترة الماضية بجانب اربعة لاعبين او خمسة والذين برزوا في منافسات فرقهم بالدوري وتسمح الظروف لاستدعائهم.

في الوقت نفسه تحدث اندرو يانج المشرف على الجهاز التدريبي لمنتخب البحرين عن لقاءات فريقه بالمنتخب السعودي فقال «خسارتنا امام المنتخب السعودي في اللقاءات الثلاثة لم يفاجئني وكنت اتوقعها سلفا لغياب ابرز لاعبي المنتخب اما اللاعبين الذين شاركوا في اللقاءات فقد جاء اختيارهم كتجربة للكشف عن قدراتهم تمهيدا لترشيح مجموعة منهم للمنتخب الرسمي في البطولات المقبلة. وبالنسبة للمنتخب السعودي فهو فريق جيد يتوافر لديه لاعبين طوال القامة للاستحواذ على الكرات المرتدة بجانب السرعة في تطبيق الهجوم الخاطف، والتصويب الخارجي بثلاث نقاط ونقطتين»..

واضاف انه خلال بطولات الخليج السابقة نجد ان محور المراكز الثلاثة لم يتعد منتخبات الكويت والسعودية والبحرين.



توم كوين

واكد اندرويانج ان غياب ابرز لاعبي المنتخب البحريني يرجع لظروف اعمالهم وليست مناورة يهدف من خلالها تكوين خلفية عن قدرات المنتخب السعودي تمهيدا لملاقاته في بطولة الخليج العربي مشيرا الى انه يخطط لكل فريق ويحسب حساب جميع الفرق التي تقابله.. وعن استعدادات منتخب البحرين لبطولة الخليج اشار مديره الفني الى ان الفريق سيستمر في تدريباته بالبحرين حتى منتصف شهر سبتمبر (ايلول) المقبل ليقيم معسكرا باليونان لمدة اسبوعين يلعب خلاله ١٠ لقاءات ودية قبل العودة الى البحرين تمهيدا للمشاركة في البطولة المذكورة.

«المنتخب السعودي يقابل المنتخب الأيرلندي الأولمبي»

تحدد ان يقابل المنتخب السعودي خلال معسكره الحالي في سنغافورة المنتخب الايرلندي الشمالي الأولمبي في مباراتين وديتين يومي ٢٩ أغسطس الجاري والاول من سبتمبر المقبل. أما المباراة الثالثة قد اوكلت مهمة البحث فيها الى مدير المنتخبات علي داود.

الجدير بالذكر ان ايرلندا الشمالية لم يسبق لها أن شاركت بفريق اولمبي في كرة القدم منذ عام ١٩٤٨ بالاشتراك مع بقية المقاطعات البريطانية باسم منتخب بريطانيا العظمى الأولمبي عندما استضافت لندن تلك الالعاب والتي يتأهل فيها فريق الدولة المضيفة تلقائيا.

وقد اعتذرت عدة فرق اوروبية عن مقابلة المنتخب في معسكره هناك لارتباطها بمسابقات رسمية بالاضافة الى زمن الرحلة الطويل من أوروبا الى سنغافورة.

رسالة البحرين الرياضية

اتحاد الطائرة يستنكر تصرفات لاعبي المنتخب خلال بطولة عمان

المنامة ـ «الشرق الاوسط» من ناصر محمد:

استنكر مجلس ادارة الاتحاد البحريني للكرة الطائرة التصرفات اللا اخلاقية التي بدرت من بعض لاعبي المنتخب البحريني خلال البطولة العربية الرابعة للرجال التي اقيمت بالاردن مؤخرا.

واتخذ مجلس الادارة بعض القرارات الحازمة تجاه المتسببين في ذلك لكي يكونوا عبرة لبقية اللاعبين وصرح محمد حمادة رئيس الاتحاد البحريني للكرة الطائرة عقب اجتماع مجلس الادارة الذي عقد يوم اول من امس، واعرب خلاله المجتمعون عن عدم رضاهم عن النتيجة التي حققها الفريق خلال منافسات البطولة بانه تقرر خلال الاجتماع ارسال برقية اعتذار لفهد الدهمش سكرتير عام الاتحاد السعودي للكرة الطائرة ورئيس اللجنة الفنية للبطولة تتضمن اسف المجلس لما بدر تجاهه مؤكدين اعتزازهم به.

كما قرر المجلس تشكيل وفد المنتخب البحريني المشارك في المعسكر التدريبي باليابان والدورة العاشرة للالعاب الاسيوية بسيؤول من عبد الرزاق الخاجة عضو مجلس الادارة اداريا والمدرب الياباني كيمورا وجمال يوسف حكما مرافقا و١٢ لاعبا وسيغادر الفريق في مطلع الشهر المقبل، ويستمر هناك حتى موعد انعقاد الدورة في كوريا واعتمد المجتمعون برنامج اعداد منتخب الشباب مواليد ١٩٦٧م والمشارك ببطولة العالم للشباب التي ستقام بالبحرين خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ١٩٨٧ م.

ويقيم الفريق معسكرا تدريبيا في اليابان كما اعتمد الجدول الزمني لمسابقات الموسم الرياضي ١٩٨٧/٨٦م والذي سيبدأ في ٢٠ سبتمبر (ايلول) بدوري الصغار والناشئين على ان يبدأ دوري الدرجة الاولى يوم الاحد ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

تيمومي يلعب لنادي رويال مورسيا الاسباني

الرباط ـ أ.ف.ب: ابلغ نادي الجيش الملكي المغربي ان المهاجم وصانع الالعاب محمد تيمومي نجم الفريق والمنتخب القومي المغربي قد استقر به الامر في نهاية المطاف على اللعب لنادي رويال مورسيا الاسباني الذي يلعب في الدرجة الثانية. وتبلغ مدة العقد عامين.

وكان نادي سيفيل أشبيلية الاسباني ونادي ستاندارد ليخيا البلجيكي يتنافسان ايضا للحصول على هذا اللاعب المغربي.

ووفقا للعقد الذي وقع مساء امس الاول (السبت) بين مسؤولي نادي الجيش الملكي المغربي وفرانسيسكو سانشيز ساباتر نائب رئيس نادي ريال مورسيا.. سيحصل اللاعب تيمومي على مكافأة سنوية قيمتها ١٢ مليون بيزيتا ومرتب شهري قدره مائة الف بيزيتا.

الرياضة العربية

افتتاح بطولة كأس فلسطين لكرة اليد بدمشق اليوم

دمشق ـ واس: تبدأ مساء اليوم بدمشق بطولة كاس فلسطين الرابعة لكرة اليد للرجال وبطولة العرب الثانية للسيدات.

وكانت قرعة مباريات البطولة التي جرت في مقر الاتحاد السوري لكرة اليد صباح اليوم قد اسفرت عن تقسيم فرق الرجال الى مجموعتين وضع منتخب الكويت على رأس المجموعة الاولى بصفته بطل البطولة السابقة ووضعت سورية على راس المجموعة الثانية بصفتها الدولة المضيفة.

وقد ضمت المجموعة الاولى الكويت وتونس وفلسطين وقطر. وضمت المجموعة الثانية سورية والمملكة والجزائر والبحرين والاردن.

وستكون مباراة الافتتاح بين منتخبي تونس وفلسطين وتعقبها المباراة الثانية بين الكويت وقطر اما جدول مباريات البطولة فسيكون على النحو التالي:

الثلاثاء: سورية والجزائر.. والسعودية والبحرين.
الاربعاء: الاردن والبحرين.. وسورية والسعودية.
الخميس: الكويت وفلسطين.. وقطر وتونس.
الجمعة: الاردن وسورية.
السبت: البحرين وسورية. والجزائر والاردن.
الاحد: الكويت وتونس.. وفسطين وقطر.
الاثنين: السعودية والاردن.. والبحرين والجزائر.
الثلاثاء: راحة.
الاربعا: اول المجموعة (أ) مع ثاني المجموعة (ب).
اول المجموعة (ب) مع ثاني المجموعة (أ).
الخميس: الخاسر من المباراة الاولى مع الخاسر مع المباراة الثانية.
وتقام بعد ذلك مباراة تحديد البطل بين الفائزين من مباريات يوم الاربعاء.

رياضة ذهنية

افقيا

١ ـ شاعر عباسي ـ احدى عظمتي الساعد.
٢ ـ مهنته الشراء والبيع (معكوسة) ـ رقدت (معكوسة)
٣ ـ رقصة غربية
٤ ـ نحات ومهندس ايطالي ـ جوهر.
٥ ـ طمع
٦ ـ محبة ـ حاجز (معكوسة)
٧ ـ شهر هجري ـ من الفواكه
٨ ـ دهن (معكوسة) ـ ارتفاع.
٩ ـ فراش (معكوسة).

عموديا

١ ـ سحب ـ حرف نصب ـ للاضاءة.
٢ ـ صفة للشيطان ـ سكين حادة.
٣ ـ للتفسير (معكوسة) ـ جزيرة سورية.
٤ ـ للكتابة (معكوسة) ـ مدينة فلسطينية (معكوسة)
٥ ـ بحر يقع بين اليونان وتركيا ـ جدها في (شاي).
٦ ـ لقب وزير الخارجية الامريكي (معكوسة) ـ سن
٧ ـ حيوان صغير ـ كوز الذرة
٨ ـ جدها في (جاد) ـ انب
٩ ـ مدينة في الضفة العربية.

جفاف	حرص	قلعة
اضطهاد	اختيار	سكر
طبيب	قماش	مدحت
اهمال	ظهور	عدن
نهاية	مواد	سن
مهمة	عبارة	
صعبة	قصب	

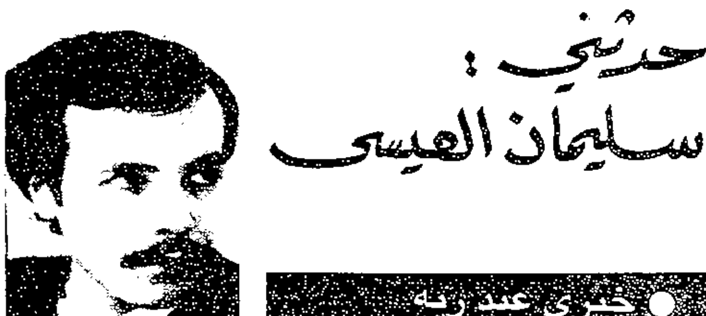
	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ق	ة	م	ع	ا	ب	ا	ب	ح
٢	م	ت	ب	هـ	د	ر	ي	س	ر
٣	ا	ر	م	ع	ا	ن	ك	ب	ص
٤	ش	ا	ق	ي	ص	ر	د	ة	ط
٥	ل	ص	ث	ظ	ة	ا	س	ع	م
٦	ب	خ	هـ	ر	هـ	ف	ن	ل	هـ
٧	ا	و	ا	ط	ج	ل	ا	ق	م
٨	ر	ب	ض	م	د	ح	ت	ف	ة
٩	ع	ا	ن	هـ	ا	ي	ة	ي	ج

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

ممثل مصري | الارجنتين

حديث : سليمان العيسى



● خيري عبد ربه

زرته في مكتبه ، مرحبا بعودته من القطر التونسي الشقيق ، بعد ان حضر هناك ، الندوة التي اقيمت لمناقشة قضية كتاب الطفل ، وثقافته ، في منطقة «الحمامات» .

وكعادته ، تحدث الصديق سليمان العيسى ، عن أدق التفاصيل في رحلته تلك ، بدءا من جمال تونس الخضراء ، وانتهاء بالندوة الحميمة ، التي دعت اليها الاديبة المعروفة نعيمة الصيد ، وأقامتها في صالونها الادبي ، والتي حضرها عدد غير قليل من الأدباء ، مرورا بحديثه عن فرقة السنابل «وهي فرقة للأطفال كانت قد غنت له مجموعة من الأناشيد الطفلية ، وعلى راسها النشيد الدائم الذي كان فاتحة اللقاء بينها وبين الشاعر العيسى» .

في لقائنا ، على طاولة الطفولة ، دار الحديث المجدي حول (ماذا نكتب للأطفال ، وكيف نكتب ؟) . وقدم المشاركون عددا كبيرا من البحوث الاكاديمية التي تقف على جانب كبير من الأهمية ، ولا اخفيك ، انني خرجت بزاد وفير ، وببهجة كبيرة لا توصف .

بكثير من التفاؤل ، تحدث سليمان العيسى عن موقع أدب الاطفال اليوم ، من مختلف الفنون الأدبية الاخرى ، وبكثير من الحماس اشار الى مدى الاهتمام الرسمي الذي تمنحه معظم الدول العربية لهذا الجيل ، الذي هو جيل الغد المقبل بكل الرؤى الخيرة .

«لقد تبادلنا الكثير من الآراء ، وأنشد بعضنا للطفولة ، وكنت منهم ، هكذا يقول العيسى . وللعيسى كما تخبرنا اشعاره ، وأحرفه المكتوبة بالنبض ، احلامه العريضة ، في مجال أدب الأطفال ، فهو لم ييأس من الكبار ـ كما يقول بعضهم او يعتقد ـ وأن السبب الرئيسي الذي دفعه للاتجاه نحو الطفولة ، كامن في مدى ايمانه بهذا الجيل ، وأهمية تنشئته النشأة القومية الصحيحة .

«في الطفولة أرى مستقبل أمتي .. شمسها ، واستمرارها قوية متحدية ، باختصار شديد ، يكثف العيسى رؤيته . شمس من الرجال الاقوياء ، تطلع من ساحة الطفولة ، ومستقبل مشرق كبير ، يأخذ مبرر وجوده ، واستمراره ، وقدرته على التحدي ، من الطفولة ذاتها .. انها زاد الأمة ، ووقودها .. بطفولة ايضا ، يعلن الشاعر العيسى حبه غير المحدود للطفولة ، ومن اجل ذلك تجده يعمل الساعات الطوال ، في ترجمة مئات القصص البهيجة ، التي سيصدر له منها خلال اسابيع مائة قصة دفعة واحدة .. من اجل الطفولة يشد العيسى اوتار قلبه ليعزف اناشيد بيضاء بلون الحب .

بشهية مفتوحة ، يتحدث العيسى عن كل التفاصيل الجميلة دفعة واحدة ، وكتاج مرصع بالمحبة ، تكلل الطفولة ببراءتها ، كل تلك الاحاديث . ذلك انها الجانب الأكثر اهمية في حياتنا .

● دمشق

لماذا ؟!

اسماعيل الوريث

يشاطرني البعد حبك والزمن المتغير
حين تجيئين القاك منكسرا
وتشي بي اختلاجات صوتي
ورجفة كفي
وتنحصر الكلمات التي كنت أعددتها للقائك
خلف شفاهي
وادخل ذاتي
لأخفي الحنين الذي كاد ينسج بين يديك
فاحفر في قعر قلبي مكانا قصيا
لأجعل سرك في مأمن
حيث تبقين لي
لا تشاركني في هواك العيون

***

وتجيئين أو ترحلين فطيفك في كل أوان
يشغل القلب

كل النساء لبسن عباءاتهن وغادرنه
إنه ساحة لك وحدك
فلتلعبي بأماني كيف يشاء لك الحسن

ولتمسحي ذكرياتي جميعا
وأحلام عمري جميعا
فليس لغيرك ينتظر القلب
او يتمنى وصالا

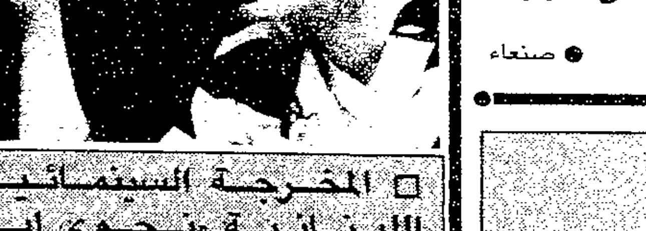
***

وتلتفتين فتعترف النظرات
واهرب من نار عينيك
اشغل نفسي بالخوف منك
لماذا أهابك سيدتي
وأنا من نذرت حياتي
لسود العيون
ولعس الشفاه
وأبحرت في لجج الحب حتى القرار.

● صنعاء

حكمة اليوم

● لا كسب أعظم من الأدب ، ولا حارس احفظ من الصمت



د. أحمد مرسي الفائز بأول جائزة في الفنون الشعبية في مصر:

نعايش نهضة عربية في مجال الفنون الشعبية
إنه لمؤسف عدم الاهتمام الكامل بالفن الشعبي
سعادتي ليست بالجائزة .. ولكن بتكريم هذا الفن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أول جائزة تشجيعية تمنحها مصر للفنون الشعبية هذا العام حصل عليها الدكتور أحمد مرسي أستاذ الأدب الشعبي بكلية الأداب بجامعة القاهرة وعميد معهد الفنون الشعبية في أكاديمية الفنون وصاحب الاهتمامات الكبيرة في هذا المجال. وان كان الدكتور مرسي يستحق هذه الجائزة لما له من جهد وعطاء في مجال الفولكلور والفن الشعبي على المستوى العربي إلا أن سر سعادته ـ كما يقول ـ ليس فوزه بالجائزة، لكن في تقدير الدولة للفن الشعبي.

● د. أحمد مرسي

ـ يقول الدكتور احمد مرسي لـ «الشرق الاوسط»: اتمنى ان تمنح الدولة ايضا جائزتها التقديرية في المأثورات والفنون الشعبية، فهذا الفن طال اهماله رغم انه المعبر عن الشعب، وثقافته، وفنه الحقيقي، واننا حين نتحدث عن الأصالة واحترام الثقافة الوطنية لا بد ان تنال مأثوراتنا الشعبية ما هي جديرة به من احترام وتوفير الامكانات التي تتيح للجامعيين والدارسين ان يحصلوا على هذا الجانب الأساسي والمهم من فنوننا وثقافتنا.

● دون اهتمام

ـ ويضيف: إنه لمؤسف عدم الاهتمام الكامل بالفن الشعبي في مصر، فلا يعقل ان يظل المعهد العالي للفنون الشعبية في مصر دون مبنى، ولا يعقل ان يظل مركز الفنون الشعبية في المكان الذي خصص له منذ ١٩٥٧ في شقة ضيقة وسط القاهرة، وان تظل مقتنيات متحف المركز التي تزيد على عدة آلاف قطعة مكدسة في مخزن ومعرضة للتلف وعدم استفادة منها وعرضها ودراستها.

وهذه الأيام بدأت مصر والمنطقة العربية كلها بالاهتمام بالفنون الشعبية ولكن مازلنا في حاجة الى ان تحتل دراسات مأثوراتنا الشعبية وجمعها ما يتناسب مع حديثنا عن أصالتنا وعراقة تأريخنا، وقد وصلت مصر الى دور رائد في هذا المجال على أيدي أساتذتنا الدكتور عبد الحميد يونس والمرحوم أحمد رشدي صالح والدكتورة سهير القلماوي وتلاميذهم مثل فاروق خورشيد والدكتور محمود الحنفي ذهني وصفوت كمال، وغيرهم كثيرون.

● معهد للفنون الشعبية

● وهل ادى معهد الفنون الشعبية في مصر دوره في الاهتمام بدراسة وجمع الفن الشعبي في مصر والعالم العربي؟

ـ للأسف، لم يقم بدوره المطلوب منه فهو لم ينشأ الا منذ ٥ سنوات فقط بعد إنشاء معاهد أخرى تدرس فنون وثقافات مجتمعات أخرى، بل وتعرض حجر أساس بناء المعهد العالي للفنون الشعبية للانتزاع مرتين من على الأرض المخصصة لاقامة المعهد عليها بأكاديمية الفنون.

ولكن للمعهد دوراً عربيا يقوم به هو تدريب الطلاب العرب وتبادل الزيارات واجراء الدراسات والبحوث. فالمعهد يخرج دارسين متخصصين في الجمع العلمي والتصنيف ودراسة الجوانب المختلفة لابداع الناس وثقافتهم التي هي حصيلة الخبرات والتجارب التي مر بها شعبنا منذ بداية تاريخه حتى الآن.

● نهضة عربية:

● وما هي مظاهر الاهتمام العربي بالفنون الشعبية؟

ـ شهدت المنطقة العربية في الاوان الاخير اهتماما ملحوظا بالفنون الشعبية تستطيع ان تطلق عليه نهضة في هذا المجال بالنسبة لما كان عليه الأمر قبل ذلك، في انشاء مركز للتراث الشعبي في العراق ومركز للفنون الشعبية في الكويت ومعهد للدراسات الافروآسيوية في السودان، ومركز للتراث الشعبي لدول الخليج العربية ومقره قطر ويضم ٧ دول هي السعودية والعراق والكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات وسلطنة عمان، كما تم انشاء مركز للموسيقى التقليدية في عمان وهو لا يقتصر فقط على الموسيقى ولكنه يتسع للمأثورات الشعبية عامة، كما توجد ايضا مراكز في المغرب وليبيا وتونس والجزائر.

وقد صاحب إقامة المراكز عقد عدد من المؤتمرات الدولية في بعض الدول العربية مثل الندوة الأولى والثانية والثالثة لمركز التراث الشعبي لدول الخليج، والمؤتمر الدولي عن السير الشعبية الذي عقد بجامعة القاهرة العام الماضي، والمؤتمرات التي عقدتها لجنة الفنون الشعبية بالمجلس الاعلى للثقافة في العامين ٨٤، ٨٦، والندوة الخاصة بالفولكلور في العراق والدوحة وتونس.

● عضوية ومؤتمرات

● وما هي الاعمال التي تشغلها الى جانب إشرافك على معهد الفنون الشعبية المصرية؟

ـ أتولى نائب رئيس الجمعية الدولية للقص الشعبي ومقرها هلسنكي وتضم ٨٠٠ باحثاً في الفولكلور من جميع دول العالم، وتعقد مؤتمرا دوليا كل ٥ سنوات، والجمعية انشئت منذ ٥٠ سنة. وكذلك نائب رئيس الجمعية الدولية للدراسات الثقافية التقليدية الافريقية. وعضو الجمعية الدولية للدراسات الانثروبولوجية والاثنولوجية ومقرها امريكا وتعقد مؤتمرا دوليا كل ٥ سنوات، كما أعمل مستشارا لمركز التراث الشعبي لدول الخليج العربي وشاركت في المؤتمر الدولي التاسع للدراسات الانثربولوجية حول الفولكلور في العالم الحديث الذي عقد في شيكاغو في العام ٧٣. ثم المؤتمر الدولي السادس للجمعية الدولية للقص الشعبي وكذلك في المؤتمر السابع والثامن في الأعوام ٧٤ و٧٩ و٨٤ والتي عقدت في هولندا واسكتلندا والنرويج، ومؤتمر الأدب والفن في الشرق الاوسط بأمريكا في العام ٧٦ والمؤتمر الدولي الثامن لجمعية دراسات الثقافة التقليدية الافريقية في بودابست في العام ٨٤. وحلقة الفولكلور العربي الاول في العام ٧٧ والثالث في العام ٨٦ وكذلك الندوة الاولى والثالثة لمركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية في العامين ٨٤ و٨٥ الى جانب مؤتمرات اليونسكو الخاصة بالحفاظ على المأثورات الشعبية في باريس في الأعوام ٨٢ و٨٣ و٨٤.

● جائزة الدولة

ـ ويقول الدكتور مرسي: يجب انشاء معهد للفنون الشعبية في كل دولة عربية، واعادة اصدار «مجلة الفنون الشعبية» التي توقفت عن الصدور في مصر منذ سنوات، وانشاء المتاحف الخاصة بالمأثورات والفنون الشعبية، ورعاية المبدعين في الفن الشعبي، وان تحتل البرامج الخاصة بالفنون الشعبية بالاذاعة والتليفزيون مكانها اللائق على خريطة البرامج، وان تدخل الفنون الشعبية في مناهج التعليم في المراحل التعليمية المختلفة.

جدير بالذكر ان الدكتور مرسي فاز بجائزة الدولة عن كتابه «الاغنية الشعبية نشأتها وتطورها» والذي يعد دراسة علمية للاغاني الشعبية ويقدم نماذج متعددة من هذه الاغاني، بالاضافة الى مجموعة من الاغاني القصصية، كما يتناول موضوع مادته تناولا علميا ويصنفه تصنيفا دقيقا، فقد ذكرت اللجنة في تقريرها عنه: «إن الكتاب يعتبر تعريفا شاملا لانماط محددة من الاغاني الشعبية المصرية ومدونة تدوينا دقيقا لنصوصها، مع ايراد بعض الاشكال المتغايرة لبعض هذه النصوص وخاصة في مجال الاغاني القصصية.

قمم الفكر المصري يشهدون على العصر !

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

هل يمكن للكلمة المذاعة ان تتحول الى حروف وكلمات مطبوعة لتبقى شاهدة على عصرها ؟

التجربة تقول : ممكن خاصة اذا كانت الكلمة جادة وضمير عصرها بالفعل .. فقد قام الشاعر الاذاعي المصري «عمر بطيشة» صاحب برنامج «شاهد على العصر» بالشبكة الرئيسية في الاذاعة المصرية باعداد الجزء الثاني من كتابه «شاهد على العصر» ليضم لقاءات وحوارات مع قمم الفكر المصري في شتى المجالات ، ومنهم الشيخ محمد متولي الشعراوي ، والكاتب المفكر خالد محمد خالد ، والشيخ محمد الغزالي ، والدكتور هاشم فؤاد ، والاديب يحيى حقي ، والدكتور عبد المنعم النمر ، والدكتور رشدي فكار والشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر .

كان الجزء الاول من الكتاب قد صدر منذ عدة اشهر والقى نجاحا كبيرا من الجمهور مما دفع صاحبه الى تكرار التجربة في جزء ثان .

□ المخرجة السينمائية اللبنانية «نجوى ابو الحسن»

المرأة أفضل في الإخراج
نحن في مأزق ثقافي

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من زهير منصور :

«نجوى ابو الحسن» المخرجة السينمائية اللبنانية الشابة ، التي درست الاخراج السينمائي في باريس ، بعد مشاركتها في عدد من الافلام الوثائقية القصيرة ، تقف لأول مرة مخرجة لفيلمها الوثائقي «بيروت والكتاب» ، الذي تنطلق فيه من ذاكرة المدينة اولا ، ومن ذاكرتها الشخصية ثانيا . وفي الفيلم مراعاة للجانب العلمي فضلا عن التسلسل الزمني المقترن بحركة المطابع ودور الارساليات القديمة ، في اطار من الشفافية وأصالة الرؤية . كذلك لم تكن الحرب غائبة عن الفيلم . وفي هذا اللقاء تحدثنا المخرجة عن فيلمها :

● قبل ان تبدأي بالمعالجة ، هل اردت الحديث عن المدينة من خلال الكتاب ام عن الكتاب في بيروت ؟

ـ اجمالا تحدثت عن الكتاب والمدينة ، وفي مكان ما عن المدينة من خلال الكتاب ، وعن اشياء ذاتية ، وليس عن المدينة كما هي فعلا ، ولكن من منحى خاص جدا تمثله علاقتي الحميمة بالكتاب ، وهذا يعود الى طفولتي التي عشتها في بيروت ، والحنين الى ايام ما قبل الحرب ، والمقارنة بينها وبين المدينة المدمرة التي تحاول ان تعيش ، ويبدو ذلك في صوت المطبعة التي تعني نبض هذه المدينة ، هذا النبض الذي يمتزج كثيرا بأصوات الرصاص .

● البصريات اولا :

● ما هي اللغة التي حاولت الارتكاز عليها في الفيلم ، الموسيقى ام التعليق ام الصورة ؟

ـ غالبا اعتمدت على البصريات ، فالصورة كانت اولا ، ومن اجل التلوين اعتمدت على «كارت بوستال» قديم جدا يحتوي على صورة تمثل بيروت الماضي ، لأنه كان من الضروري اعطاء اللمحة التاريخية عن الكتاب في بيروت ، دون الرجوع كثيرا الى الوراء . فكانت المقارنة مع الواقع الحالي الذي تمثله المكننة ، باعتبار ان الكتاب اصبح صناعة لا يستهان بها ، ومجال عمل ومصدر عيش للكثيرين ، عدا الوجه الثقافي والحضاري العام .

● عملت لفترة غير قصيرة في النقد السينمائي في الصحافة ، فلماذا تخليت عن العمل الصحفي ؟

ـ عملي في الصحافة كان من اجل العمل فقط ، وليس لأي دافع آخر ، وكنت غالبا ما اجد نفسي غريبة عن هذا المجال ، اضافة الى مخزونات احملها لا يمكن التعبير عنها صحفيا ، وانما بواسطة السينما ، فاكتشفت انني بالنهاية سينمائية ولست صحفية .

● لا وجود للخصوصيات :

● كيف تنظرين الى سينما المرأة في العالم العربي ؟

ـ شخصيا لا اشعر بفرق بين سينما المرأة وسينما الرجل ، كما هي التسمية الدارجة ، ولا اعتقد بوجود خصوصيات تعالجها هذه او ذاك ، بل هناك علاقات البشر فيما بينهم ، ويجب ان تعالج ويحكى عنها بطريقة ما . وخلافا للسائد ارى ان الاخراج السينمائي يجب ان يحمل رؤية نسائية اكثر من الرؤية الرجالية ، لأن السينما تعيد تركيب الواقع والحياة بطريقة او بأخرى ، وهذا يحتاج الى شفافية وحساسية مرهفة ، وهذه تجدها عند المرأة اكثر من الرجل . السينما بالنهاية نتيجة احاسيس ورؤى خاصة في التفاصيل الدقيقة ، ولذلك فالرجل يعتمد في السينما اكثر على الافكار ، بينما تعتمد المرأة على الاحاسيس .

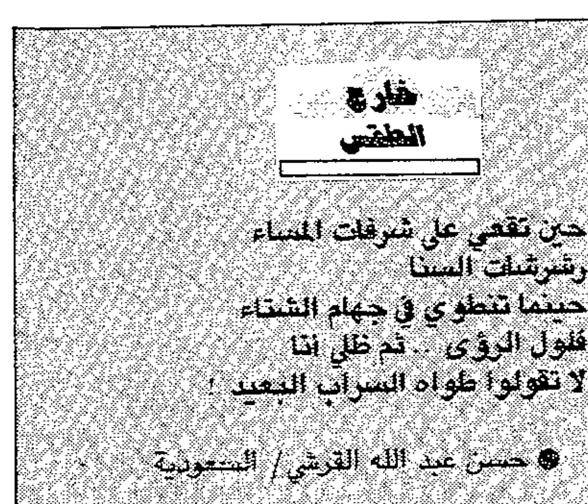
● مأزق ثقافي :

● كيف تنظرين الى واقع السينما العربية اليوم ؟

ـ برايي ليس المهم كمية الانتاج وعدد الأفلام ، وليس ضروريا ان تغالي بقضية التوزيع وسوق الفيلم ، فالمطلوب نوعية جيدة وأن تكون سينما بالمعنى الكامل وليس اي شيء آخر . وهذا ما لم تقتنع به السينما العربية بعد ، كذلك نحن نعيش في مأزق ثقافي بشكل عام ، والسينما جزء حيوي من الحياة الثقافية .

● نجوى ابو الحسن

خارج الطقس



حين تقعي على شرفات المساء
رشرشات السنا
حينما تنطوي في جهام الشتاء
فلول الرؤى .. ثم تلي انا
لا تقولوا طواه السراب البعيد !

● حسن عبد الله القرشي / السعودية

من عيون الشعر

أعناق الظباء

شعر : حسان بن ثابت

واصبح منه كل مدفع تلعة
يسكب العضاه سيله ما تصرما
تنادوا بليل فاستقلت حمولهم،
وعالين أنماط الدرقل المرقما
عسجن بأعناق الظباء، وأبرزت
حواشي برود القطر وشيا منمنما
فأنى تلاقيها، إذا حل أهلها
بواد يمان من غفار وأسلما؟
تلاق بعيد واختلاف من النوى
تلاقيكها، حتى توافي موسما
سأهدي لها، في كل عام، قصيدة،
وأقعد مكفيا بيثرب مكرما
ألست بنعم الجار يولف بيته
لذي العرف، ذا مال كثير، ومعدما
وندمان صدق تمطر الخير كفه،
إذا راح فياض العشيات خضرما
وصلت به ركني، ووافق شيمتي،
ولم آك عضا في الندامى ملوما
وأبقى لنا مر الحروب ورزؤها
سيوفاً، وأدراعا، وجمعا عرمرما

: معاني الكلمات:

● تلعة: مسيل إلى الوادي. ● يكب: يقلب
● العضاه: شجر بشوك. ● استقلت: رفعت
● انماط: بسط. ● الدرقل: من الثياب
● عسجن: مددن. ● القطر: من الثياب
● يولف: يهيىء. ● خضرم: جواد

● الاطفال يغنون الموشحات



● الطفلة ريما تغني

بيروت ـ «الشرق الاوسط» :

شهدت العاصمة اللبنانية بيروت مؤخرا سهرة مع الموسيقى العربية والموشحات ، قدمها اطفال النادي الثقافي العربي على مسرح احدى قاعات الجامعة الامريكية ، واشرف عليها المايسترو سليم سحاب قائد الفرقة اللبنانية للموسيقى .

وقد شارك في تقديم السهرة ثمانية عشر طفلا تراوحت اعمارهم ما بين سبع وعشر سنوات انشدوا ثلاثة عشر موشحا واغنيتين . وبرزت من بينهم الطفلة «ريما خشيش» التي غنت منفردة اغنية «امنت بالله» و«يا جارحة قلبي» ، كما شاركت في الاغاني الجماعية التي تضمنت موشحات واغاني لسيد درويش وكامل الخلعي وعبد الرحيم المسلوب ومحمد عثمان وفؤاد المستكاوي وداود حسني واحمد ابو خليل ، واخرى من التراث القديم .

ظلال

● مثل كل عام .. تعود الينا ذكرى «وعد بلفور» ، وذكرى احتلال فلسطين ، وذكرى اغتصاب الارض العربية ، وذكرى الاستحواذ على القدس ، وذكرى احراق المسجد الاقصى ، واخيرا ذكرى اجتياح لبنان !

ومثل كل عام .. يحتفل العالم العربي بهذا الالم العظيم ، واذا كان اليهود يذهبون في وقت محدد الى حائط المبكى للبكاء .. فان العرب قد جعلوا صحفهم ، واذاعاتهم ، ووسائل اعلامهم : حيطان مبكى تكثر عليها الكلمات الباكية كلما مرت ذكرى من تلك ، وتستمر فوقها الكلمات الشاجبة لأعمال اليهود الاجرامية .. ولا حول ولا قوة الا بالله !

●●●

ومازالت مدينة السلام ـ القدس ـ مخضبا وجهها بالدم .. يجذبها جرحها الغائر الى واقعها الاقسى بين ايدي مجرمين ، قرروا تقويضها ، وهدم مسجدها لاقامة الهيكل !

ومازالت العذراء البيضاء ـ حمامة السلام ـ تحمل غصنها الذي كان مخضرا ، وهو محترق .. يلوح بهذه الشهادة التي تدين قاتلي العدل ، والذين يغتالون حرية الانسان كل يوم فوق ارضه !

تحولت الحمامة ـ الرمز الى شكل .. الى رسم .. الى «تابلوه» مرصود على الجدران في قاعات فسيحة طويلة ، تضيع فيها دائما اصوات الحق ، والعدل ، واصداء صرخات الظلم والمظلومين !

انها حمامة «تابلوه» .. سجينة في الخوف .. معلقة في غصن الزيتون المحترق !

والدموع لها ظل .. والصوت مشروخ بالاستغاثة لرفع الحيف والقهر !

●●●

ترى ... من يتذكر القدس اليوم ؟!

انها وحدها ـ القدس ـ التي تتذكر نفسها .. لانها تعاني ، وتتوجع ، وتنزف ، وتموت !

ان مآذن المساجد تتذكرها .. كلما ارتفع نداء للصلاة : «حي على الصلاة» .

ترى ... كم مضى من السنين على حادثة احراق المسجد الاقصى ؟!

ان الرماد وحده يتذكر ... وحده فقط !

وعلى جدار المسجد الاقصى الذي احرقه اليهود يوم ٢١ اغسطس من عام ١٩٦٩ .. كانت هناك آية شريفة من القرآن الكريم : «ولا تقسطوا .. إن الله لا يحب المقسطين» . صدق الله العظيم .

●●●

ومازالت «القدس» مدينة الصمود ، والصبر ، والنضال ..

وهي ـ ايضا ـ مدينة الاحزان الطويلة .. لكنها ـ طوال تاريخها ـ لم تركع ، واستطاعت في كل محاولة لطمس قيمتها وتراثها ان تنضو عنها الآلام ، وتضيء من جديد !

اننا نتذكرها اذن ؟!

لا نريد ان نتذكر «السلام» ، ومباحثات السلام ، وكواليس السلام .. والايام التي تمر ، والعالم يتفرج ، والعالم ينسى ، والموجوع وحده يتألم ، وتنز جراحه !

لعلنا ـ اذن ـ نخجل في اليوم الذي نحتفل به بواحدة من تلك «الذكريات» : ذكرى بلفور ، او احتلال القدس ، او اغتصاب الارض العربية ، او اجتياح لبنان ، او تحويل المياه العربية الى الارض المحتلة !

ليتنا في عام واحد لا نحتفل بواحدة من هذه الذكريات ... حتى نكون صادقين مع انفسنا .

لنترك سكان الارض المحتلة في فلسطين ، او في الاجزاء العربية ، او في لبنان .. هم وحدهم الذين «يحتفلون» بذكرى احتلال ارضهم بأسلوبهم .. وبدعمنا لنضالهم !

ان التاريخ مازال يردد اصداء قديمة من الماضي لكلمات قيلت نبراسا لكفاح شعب !

التاريخ يردد كلمة قالها مؤسس الكيان الكبير في الجزيرة العربية ـ الملك عبد العزيز ـ :

ـ مقاومة الاحتلال الصهيوني لفلسطين ينبغي ان تتم من داخل الارض المحتلة .. قاوموا اعداءكم من عمق الارض التي اغتصبوها . والعرب كلهم يدعمونكم من خارج الارض !

ولكن المقاومة الفلسطينية تناثرت الى خارج الارض العربية .. حتى الى اوروبا ، وتمزقت ، وتناحرت ، واختلفت ، وتحاربت بالشعارات وبالانتماءات !

لم يعد رهانها على تحرير الارض .. ولكن الرهان كله قد انشرخت مراميه ، وتعددت اهواؤه ، ولم يعد الاحتفال بالنصر .. بل اصبح الاحتفال بعدد «الميليشيات» والاحزاب ، والانتماءات !

●●●

العدو اليهودي يضحك وهو يتفرج ، ونحن نخطب ، ونشجب ، ونحتفل بالذكرى .. مجرد الذكرى فقط !

ان مدينة الحزن الطويل ، ومعها كل الارض المحتلة .. تئن وتصرخ ، الصدمة وراء الصدمة ، وفي خاطري تلك الصورة التي التقطها قبل سنوات بعيدة الكاتب البريطاني «مايكل أدمز» ونقلها على صفحات كتابه «فوضى ام نهضة» فقال :

ـ «امضيت خمسة عشر يوما في القدس .. اي خمسة عشر يوما من الامل واليأس : فمن جهة كان محزنا ان اجد نفسي في مدينة غالبا ما زرتها في الماضي السعيد ، وأن ارى هذا المزيج الملموس من المرارة والهوان يمد جذوره في احساس محترق بالظلم . ومن جهة اخرى .. كان هناك نبل وشجاعة في صمود غالبية السكان العرب الذين وقعت عليهم آخر واقسى المآسي ، والذين كانوا مصممين على مقاومة اية محاولة لاخضاعهم .. في المدينة التي عاش فيها اسلافهم لاكثر من الف سنة تحت ظل تيار اجنبي اوربي» .

●●●

● آخر الكلام :

ـ «وفائي لحزبي .. ينتهي حيث يبدأ وفائي لوطني» !!

عبد الله الجفري

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٨	٤٢	صحو
المدينة المنورة	٣٠	٤٥	صحو
الرياض	٣٢	٤٥	صحو
جدة	٢٧	٣٦	صحو
الظهران	٣١	٤٥	صحو
ابها	١٦	٣٠	صحو
الطائف	٢٥	٣٦	صحو
امستردام	١١	١٩	غائم
اثينا	٢١	٣٧	صحو
البحرين	٣١	٣٨	غائم
بانكوك	٢٧	٣٥	صحو
بيروت	٢٠	٢٥	صحو
برلين	١٠	١٦	غائم
بروكسل	١٢	٢١	غائم
بيونس ايرس	٦	١٤	غائم
القاهرة	٢٢	٣٤	صحو
كوبنهاجن	١٢	١٧	ممطر
دبلن	٩	١٩	صحو
فرانكفورت	١٠	١٨	ممطر

جنيف	١٦	٢٢	صحو
هلسنكي	١٢	١٨	غائم
هونج كونج	٢٦	٢٨	ممطر
جاكرتا	٢٣	٣٠	صحو
كوالالمبور	٢٣	٣٥	صحو
لشبونة	١٨	٢٦	صحو
لندن	١١	٢٠	صحو
مدريد	١٤	٢٩	صحو
مانيلا	٢٥	٣٣	صحو
مونتريال	١٦	٢٥	غائم
موسكو	١٠	٢١	غائم
نيودلهي	٢٦	٣٤	غائم
نيويورك	٢١	٣٠	ممطر
نيقوسيا	٢٢	٣٦	صحو
باريس	١١	١٨	غائم
روما	٢١	٣٤	صحو
ستجافورة	٢٣	٢٩	ممطر
استوكهولم	١٠	١٧	غائم
سيدني	٧	٢٠	صحو
طوكيو	٢٤	٢٩	صحو

عائلة فهمان

كريان

الجمعية الفيصلية النسائية في جدة تعد خطة عملها للعام الجديد

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعدت الجمعية الفيصلية النسائية الخيرية في جدة خطة عملها خلال العام الهجري الجديد. وتهدف الخطة الى النهوض بالمستوى العلمي والثقافي للمرأة والفتاة السعودية من خلال ما تضمنته من مختلف النواحي الاجتماعية والصحية والدينية والثقافية والدورات التدريبية التي تنظمها الجمعية لتعليم المرأة بعض الحرف والمهن التي تساعدها في حياتها الاسرية وتؤهلها لاستقبال تلك الحياة الجديدة بجانب تنظيم العديد من الندوات الثقافية في مختلف الموضوعات التي تهم المرأة السعودية للارتفاع بمستواها الثقافي.

وصرحت السيدة فوزية الطاسان مديرة العلاقات العامة بالجمعية الفيصلية النسائية الخيرية لـ «الشرق الأوسط» بأن خطة عمل الجمعية تتضمن العديد من الانشطة في مختلف المجالات والتي تهدف لابراز دور الجمعية العملي في النهوض بمستوى المرأة والفتاة السعودية والاهتمام بالجانب الثقافي والتدريبي لتنمية مهارة السيدات والفتيات وتوعيتهن بجانب قيامها بدورها الاجتماعي والرعاية الاجتماعية وتقديم المساعدات للأسر التي ترعاها.

وقالت ان خطة عمل اللجنة الاجتماعية بالجمعية خلال العام الجديد تتضمن اقامة المعرض السنوي للجمعية الذي تشارك فيه مختلف الجهات والهيئات بجانب عضوات الجمعية والقيام باعداد خطتها البحثية للأسر التي ترعاها الجمعية وأهم المشكلات التي تواجهها بجانب القيام بزيارات ميدانية للسجون والمستشفيات مرتين كل شهر مع تقديم الهدايا للمسجونات والمرضى.

اما اللجنة الدينية والثقافية فتنظم برنامجا للندوات التي تهدف لتوعية المرأة من خلال اختيار الموضوعات التي تهم المرأة وتعريفها بأمور دينها وشريعتنا الاسلامية السمحاء لزيادة الثقافة الاسلامية لديها وتنظيم ندوات وأمسيات شعرية مع شاعرات وشعراء سعوديين ولقاءات ادبية حول ادب المرأة بجانب تنظيم لقاءات مع السيدات البارزات في مجال عملهن للتعرف على تجربتهن لتكون قدوة لمختلف السيدات ويستفدن من تجربتهن بالاضافة الى بعض الأنشطة الترفيهية الأخرى..

توصيات ندوة المعوقين

وسوف تواصل لجنة الدراسات والابحاث نشاطها خلال العام الجديد بالعمل على متابعة تنفيذ توصيات ونتائج ندوة المعوقين التي نظمتها العام الماضي بجانب تنظيم ندوات اخرى لتثقيف الاسر وتعريفها بأهمية الوقاية من الاعاقة والعمل على تلافي العوامل التي تؤدي اليها، وذلك بالتعاون مع اللجنتين الاجتماعية والصحية.

كما ستنظم اللجنة ندوات خاصة حول بعض انواع الاعاقة بشكل علمي متخصص ككف البصر والشلل والصمم والتخلف العقلي، بالاضافة الى تنظيم عدة ندوات حول موضوعات تهم الشباب...

وتعمل الجمعية الآن للتنسيق من اجل اقامة اسبوع للمعوقين واصدار الابحاث التي قدمت لندوة المعوقين في كتاب حتى تعم الفائدة منها بجانب اعداد حقيبة توعية خاصة بالاعاقة وكيفية تجنبها.

اما اللجنة الصحية في الجمعية فتقول السيدة فوزية الطاسان انه سوف يتم انشاء وحدة للرعاية الصحية الأولية للأسر في الجمعية من اجل الارتفاع بالمستوى الصحي العام لهم واستحداث نموذج للرعاية الصحية الأولية..

كما يتضمن برنامج اللجنة الصحية خلال العام الجديد رعاية الطفل قبل وبعد الولادة واهمية التغذية وصحة البيئة والطب العلاجي.

التثقيف الصحي

كما تعد اللجنة برنامجا للتثقيف الصحي للمواطنين للمساهمة في الارتقاء بالثقافة الصحية والعمل على تشجيع الهيئات الاخرى للاهتمام بالتثقيف الصحي.. كما تهدف اللجنة الى محاولة ايجاد وسيلة اتصال بين المرضى والهيئات الطبية..

وتقوم لجنة العلاقات العامة والتبرعات بالجمعية بالمشاركة مع مختلف اللجان وتنظيم مشاركة الجمعية في الاحتفال باليوم الوطني وذكرى تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية بالاضافة الى زيارة المدارس والجامعات للتعريف بأهمية العمل الاجتماعي ونشاط الجمعية الفيصلية الخيرية في جدة ودورها في هذا المجال.

مهرجان «انا المسؤول» في الكويت

الكويت ـ كونا : تحت رعاية وزير الدولة للشؤون البلدية الكويتي المهندس عبد الرحمن الغنيم يقام مساء اليوم على ملاعب نادي الكويت الرياضي مهرجان «انا المسؤول» الذي يشارك فيه عدد من وزارات ومؤسسات الدولة.

ويهدف المهرجان الذي يقام للمرة الاولى في الكويت الى اشراك المواطن والمقيم في المسؤولية الملقاة على الوزارات والدوائر من خلال الخدمات التي تقدمها للجمهور اذ ركزت اللجنة المنظمة للمهرجان والمكونة من وزارة الكهرباء والماء ووزارة الداخلية ووزارة الصحة وبلدية الكويت على اختيار اسم المهرجان لاشعار كل مواطن ومقيم بالمسؤولية تجاه الوطن والخدمات التي يحصل عليها.

وستشارك في المهرجان الترويحي والتثقيفي وحدات من سيارات المرور والنجدة وطوارىء الكهرباء والاطفاء وبعض الفرق الموسيقية الشعبية وسيارات الاسعاف وبنك الدم والتوعية الصحية وسيتم عرض بعض المشاهد التمثيلية والمواقف السلبية التي تواجهها الوزارات والدوائر.

انشاء حدائق عامة في عمان

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

وقعت مؤسسة اعمار العاصمة الاردنية اتفاقية اصدار اسناد قرض مقدم من تجمع ست شركات مالية اردنية بمبلغ اربعة ملايين دينار اردني من اجل تمويل المرحلة الاولى من مجمع وحدائق عبدالله بن الحسين التي تبلغ تكاليفها (اي المرحلة الاولى) ٦ ملايين دينار، قدمت منها مؤسسة اعمار العاصمة مبلغ مليوني دينار.

اما مبلغ الـ ٤ ملايين دينار فسوف تتم تغطيته باسناد القروض المضمونة بكفالة الحكومة ، ومن المقرر ان يتم تسديد قيمة القرض من الدخل المتأتي من تأجير واستثمار عناصر المشروع المختلفة والمكونة من المراكز التجارية والثقافية والترفيهية ومواقف السيارات.

وتبلغ مساحة المشروع ٨٢ دونما منها ٥٢ دونما كحديقة عامة وحديقة اطفال، ومن المتوقع تنفيذه خلال صيف العام المقبل ١٩٨٧.

وقد وقع الاتفاقية السيد عبد الرؤوف الروابدة امين العاصمة ورئيس مجلس ادارة مؤسسة اعمار العاصمة وعن تجمع الشركات مدراؤها.

مسقط تستضيف مؤتمر الاتحاد البريدي العربي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

تستضيف عمان المؤتمر الثالث عشر للاتحاد البريدي العربي في مسقط عام ١٩٩٠.

وكانت عمان قد تقدمت بطلب استضافة هذا المؤتمر خلال الاجتماع الاخير للاتحاد البريدي العربي الذي عقد في دمشق ولقي الطلب العماني موافقة الدول الاعضاء بعقد الاجتماع المقبل في مسقط.

اختبار الطالبات المتقدمات في كلية الطب بجامعة الملك عبد العزيز

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منى نشات :

بدأ امس اختبار المتقدمات بكلية الطب ـ جامعة الملك عبد العزيز بجدة بمقر الكلية بالجامعة حيث تؤدي ٣٠٠ متقدمة اختبارين (تحريري وشفوي) يشمل الاول تقييما لمستوى اللغة الانجليزية عن طريق مجموعة من الاسئلة والمدة المسموح بها للاجابة عليها ساعة واحدة تعقبها ساعة اخرى للمواد العلمية «كيمياء، فيزياء، احياء» في ورقة واحدة.

صرحت بذلك لـ «الشرق الاوسط» الدكتورة سهيد باحجري وكيلة كلية الطب للطالبات بجامعة الملك عبد العزيز بجدة. واضافت انه تم اعداد ثلاث مجموعات تشمل ٨ من اعضاء هيئة التدريس بالكلية في كل مجموعة ما بين طبيبات واستاذات للمواد العلمية كلهن من الحاصلات على درجة الدكتوراة وذلك لاجراء المقابلة الشخصية مع الطالبات والتي تهدف اساسا الى التعرف على قدرات الطالبة واستعدادها الشخصي لهذا النوع من الدراسة وتستمر الاختبارات ثلاثة ايام ووفق نتائجها يتم اختيار ١٠٠ طالبة للالتحاق بكلية الطب ٨٠ منهن بشكل نهائي و ٢٠ توضعن على قائمة الانتظار، اضافة الى ٢٠ طالبة يتم قبولهن في كلية العلوم الطبية. اما باقي الطالبات فستقبلن في الرغبة الثانية التي اخترنها وقد اعدت سائر الكليات للجامعة امكانياتها لهذا الغرض.

والجدير بالذكر انه تم تغيير المناهج المدرسة هذا العام بحيث تم تنظيمها وتنقيحها لتستوعب الطالبات قدرا اكبر من المعلومات عن المواد مثل علم وظائف الاعضاء واللغة الانجليزية وعلم التشريح وغيرها من المواد التي زادت سنوات دراستها.

ومن المقرر ان تبدأ الدراسة لطالبات كلية الطب يوم السبت القادم الموافق ٢٥ ذو الحجة.

عرب و عجم

● الدكتور عبد الرحمن العوضي وزير الصحة العامة الكويتي يستقبل اليوم عميد كلية طب الاسنان في جامعة «جورج تاون» الامريكية الدكتور ستانلي دين لبحث سبل التعاون في مجال دراسات طب الاسنان.

كما سيقابل الدكتور ستانلي وكيل وزارة الصحة الدكتور نائل النقيب وعددا من المسؤولين في الوزارة ووزير التربية انور النوري ومدير جامعة الكويت وعميد كلية الطب ومدير الهيئة العامة للتعليم التطبيقي الى جانب زيارة مركز طب الاسنان.

●●●

● محمد سعود زين اللميع السفير الكويتي لدى دولة الامارات العربية المتحدة اجتمع أمس بعضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة الشيخ حمد بن محمد الشرقي الذي استقبله بمكتبه بالديوان الاميري بمناسبة تسلم السفير الكويتي الجديد مهام عمله.

كما قام السفير الكويتي بزيارة مماثلة اليوم لعضو المجلس الاعلى حاكم راس الخيمة الشيخ صقر بن محمد القاسمي الذي استقبله بمكتبه بالديوان الاميري براس الخيمة.

●●●

● علي اسماعيل العمرابي الوزير المفوض بسفارة السودان في القاهرة يزور جدة هذه الايام في طريقه الى الخرطوم.

●●●

● المهندس علي الفوزان مساعد المدير العام لشؤون التخطيط والتصميم والتنفيذ بالهيئة العامة للاسكان يغادر الكويت اليوم متوجها الى تونس لحضور الاجتماع الثامن للجنة الفنية العلمية الاستشارية المنبثقة عن مجلس وزراء الاسكان والتعمير العرب.

ويرافق المهندس الفوزان مدير ادارة التخطيط بالهيئة المهندس عبدالله الحيدر.

● الدكتور ناصر الدين الأسد وزير التعليم العالي الأردني عاد الى عمان بعد زيارة لألمانيا الشرقية استغرقت اسبوعا، قابل خلالها عددا من المسؤولين واجرى مباحثات حول العلاقات بين بلديهما في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وخصوصا فيما يتعلق بتوفير منح دراسية للطلاب الأردنيين في الجامعات الألمانية وتوفير مقاعد للطلبة الأردنيين في الجامعات والمعاهد الالمانية .

●●●

● ابراهيم حمود الصبيحي الامين العام المساعد لمجلس التعاون لدول الخليج العربية للشؤون السياسية باشر عمله امس الاحد بمقر الامانة العامة بالرياض بعد ان امضى اجازته السنوية بالخارج ويغادر اليوم الاثنين الى ابها للمشاركة في اجتماعات وزراء الخارجية والبترول بدول المجلس التي ستبدأ غدا الثلاثاء بفندق الانتركونتننتال.

●●●

● العقيد ركن احمد قليل الغامدي ، مدير ادارة الشؤون العامة بوزارة الدفاع والطيران السعودية والنقيب علي محمد الشهري والنقيب احمد زيدان العسيري من ادارة الشؤون العامة، يبذلون جهودا طيبة في تسهيل مهمة مراسلي الصحف السعودية الذين يقومون بتغطية زيارة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي في نطاق جولته الحالية في المنطقة الجنوبية.

●●●

● عبد العزيز الثنيان وكيل وزارة الخارجية السعودية وصل الى باريس قادما من جدة لقضاء اجازته السنوية.

●●●

● عبد الرحمن محمد الفواز صاحب ومدير مكتب الفواز لاستقدام الايدي العاملة بالرياض عاد بعد جولة طويلة شملت عددا من الدول الاسيوية بعد ان تابع هناك شخصيا انهاء اجراءات بعض الاعمال الخاصة بمكتبه.. مكتب الفواز يشهد ضغطا متزايدا من الراغبين في استقدام الايدي العاملة بعد انتشار سمعة المكتب في تلبية الطلبات في اوقات قياسية..

●●●

● كي.كي ابو بكر مسليار، رئيس جمعية العلماء في مقاطعة ملابرم ورئيس مؤسسات جمعية المعلمين والمدرسين بكلية اللغة العربية في الجامعة النورية بفرساباد الهندية، غادر جدة عائدا الى الهند عن طريق ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة بعدما أدى فريضة الحج.

●●●

● الزميلة حنان يسري والزميل عماد خورشيد في مكتب الشركة السعودية للابحاث والتسويق في القاهرة تمت خطبتهما وسط حفل ضم افراد الاسرتين والاصدقاء . اسرة المكتب قدمت التهاني للعروسين بالمناسبة السعيدة.

●●●

● احتفل آل سبيه و آل داود مساء الجمعة الماضي بعقد قران ابنهم الشاب احمد عبد العزيز داود على بثينة ابنة محمد محمود سبيه الكاتب الصحفي السعودي والسكرتير بمكتب وكيل وزارة الخارجية السعودية.

●●●

● الزميل عبدالله الشهري، نائب مدير تحرير جريدة «الجزيرة» السعودية، رزق وحرمه مولودهما الثاني سمياه مصطفى.

●●●

● الزميل سعيد علي احمد من الشركة السعودية لتوزيع الصحف احتفل بعقد قرانه على دينا ابراهيم علي الدين في القاهرة وسط فرحة الاهل والاصدقاء.

●●●

● الزميل هاني الحضيف المحرر الاقتصادي بالزميلة «الرياض» عاد من جولة اسيوية زار خلالها كوريا واليابان وسنغافورة حيث استمتع باجازته السنوية.

●●●

● ياسر حسن طراد من منسوبي امانة مدينة جدة تم عقد قرانه في الاسبوع الماضي على ابنة المرحوم عبد الحميد كردي وذلك بالمدينة المنورة واقتصر الحفل على الاهل والاقارب.

● انتقل الى رحمة الله تعالى في اندونيسيا عبود باشراحيل من مؤسسي مدارس الارشاد الاسلامية هناك، ووالد طارق باشراحيل مدير عام شؤون الموظفين بهيئة الامم المتحدة في نيويورك.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته ، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان ولا اراهم مكروها في عزيز لديهم. وإنا لله وإنا اليه راجعون.

● انتقل الى رحمة الله تعالى في مكة المكرمة يوم الخميس الماضي محمود فتح الله لمغون، احد منسوبي وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية بالعاصمة المقدسة.. وتم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير بمقابر (المعلا) يوم الجمعة الماضي بعد الصلاة عليه بالمسجد الحرام.

رحم الله الفقيد وادخله فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا اليه راجعون.

● انتقل الى رحمة الله تعالى اول امس الجمعة في مستشفى الملك فهد العسكري بجدة احمد محمود شمس شقيق الدكتور محمد محمود شمس الاستاذ المساعد بجامعة البترول والمعادن. رحم الله الفقيد وادخله فسيح جناته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان وإنا لله وإنا اليه راجعون.

الاجتماع التحضيري للمسؤولين عن المهرجانات الثقافية لدول الخليج

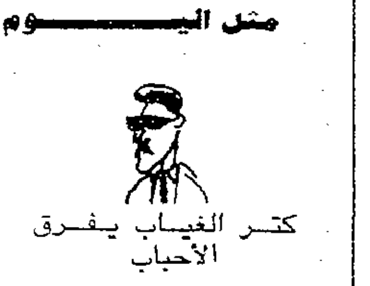
الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستضيف مدينة الرياض في السابع من سبتمبر (ايلول) المقبل الاجتماع التحضيري للمسؤولين عن المهرجانات الثقافية في دول الخليج العربية وذلك بمكتب التربية العربي لدول الخليج بالرياض.

ويهدف المهرجان الذي سيعقد في البحرين في الفترة من ٢٣ـ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل للدول الاعضاء بالمكتب الى تقوية اواصر التعاون الثقافي والفني للشباب وايجاد نهضة ثقافية في المنطقة.

ومن المقرر ان يتضمن المهرجان الفعاليات التالية: معرضا للفنون التشكيلية ورسوم الاطفال ومعرضا للصناعات والحرف الشعبية اليدوية، ومعرضا للخط العربي والملصقات، وامسيات شعرية وادبية وقصصية ومعرضا للحلي والازياء الشعبية ومعرضا للكتب الخليجية وكتب الاطفال.

مثل اليوم



كثر الغياب يفرق الأحباب

أبيض وأسود

هل تذكرون فيرارو؟

عندما أعلن والتر مونديل مرشح الحزب الديمقراطي الأمريكي لرئاسة الجمهورية انه اختار امرأة ـ جيرالدين فيرارو ـ نائبة له قالوا انه حتى وان لم تصبح فيرارو نائبة لرئيس الجمهورية الأمريكية فانها لا شك سجلت اسمها في كتب التاريخ السياسي للولايات المتحدة. والسبب أنها كانت أول امرأة في تاريخ البلاد ترشح لثاني أعلى منصب في الدولة. ولو تضافرت الجهود في صالحها لوصلت الى البيت الأبيض. الا ان الظروف لم تؤاتها فالرئيس آنذاك كان ولايزال رونالد ريجان وهو من أحب الرؤساء على الاطلاق وتحقق في عهده مستوى عال من الرخاء وحققت البلاد تفوقا عسكريا تقنيا ملموسا على الاتحاد السوفياتي وخلب لب الشعب بمشروعه شبه الخيالي حرب النجوم. أضف الى ذلك وسامته وطول قامته وجمال شعره وتمكنه من السيطرة على وسائل الاعلام خاصة التلفزيونية بحكم تجاربه الطويلة في التمثيل السينمائي.

وفي المقابل كان مونديل ثقيل الظل قليل التجارب وجاهلا بأساليب استخدام التلفزيون الذي اصبح عاملا حاسما في صنع السياسة الأمريكية. لكن مونديل نال بعض التأييد والاعجاب عندما اختار عضو مجلس النواب السيدة فيرارو لتصبح شريكته في الحملة الانتخابية وهو ما لم يجرأ أحد أن يفعله من قبل. وقد قالت خلال الحملة انها حتى وان لم تنل شرف المنصب فانها غيرت مجرى ومفهوم انتخابات الرئاسة الأمريكية. أما لماذا لم تنجح في استقطاب أصوات النساء كما كان يعتقد فان اقطاب النظريات السياسية الجامعيين والمحللين لايزالون ينقبون عن أفضل تقييم لما حدث.

ولست أدعي علما بالاسباب والمسببات الا أنني تذكرت فيرارو بمناسبة صدور كتابها «فيرارو ـ حكايتي» الذي تحدثت فيه عن قصة حياتها وخصوصا تجاربها مع انتخابات الرئاسة الأخيرة. ويقال انها حتى قبل صدور الكتاب أصبحت من المليونيرات بحكم استثمارها لاسمها الكبير في الاعلانات التجارية خاصة مع مشروب معروف للغاية كسبت من جرائه مئات الألوف من الدولارات. كما استفادت من القاء الخطب والمحاضرات منذ ذلك الحين.

ولاتزال الولايات المتحدة اكثر البلدان شغفا بالاستماع ـ بمقابل طبعا ـ الى صناع الأحداث شخصيا ومباشرا ثم اخضاعهم للمساءلة الى حد بلغت فيه الأجور عشرة آلاف دولار للقاء الواحد مع شخص مثل فيرارو أو كيسنجر وزير الخارجية السابق. فأرادت ان تخلد اسمها بأكثر مما سيفعل التلفزيون ومضمار المحاضرات من جامعة الى أخرى فسجلت مذكراتها وانطباعاتها في كتاب. ولا شك لدي في انها ستواصل الكتابة في شتى المواضيع لعدة سنوات قادمة.

ماذا تقول في كتابها؟ فيرارو لم تحلل أسباب هزيمتها وان كانت معروفة الا انها آثرت المكتبة باصدار كتاب يصف حياة وخواطر وتجارب ـ حلوة ومرة ـ امرأة تجرأت على ترشيح نفسها لتصبح نائبة رئيس جمهورية اغنى وأقوى بلد في العالم، ووصفت فيه المشاكل التي صادفتها وخصوصا عندما نبشت الصحافة الامريكية امورا عن زوجها ووالديها كانت تعتقد انها ابعد ما يمكن تناوله. والمعروف ان الصحافة الغربية تعمد الى التنقيب ونشر كل صغيرة وكبيرة وشاردة وواردة عمن يتصدون للعمل السياسي والقيادة الشعبية من قاضي بلدة في تكساس الى رئيس الجمهورية. مثلا اثاروا مسألة تهرب زوجها من دفع بعض الضرائب التي كانت مترتبة عليه، وكان ذلك صحيحا.

اكثر من ذلك قالوا ان اهلها غالطوا في تسجيل يوم وفاة والدها وان هناك لعبة يجب كشفها. ولم يكن ذلك صحيحا. واعتذرت الصحيفة لها بعد ذلك. وعشرات الحكايات الشيقة وغير الشيقة الا ان هناك بعض الحقائق التي ستظل ثابتة منها انها غيرت مجرى انتخابات الرئاسة بفرض العنصر النسائي عليها وانها تحدت مفاهيم السياسة هناك وأنها وان فشلت، فتحت أبوابا لم يعد في الامكان تركها مغلقة.

فاروق لقمان

مؤتمر دولي للطاقة الذرية

القاهرة ـ واس : غادر القاهرة وفد مصري برئاسة رئيس هيئة المحطات النووية الدكتور ابراهيم العيسوي متوجها الى فيينا وذلك لحضور المؤتمر الدولي للطاقة الذرية الذي يبدأ اعماله اليوم الاثنين في العاصمة النمساوية وتشارك في اعماله وفود من عدد من دول العالم ويستمر ٤ ايام. ويناقش المؤتمر خلال اجتماعاته اثار حادث المفاعل السوفياتي تشرنوبل من خلال تقارير الخبراء السوفيات والخبراء الغربيين والخطوات التي تم اتخاذها لمواجهة الحادث.

كما سيناقش المؤتمر سبل تحسين الامان النووي لمحطات القوى النووية ومنع الحوادث وتحسين الادارة.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 25 August 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2827
الاثنين ٢٠ ذو الحجة ١٤٠٦هـ - ٢٥/٨/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٢٧
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢

«احتباس في الصوت».. ام عدم اقبال لغلاء البطاقات؟

فيروز صدمت جمهورها في كان برفضها الغناء في آخر لحظة!

باريس - كان - «الشرق الاوسط» والوكالات :

مني جمهور فيروز بنكسة بالغة ليلة امس اثر علمهم بالغاء الحفل الساهر الذي كان مقررا ان تحييه الفنانة الكبيرة، صوت لبنان، صاحبة الصوت المخملي في قصر المهرجانات بمدينة كان على شاطىء الاحلام في الريفييرا الفرنسية.

الجمهور الذي تلهف للاستماع بشدو فيروز ودفع ما يتراوح بين ٣ آلاف وستة آلاف فرنك فرنسي ثمنا للتذكرة الواحدة، مايزال في حيرة من أمره حيال القرار المفاجىء الذي حرمه من سهرة طال انتظاره لها.

وتعددت الروايات، فقد نسب الى احد منظمي الحفل ان المطربة الكبيرة اعتذرت بسبب احتباس اصاب صوتها. لكن مصادر اخرى تؤكد ان الالغاء تقرر بسبب عدم اقبال الجمهور على شباك التذاكر بدعوى غلائها الفاحش. وحجتهم في ذلك ان سعر التذكرة الواحدة للحصول على مقعد من مقاعد صالة الاوركسترا بلغ ستة آلاف فرنك، اي نحو ٩٠٠ دولار امريكي. فيما بلغ سعر التذكرة للمقاعد الخلفية نحو ١٥٠ دولارا.

لكن وكالة الانباء الفرنسية تنقل عن منظمي الحفل قولهم ان الغاءه امر يتعلق بنزوة من النزوات التي عرفت بها الفنانة الشهيرة، وقد نسبوا اليها انها غضبت لأن الربع فقط من عدد مقاعد الاستاد الكبير البالغ ٢٤٠٠ مقعد حجزت للاثرياء من معجبي فيروز.

وكانت الفنانة العربية الكبيرة قد احيت حفلا موسيقيا ساهرا في لندن بقاعة المهرجانات الكبرى قبل فترة قصيرة. ولاحظ الجمهور ان سعر التذكرة الواحدة لم يتجاوز آنذاك ما يعادل ١٢٠٠ فرنك فرنسي، بالمقارنة بستة آلاف حددها المنتج الباريسي جاك دي بيداريو الذي تولى مسؤولية تنظيم الحفل الساهر لفيروز في كان.

صباح الخير

مواهب

اسقط في يدي عندما تعطلت آلة فرم اللحمة فجاة. وانا في منتصف عملية الفرم لتحضير صحن كبة نيئة. وبدات اشتم المانيا لأن الالة من صنعها. عندما اقترب مني ابن الجيران، ووضع يديه على الآلة، ثم قال ان محركها مرتفع الحرارة، وانني اذا تركتها تبرد فستعمل من جديد.

وبالفعل فقد تركنا الالة ترتاح نصف ساعة فاكملت المهمة دون شكوى.

وحكيت القصة بعد ذلك لوالد الصبي فقال ان ابنه يصلح اكثر الالات الكهربائية في البيت بمجرد النظر، واذا تعقد الامر فربما استعان بكتاب الآلة المتعطلة لتصليحها.

والموهبة من هذا النوع حيرتني باستمرار، فكل امرىء حباه ربه لما خلق له، ولا جدال، غير انني اجد دائما ان بعض الناس مهني اكثر من غيره.

احد ابناء الاصدقاء يعزف على البيانو، وليس في ذلك غرابة، الا ان الغريب في الامر انه لم يتلق درسا في حياته، ولا يقرا نوتة، ومع ذلك فهو يستطيع عزف اي موسيقى يسمعها خلال لحظات. بل انه يعزف افضل من كل اقرانه وقريناته الذين تلقوا ويتلقون دروسا في الموسيقى منذ سنوات.

كيف اتته مثل هذه الموهبة؟ انا لا اعرف فعلم ذلك عند الذي يعرف كل شيء.

وعندي صديق في الرياض هو مهندس تخرج من معهد مساتشوستس للتكنولوجيا، وهو من ارقى جامعات العالم كله، واهتماماته كلها في الهندسة وما يطال عمله منها. ومع ذلك فعنده ابنة لم تبلغ العاشرة بعد رايتها تصغي بانتباه كلي الى شاعر على التلفزيون، ثم تعلق قائلة ان كلمة في احد ابياته جاءت نابية وان كلمة اخرى، اقترحتها هي، ربما كانت افضل في الموضع الذي طلبه الشاعر ولم يبلغه.

وذهلت لان راي بنت السنوات العشر كان ادق واجمل من راي شاعر معروف.

وسألت اباها عنها فقال انها تكتب الشعر منذ بلغت السادسة وقرات بعض ما كتبت فوجدت انه يستحق النشر.

وبدات اكتب هذه السطور بعد ان فوجئت بصديق كنت اعتقد انني اعرفه منذ ٣٠ سنة، فقد وجدت انه يرسم بالزيت.

والصديق هذا رجل اعمال وصاحب شركة استيراد وتصدير قديمة ورثها عن اهله، ولا ادري كيف تطور الحديث ونحن في بيته الذي اعرفه جيدا، الا انه وصل الى اللوحات الزيتية، واكتشفت ان جميع ما في البيت هو من رسم الصديق، مع ان بعضه يبدو وكانه من صنع رسامين محترفين.

ووجدت ان ابن الصديق وهو في السادسة، يرسم ايضا ويجيد خلط الالوان وكانه قضى سنوات في محترف كبير.

ومرة اخرى فانا افهم ان يكون ابناء حسان بن ثابت شعراء مثله، غير انني لا ازال اعجب دون فهم (او حسد بلاذن الله) ان اجد طفلا ذا دماغ الكتروني، او تاجرا يجيد الرسم بالالوان الزيتية، او ابنة مهندس تقرض الشعر باشراقة من داخلها.

جهاد الخازن

زوجك يدخن؟ انت مهددة بسرطان الرئة!

بودابست - ا. ف. ب : توصل باحث بريطاني الى ان درجة التعرض للاصابة بسرطان الرئة بالنسبة للزوجين اللذين يدخن احدهما تزيد بمقدار الضعف عن الزوجين اللذين لا يدخنان.

وقد توصل الدكتور ريتشارد دول الى هذه النتيجة بناء على دراسات مقارنة قام بها في اليابان والولايات المتحدة واليونان وهونج كونج وبريطانيا. واثارت هذه النتيجة اهتماما شديدا لدى تقديمها امام مؤتمر السرطان الدولي الرابع عشر المنعقد حاليا في العاصمة المجرية ويشترك فيه ٨٠٠٠ خبير يمثلون ٨٢ دولة.

واوضح الخبير البريطاني انه تم حتى الآن اكتشاف ٣٨٠٠ مادة كيميائية لها تأثير سرطاني على الحيوانات من بينها ٥٠ مادة توجد في دخان التبغ. وقال ان الاتجاه نحو تقليل نسبة القطران في السجائر ساعد على خفض معدل الاصابة بسرطان الرئة في الدول التي ينتشر فيها التدخين.

ويتوقع الطبيب البريطاني حدوث ٢,٥ مليون حالة وفاة في العالم نتيجة الاصابة بكافة انواع مرض السرطان خلال عام ١٩٨٦.

امريكا : زيادة ١٠ آلاف بالمئة لكلفة التطعيم الثلاثي

واشنطن - ي.ب.ا : السعر الذي يدفعه الامريكي ثمنا لجرعة التطعيم الثلاثي ارتفع ارتفاعا صاروخيا خلال السنوات الاربع الاخيرة فقط.. نسبة الزيادة في السعر بلغت ١٠ آلاف بالمئة من ١١ سنتا عام ١٩٨٢ الى ١١,٤٠ دولار في الوقت الحاضر.

المعلوم ان التطعيم الثلاثي (دي.بي.تي) هو اللقاح الفعال الذي يقضي على الفيروسات المسببة لثلاثة من امراض الطفولة التي كانت قاتلة في وقت من الاوقات وهي الدفتيريا والسعال الديكي والتيتانوس. لكن السعر الجديد من شأنه ايضا ان يدمر موازنة الاسرة الامريكية حسب قول السيناتور هوارد ميتزينبوم الديمقراطي عن اوهايو.

السيناتور ميتزينبوم يريد معرفة السبب وراء هذه الزيادة الصاروخية في سعر جرعة التطعيم وقد طلب من مكتب المحاسبات العام الامريكي التحقيق في الامر.

قشرة الموز تعالج تأليل القدمين!

مورجان تاون (غرب فيرجينيا) - ي.ب.ا : التخلص من قشر الموز في صندوق القمامة اشبه - في رأي جماعة من الاطباء في ولاية غرب فيرجينيا - بالغاء الدواء الغالي الذي يصرفه لك الطبيب في سلة الزبالة.

الدكتور ماثيو ميدكاب المقيم في المركز الطبي التابع لجامعة غرب فيرجينيا يقول انه استخدم مع زملائه الاطباء قشرة الموز لعلاج الثؤلول الاخمصي - او ما يعرف بالقرون البشرية في القدمين - لدى ما يتراوح بين مئة ومئة وخمسين شخصا.

وقد اوضح الدكتور ميدكاب ان العلاج تم بربط قشرة الموز فوق الثؤلول او القرن بحيث يكون السطح الداخلي لها هو الملامس للجلد. وتبين ان المادة الزلقة التي يحتويها السطح الداخلي لقشرة الموز تشتمل على حامض او بروتين معين يكبت نشاط الفيروس الموجود في الثؤلول او القرن وبذلك يعاون في قتل الثؤلول دون ان يضر الجلد المجاور.

وتتسبب قشرة الموز ايضا في تليين القرن والمنطقة المحيطة به بالشكل الذي يمكن المرء من تقليم القرن كما يقلم اظافره تاركا مكانه نظيفا لتختفي آثاره فيما بعد.

واوضح الدكتور ميدكاب ان العلاج بقشر الموز استخدم بنجاح كبير في ولايات غرب فيرجينيا وبنسلفانيا وانديانا واوهايو منذ عام ١٩٨٢ عقب الكشف عن قيمته في لقاء طبي عقد آنذاك في بلدة هويلنج بولاية غرب فيرجينيا.

«قارىء» يتقاضى مليون جنيه خلوات!!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

قررت محكمة القيم برئاسة المستشار «حسن عمارة» قبول طلب المدعي العام الاشتراكي بالتحفظ وبيع املاك احد القارئين وزوجته واولاده.

وكان المستشار «عبد القادر احمد علي» المدعي العام الاشتراكي قد طلب من محكمة القيم تحديد جلسة لنظر طلب بيع املاك احمد سليمان فرغلي قارىء حي الدرب الاحمر وزوجته واولاده وذلك لرد المبالغ التي تقاضاها من المستأجرين لعقاراته التي بناها بنقودهم التي دفعوها على سبيل الخلو والتي بلغت مليونا و١٠٠ الف جنيه.. ومن المعروف ان اجور القارئين قد ارتفعت ارتفاعا مذهلا في الاونة الاخيرة وصلت الى ١٠ آلاف جنيه نظير ساعة واحدة للمتوفين القادرين!!

الكمبيوتر لعلاج اصابات العظام!!

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

اجرى د. جلال كاظم استاذ جراحة العظام بكلية طب بنها دراسة ميدانية على استخدام الكمبيوتر في تشخيص علاج امراض الركبة واصاباتها.

وتعتمد الدراسة على استخدام الطريقة المنطقية في اتخاذ القرار بواسطة الكمبيوتر وترتيب المعلومات الاكلينيكية والظواهر المرضية الخاصة بالمريض حتى يستطيع الجراح الوصول الى التشخيص الدقيق والعلاج الطبي الامثل والخطوات المختلفة لعلاج الحالة حتى يتماثل المريض للشفاء. وفي حالة احتياجه لعلاج دوائي فقط مثلا حالات التهابات المفاصل ومرض الروماتيد واضطرابات التمثيل الغذائي مثل النقرس الذي يؤدي لترسب املاح الفوسفات في المفاصل وحدوث التهابات بها.

ويساعد الكمبيوتر في سهولة تشخيص الامراض النادرة مثل حالات الذئبة الحمراء وهو مرض جلدي يصاحبه التهابات المفاصل. ويستخدم الكمبيوتر في علاج هذه الحالات عن طريق كتابة العلاج بدقة وتسجيل كل مراحل العلاج للمريض حتى يشفى تماما وحتى يستفاد منه عند معاودة المرض اليه ثانية.

الغريق الذي حضر جنازته!

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» :

بعد ان تقبل والد الغريق تعازي الجيران، والاصدقاء وهيأ كل مستلزمات الدفن ولم يبق غير استلام الجثة من مستشفى المدينة اذا بالناعي الذي ابلغه من قبل خبر غرق ابنه الشاب (١٨ عاما) في شاطىء السعيدية المتوسطي، (٦٠ كلم شمال مدينة وجدة الجنوبية) يعتذر ويكرر اسفه الشديد للخطأ الذي وقع فيه من دون قصد فبدل ان يبلغ والد الغريق الحقيقي الذي يسكن في حي مجاور بالخبر المشؤوم، اختلط عليه الامر بفعل الصدمة، فيما كان الابن يقضي فترة استجمام مرتاحا قرب شاطىء السعيدية وبمجرد ما علم بالخبر المفزع، غادر بسرعة الى وجدة حيث تسكن اسرته، ليطرق الباب وهو حي يرزق، فانقلب المأتم الى حفل عشاء دعي له الجيران والشيوخ حفظة كتاب الله العزيز.

الغوريلا... والشوال

خبراء علم النفس الحيواني في حيرة من امرهم حيال سلوك هذه الغوريلا التي تصر على ارتداء شوال من الخيش الجوت. فريق من العلماء يرى ان الغوريلا ارادت تقليد الانسان في ارتدائه لملابسه. وفريق آخر يرى ان سلوك الغوريلا انما هو نوع من النكوص الى الطفولة ناجم عن احساس بالخطر. وانها تكتسي بالشوال تغطية لمشاعر قلق دفين. وسواء صح هذا التفسير او ذاك فالمهم ان الغوريلا سعيدة بشوالها في محل اقامتها بحديقة حيوان سان فرانسيسكو.

صدق او لا تصدق

(شعار: يتقرأ هذا الخبر)

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

اخيرا وبعد سنوات اقتربت من الاربعين.. وفق المهندس «جابر رؤوف الحراكي» في العثور على ابنة الحلال وعقد قرانه.. ثم بدأ رحلة بحث اخرى عن مسكن الزوجية حتى اهداه البحث الى سمسار «ابن حلال» ايضا وكانت المحصلة عشرة آلاف جنيه مقابل مفتاح الشقة.

واصبح الحلم حقيقة واسرع العريس وعروسه الى شقة الزوجية. وسبقته هي الى المطبخ. وما هي الا لحظات حتى صاحت من الدهشة «فقد عثرت على خاتم سليمان».. وخف اليها ليشاركها فرحتها ليجد جسما من الذهب

الاصفر اللامع اكبر بكثير من خاتم سليمان. فطوله نصف متر وقطره خمس بوصات واقترب اكثر من خاتم سليمان فاذا به امام قذيفة مدفع فارغة من التي تستعمل في حفظ الزهور وقد تركها الساكن القديم قبل سفره للخارج!!

عمر الشريف يمثل شقيق الخديو اسماعيل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

اتفق الممثل العالمي «عمر الشريف» مع المخرج يوسف مرزوق على بطولة مسلسل لصالح التليفزيون المصري بعنوان «اسماعيل المفتش» يبدأ تصويره الشهر القادم.

يقدم عمر الشريف في المسلسل شخصية «اسماعيل المفتش» شقيق الخديو اسماعيل والذي عمل وزيرا للمالية ايام افتتاح قناة السويس.. ويتعرض المسلسل لتلك الحقبة من حياة مصر.

تفشي ادمان الشباب للمخدرات في الاتحاد السوفياتي

موسكو - أ.ف.ب : ذكرت احدى الصحف السوفياتية الصادرة امس ان مراهقين توفيا في موسكو من جراء جرعة مخدرات زائدة وحذرت من زيادة عدد الشباب المدمن للمخدرات في الاتحاد السوفياتي وطالبت بمقاومة ذكية ومرنة لهذا الوباء.

وكتبت صحيفة سوفيتسكايا روسيا (روسيا السوفياتية) تقول ان عدد المدمنين القصر قد زاد خلال الآونة الاخيرة والاطباء يشعرون بالقلق. وطالبت بشن حملة متبصرة وذكية ومرنة ضد المخدرات بمعنى الا تكون بوليسية فحسب.

واشارت الصحيفة الى وفاة مارينا (١٧ سنة) وبوريس (١٨ سنة) اللذين كانا يلتقيان بصورة منتظمة مع شباب اخرين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و١٨ سنة في احد الاقبية بالعاصمة لتناول عقار طبي مخدر قيمته ١٢ كوبيك (٠,١٧ دولار امريكي) يسرقونه من الصيدليات ومع خلطه بمواد اخرى يكون قاتلا. وقالت الصحيفة ان هؤلاء الشباب كانوا يضعون الأبر في اناء به ماء..

واشارت الصحيفة الى ان هؤلاء الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و١٨ سنة يتسمون بالذكاء ويرتدون الجينز والكرافات ومن بيئات اسرية مختلفة سواء اسر مترابطة او مفككة لا يكون الاب فيها مدمن خمر بالضرورة.

ورغم ان الدوائر الرسمية في الاتحاد السوفياتي تنفي وجود مشكلة مخدرات بالبلاد الا ان الصحف تنشر المقالة تلو الاخرى حول مدى اتساع نطاق هذا الوباء.

الحرائق تتجدد بجنوب فرنسا وتلتهم الغابات!

مرسيليا - نيس - وكالات الانباء : تجددت الحرائق مرة اخرى في جنوب فرنسا ليلة امس واتت على اكثر من ١٢٥٠٠ فدان من غابات الصنوبر. وقد توفي شخص واحد سقط متأثرا بأزمة قلبية، واصيب عشرون آخرون باصابات خفيفة او حالات اختناق عولجت في وقت لاحق.

واوضح مسؤولو الدفاع المدني ان الحريق اندلع في منطقة تانيرون شرقي مرسيليا وانتشر بسرعة بسبب الرياح الشديدة. وقد توفي الشخص الذي لم يذكر اسمه بسبب الذعر والارهاق مما ادى الى اصابته بأزمة قلبية.

وشارك في مكافحة النيران حوالي ٥٠٠ من رجال الاطفاء وجنود الجيش على مدى اكثر من عشر ساعات في انتظار تعزيزات من ١,٥٠٠ رجل آخرين.

واكد المسؤولون ان انفجارات الغاز اجتاحت عدة منازل حاصرتها السنة اللهب دون ان تصيب احدا بأذى. وقد اضطرت السلطات الى اجلاء آلاف السكان عن منطقة الحرائق.

وفي اقصى الجنوب شبت النيران في غابة «بيجروس» وتقدمت نحو مدينة كان.

الرضع المدمنون ظاهرة امريكية!

نيويورك - وكالات الانباء : المدمنات يلدن اطفالا مدمنين يحتاجون الى الرعاية المكثفة منذ اللحظة الاولى التي يرون فيها نور الدنيا!! ولأن الادمان وباء اكتسح الولايات المتحدة فقد اصبح الرضع المدمنون ظاهرة شائعة، وتكونت من اجلهم هيئات التطوع التي ينتسب اليها راغبو تقديم العون.

ويقول الاطباء ان الامريكية المدمنة للكوكايين او الهيروين على سبيل المثال تلد طفلا به كل الجراح النفسية للادمان لأن مجرى الدم له قد حقن قبل نزوله الى الدنيا وهو في رحم امه بالمخدر اللعين. ومن ثم فالرضيع يبدأ حياته مدمنا تنتابه النوبات المزاجية الحادة المصحوبة بالتقلصات والركل والصراخ لانه - في هذه الحالة - يكون، مثله مثل المدمن، بحاجة الى المخدر الذي تشبع به دمه وجهازه العصبي.

ويقول الدكتور ستيفن كاندال الخبير بظاهرة الادمان التي يولد بها الاطفال ان الرضيع في هذه الحالة يكون بحاجة الى من يمسك به طول الوقت فمن السهل ان تنتابه نوبة هياج في اي لحظة لكننا وجدنا ان من المفيد لهذا النوع من الاطفال ان يحمل طول الوقت بغرض الابقاء على حالة الاتصال البشري.

بل ان فائدة حمل الطفل واحتضانه من جانب بشر آخرين لا تقتصر فقط على المواليد المدمنين. فقد اوضحت دراسات اجريت حديثا ان الاطفال الذين يولدون مبكرا، اي قبل اتمام فترة الحمل، ومن ثم يعانون من نقص الوزن، انما يستفيدون كثيرا من احساسهم بالوجود البشري المتمثل في احتضانهم وحملهم اطول فترة ممكنة.

لكن ممرضات اقسام التوليد في المستشفيات لا تتاح لهم طوال الوقت امكانية تدليل الاطفال الحديثي الولادة وحملهم واحتضانهم، في غياب الوالدين القادرين على ذلك. ولهذا السبب جاء تكوين الهيئات التطوعية من اشخاص مستعدين لحمل واحتضان من هم بحاجة الى الاحساس بوجود البشر.

نافع افندي



الثوم والبصل يحدان من تسوس الاسنان

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» :

اثبتت دراسة قام بها فريق علمي من كلية الصيدلة بجامعة الملك سعود بالرياض أن خلاصات الثوم والبصل لها فاعلية قوية في الحد من نمو معظم انواع البكتريا التي تسبب تسوس الاسنان..

كما اكدت الدراسة الاثر الفعال لخلاصات الثوم والبصل على بعض انواع الفطريات وامكانية استخدام تلك الخلاصات في تحضير بعض مطهرات الفم..

واوضحت الدراسة ايضا والتي قام بها فريق علمي من قسم الصيدلانيات وقسم العقاقير بالكلية والمكون من الامين النعمة وسيد علي احمد وعبد القادر مكاوي وجابر سالم موسى ان فاعلية الثوم اقوى من فاعلية البصل.

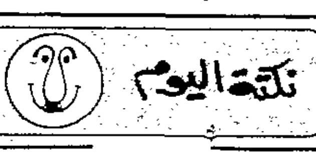
تحذير طبي : تجنب المشروبات والأطعمة الساخنة جدا

لندن - «الشرق الأوسط» :

حذار من المشروبات الساخنة جدا، فهي خطر قاتل.. هكذا ينصح اثنان من الجراحين البريطانيين توصلا إلى وجود «علاقة اكيدة» بين اعتياد تعاطي المشروبات والأطعمة الساخنة جدا والاصابة بسرطان المعدة والقناة الهضمية.

الجراحان رودي مكلوي وروبرت بيرسون ينصحان الناس بترك المشروبات الساخنة - الشاي والقهوة والحساء - لتهدأ حرارتها قبل تعاطيها تجنبا للخطر. وما ينطبق على المشروبات ينطبق ايضا على كل الأطعمة التي يفضل المرء تعاطيها وهي ساخنة جدا.

ويقول الجراحان أن اعتياد تعاطي الأطعمة والمشروبات الساخنة جدا لمدة عشرين عاما كفيل باحداث الأذى، طبقا لما كشفته دراسات اجرياها في مصحة مانشستر الملكية.









طالب ثانوي

الجرسون : سيادتك طالب حاجة ؟

الزبون : نعم انا طالب ثانوي.

القارىء :
احمد سعيد العبيري

مع قهوة الصباح

القصة.. النموذج

قلنا امس.. واول امس.. ان اخطر مرض يواجه البشرية الآن خاصة في المجتمعات الصناعية.. هو خوف الانسان من أخيه الانسان..

وقد قدم الباحثون نموذجا لهذا الخوف.. قصة السيدة «مارجوري جوف» الامريكية التي حبست نفسها ٣٠ عاما كاملة لا تفتح باب شقتها الا لاستلام الطعام.. لقد اصبح العالم بالنسبة لها معاديا.. عاملها الناس بقسوة.. زوجها هجرها.. رئيسها في العمل كان قاسيا.. جيرانها تجاهلوها.. كل من حولها تحول الى وحش مفترس..

واغلقت «مارجوري» الباب على نفسها.. سوت معاشها البسيط ورتبت الامور بحيث لا ترى احدا.. ولا يراها احد.. واصبحت «مارجوري» في الستين من عمرها ونسيت الكلام..

ومات الرجل الذي كان يحمل لها الطعام.. وجاء رجل جديد لفتته عزلتها القاتلة.. وتحدث الى احد اقاربه الذي ابلغ عنها مدير المركز الطبي السلوكي في واشنطن الذي استطاع بعد جهد جهيد ان يقابل السيدة «مارجوري» وان يتحدث اليها.. ثم يخرج الى الناس بقصتها الدامية.. قصة امراة خافت العالم بعد ان اساء العالم معاملتها فقررت ان تدخل تحت جلدها وتنسى الناس..

ويقول الدكتور روبرت ديبونت مدير المركز الطبي السلوكي الذي قابل السيدة «مارجوري» ان قصتها هي قصتنا جميعا.. كلنا نخاف.. كلنا فقدنا الثقة في العالم.. ونحن نقاوم الرعب من الناس.. ولكن بعضنا يفقد القدرة على المقاومة.. ويعتزل العالم.. هذا هو مرض البشرية المخيف ان نتصارع من اجل البقاء فنفقد ذواتنا.. ونفقد تواصلنا.. ونتحول الى وحوش!!

عبد الله باجبير